

هكذا ستكون الدراسة بأقسام التحضير للموسم الحالي

تقليص الحصص والتركيز على النشاطات المتعددة

4

مليون و800 ألف طالب يلتحقون هذا الثلاثاء

5 مشاريع قرارات جديدة مهمة لفائدة الأساتذة الجامعيين

4

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

التصفيات ما بين أكتوبر وديسمبر من السنة الجارية

الجزائرن تشارك في كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

في قضية تلاعب بمقعد مجلس الأمة عن سكيكدة سنة 2022

3 سنوات نافذة لـ "سيناتورة" ووالدها وزوجها

- تسجيل صوتي عن مفاوضات "شراء الأصوات" كشف الفضيحة السياسية
- التماس 5 سنوات لموظفين بالجوية الجزائرية عن فساد الخدمات الاجتماعية
- 14 إطارا جمركيًا و54 متهمًا في ملف السيارات أمام الاستئناف يوم 9 أكتوبر

5/3

قرارات مهمة بالتربية والتعليم العالي

الرئيس تبون سجّل ارتياحه لظروف الدخول المدرسي خلال مجلس الوزراء

- احترام الالتزام بإصدار القانون الأساسي للتربية قبل نهاية 2024

- منح فرص الإدماج قدر الإمكان للتلاميذ لتقليص التسرب المدرسي

- تنظيم جديد يخص منح الطلبة الجامعيين بمدارس الامتياز العليا

تعميم الألواح الإلكترونية بنسبة لا تقل عن 50 بالمائة وطنيا



هذه خطة صادرات خارج المحروقات بـ30 مليار دولار

- وزارة التجارة تراسل المتعاملين وأرباب العمل والجمعيات

3

- رغم الأزمة عقب موقف باريس من الصحراء الغربية

ماكرون يطمع في مصالحة الجزائر على المدى الطويل

3

مفاوضات حول "الكوطة" والسعر تحضيراً للحج 2025

- وفد رسمي ينتقل إلى البقاء المقدسة الأسبوع المقبل

5



عبد الحميد
عثماني

هل حان موعد الملكية المغربية مع القذف في البحر؟

سيقف ساسة المملكة أمام المحاكم الدولية لمحاسبة على كل الممارسات الاحتلالية المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان أو نهب الثروات الطبيعية، لأن جرائم الاستعمار الجديد، على خلاف القديم، موثقة بكل جزئياتها وتفاصيلها اليومية.

أما الأخطر بالنسبة للقصر العلوي، فهو التفكير في مصيره المحتوم المشوب بالرغبة الوجودية، لأن الانتفاضة الحالية، لا يتوقع، وفق تجارب التاريخ والشعوب الأخرى عبر الجغرافيا الكونية، أن تنقذ شرارتها عند إسقاط التطبيع أو تلبية حاجيات اجتماعية قاهرة أو نيل حقوق سياسية مسلوقة، علما أن وضع المخزن حاليا لا يسمح أصلا بالاستجابة لتلك التطلعات، بل تستمد نازها إلى قلب القصر لتحرقه بمن فيه!

قبل عقد ونيف، كانت لنا زيارة عمل إلى المملكة، وفي لقاءات تواصل مع ممثلي فصليين مغربيين، أحدهما إسلامي والأخر يساري، سمعنا مرارا عبارة "سنرمي بالملك إلى البحر"، لكن بدت لنا حينها أنها نبرة معارضة جذرية غير واقعية، بالنظر إلى ما كان يظهر من صلابة المؤسسة الملكية في الوعي الجمعي والوجدان الشعبي.

أما اليوم، فلا شك أن كل المؤشرات تثبت المنحى العكسي في علاقة المغاربة بالقصر العلوي الدخيل عليهم قبل قرون، بفعل تجاوزه لكل الخطوط الحمراء في علاقة الشعب المغربي بانتقامه وهويته، ناهيك عن التحديات الاجتماعية الفتاكة.

إن هذا النظام المنبؤ عالميا بفعل السلوك الاستعماري التوسعي البائد، ولوجوده على رأس الدول المنتجة والمروجة للمخدرات على نطاق دولي، فضلا عن عجزه الزمن في الاستجابة لطموحات مواطنيه ونفسي اللصوية في أوصاله الرسمية واستعداده لكل الشرائح الاجتماعية سياسيات القمع والتسلط، لا يمكنه منطقي وفق كافة المؤشرات القائمة، أن يصمد طويلا أمام قوانين التاريخ التي لا تحابي الطغاة، من الذين جعلوا أنفسهم آلهة توالى بالإكراه، حتى كادت تعبد من دون الله، وفي سير الظالمين الغابرين عبرة لأولي الألباب.

الجارة الشرقية الكبرى، مع تعبئة الشعب المغربي بشعار "الوحدة الترابية" المزعومة للانتفاف، ولو مؤقتا، حول شبح القيادة الملكية المغيبة كليا، ومن ثمة، التطغية على كل المفاسد والأورام التي تتخرجه من الداخل خلال العقود الأخيرة.

لكن شيئا من ذلك لم يتحقق، سوى التآمر المستمر على استقرار الجزائر وأمنها المجتمعي، في مقابل حالة من الغضب المتنامي ضد الخيارات الملكية، والتي لم يجد محمد السادس من سبيل سحري لمواجهة، سوى الهروب إلى الخارج حتى إشعار آخر، وترك القصر رهينة صراعات مراكز القوى المتحاذية وسط التدخلات الصهيونية، فلا هو قادر على تحدي الوضع المنفجر ولا في مقدوره التراجع عن التطبيع!

ما تعيشه المملكة المغربية اليوم، من تراكم لحالة المرض الشعبي، لدى كل الفئات والتوجهات، لم يكن له مثيل في تاريخ النظام العلوي، وهو ما ينذر أن نهايتها ستكون حتما مختلفة جذريا في اتجاه التغيير القادم.

لقد كان نظام الملكية على وشك السقوط خلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين في ظل موجة التخلص من الأنظمة البائدة وقتها، لولا الحماية الفرنسية المسنودة بالامبريالية الغربية، مع نأي الجزائر بنفسها عن التدخل في شؤون المغرب، لكن ليس في كل مرة تسلم الجزر، لأن التاريخ في طريقه نحو المستقبل لا يسير دائما في مسار مستقيم، بل ترسمه منحنيات الصعود والهبوط، مثلما يسجله المؤرخ الأمريكي أرون توينبي وعالم الاجتماع الألماني نوربرت تو إلياس والفيلسوف الألماني يورغن هابرماس، فهل حان مجددا موعد السقوط الملكي؟

خزيعلات الدبلوماسية البلهاونية للمغرب في الكواليس الإقليمية والدولية تنبئ بشدة الضعف الميداني في مواجهة التحرر الصحراوي، رغم دعم عواصم كبرى لمسمى "الحكم الذاتي" الوهمي، لكنها لن توقف إرادة الصحراويين في طريقهم نحو الاستقلال الكامل مهما طال الزمن، ويوما ما، بل على الأرجح أنه صار قريبا،

من جمعة إلى أخرى، تزداد وتيرة الغضب الشعبي في المغرب الشقيق، يخرج مئات الآلاف من المحتجين على كل شبيء في المملكة المتهاكمة، المنتفضين ضد الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي واختطاف الدولة وغياب الملك المريض واستشراء الضاد المؤسساتي وقمع الحريات، وتغلغل العلاقات مع الكيان الصهيوني إلى كل الدواليب العمومية.

تشير الإحصاءات من داخل المغرب إلى خروج أكثر من 100 تظاهرة شعبية بشكل دوري أسبوعي عبر كل ربوع المملكة، وقد زادت هججة الاحتلال الإسرائيلي في غزة منذ "طوفان الأقصى" من حلق الأشقاء المغاربة، نتيجة الخيانة الملكية وشعورهم بالاهانة أمام شعوب المنطقة، حيث كان يفترض أن يكون موقع المغرب الطبيعي وموقفه منحاذا إلى جانب الفلسطينيين، لكنه تجول، وفق حسابات القصر العلوي وسياسته الملعونة، إلى حليف مع العدو، متواطئ في قتل الأخوة بدم بارد.

الفقر ليس وضعنا طارنا على الأخوة المغاربة، ومن الأجحاف النظر إلى انتفاضتهم المتصاعدة خلال الأشهر الأخيرة على أنها "ثورة الجياع"، خاصة أن قلبها النابض من الفئات الوسطى وحتى الخبوية، وليست حكرا على المعدمين المعوزين، لذلك، فهي في الأساس ثورة كرامة وشهامة ضد ملكية فاسدة ومتسلطة صارت عبئا عليهم، بفعل العجز عن التكفل بتطلعات المواطنين والسطو الملكي على كل خيرات البلد، بتواطؤ من حاشية البلاط المنتفعة، ثم بيع شرف الوطن في سوق النخاسة الدولية لأجل الحماية الخارجية.

من الواضح أن السحر انقلب على الساحر في لجوء النظام المغربي للجهر بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، بل الذهاب فيه إلى مستويات متقدمة عربيا وغير مسبوقة، لأنه كان يراهن من خلاله على إنجاز جملة مكاسب "استراتيجية" في تقديره الخائب، أبرزها ضمان حماية الأخطبوط الصهيوني العالمي للملكية المتأكلة، والاستقواء به في تثبيت احتلال الصحراء الغربية مع استمرار نهب ثرواتها الطبيعية، ثم تنفيذ مخططة العدائي باستهداف

إيمان خليف أميرة في ميلانو



عرف مرور الملاكمة الجزائرية إيمان خليف كضيفة في أيام الموضة في ميلانو الإيطالية، نجحا كبيرا للبطلة الأولمبية الجزائرية، التي وجدت صفوفا من بنات إيطاليا، يردن التقاط صورة أو الحصول على أوتو غرافات من البطلة الجزائرية التي سايرت المعجبات

والمهوسات بالتعرف على مشاهير العالم، فالتقطت الآلاف من الصور، والغريب أن إيطاليات ميلانو كن يهتفن باسمها "إيمان، إيمان"، في الوقت الذي يذكر العالم بأن منافسة إيمان خليف في الدور الأول في أولمبياد باريس، هي ملاكمة إيطالية، كانت السبب برفقة مدرين وساسة إيطاليين في اتهام إيمان، وانتقل الظلم الإيطالي إلى كل العام، وخاض فيه حتى دونالد ترامب، ولكن إيمان صبرت وحصلت على ذهبيتها وعادت إلى إيطاليا مثل الأميرات.

40 حالة إصابة بالليشمانيا الجلدية في تبسة



سجل الهيكل البلدي المشترك لفضح الصحة والنقاوة العمومية ببلديتي بئر العائر والعقلة المألحة، وهما بلديتان تقعان في جنوب ولاية تبسة، ترجعا محسوسا، في عدد الإصابات

البشرية بداء الليشمانيا الجلدية، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث بلغ عدد الإصابات 40 فقط، منذ بداية السنة الجارية إلى غاية نهاية شهر أوت الفارط، فيما تم تسجيل 70 حالة إصابة بداء الحمى المالطية "البريسيلوز". وحسب بياطرة المنطقة، فإن القيام بحملات نظافة المحيط، والرمي المنظم للنفايات المنزلية، بعيدا عن النسيج العمراني، وكذا القضاء على المفرغات غير المراقبة، هو الذي حقق هذه النتيجة الصحية الهامة.

ملعب جديد وجمهور قديم جدا

ما حدث شهرة أول أمس في ملعب علي عمار (علي لابوانت) بالدويرة بالعاصمة، وهو بالمناسبة ملعب جديد وجميل، كان عبارة عن ممارسات قديمة جدا لا تليق بالملعب الجديد، فقد أدى فريق المولوية في أول مباراة له على ملعبه التحفة بطريقة سيئة جدا، وكاد يضيّع التأهل لدور المجموعات ولكن رفقاء نعيجي، عادوا من بعيد من كرتين ثابتتين أهلتا الفريق، لكن الخيبة كانت في بعض جماهير المولودية الذين حرقوا عشب الملعب بالشماريخ، كما قذفوا قارورات المياه المعدنية واضدوا المباراة، وإذا كانت المولودية قد انتزعت التأهل بصعوبة كبيرة، فإنها مرشحة بقوة لعقاب مالي عسير، وربما حرمانها في دور المجموعات من الاستقبال على أرضها بسبب ممارسات أشباه الأنصار الذين عجزوا عن صنع الفرحة فحوّلوها إلى شغب.

نشاطات مكثفة في صالون الكتاب بقسنطينة



تحضن دار الثقافة مالك حداد بقسنطينة الطبعة الثالثة للصالون الوطني للكتاب بمشاركة 60 ناشرا. وتتميز هذه التظاهرة التي انطلقت، أول أمس السبت، وتتواصل إلى غاية 28 سبتمبر الجاري بعرض أكثر من 16 ألف عنوان وتنظيم سلسلة من اللقاءات حول الكتاب ومعارض أدبية أخرى، بالإضافة إلى ملتقيات وعروض مسرحية وورشات تكوين، وندوات وجلسات بيع بالإهداء للكتب من طرف مثقفين معروفين من مختلف ولايات الوطن. كما يستغل التظاهرة فضاء تشيطي موجه للأطفال والتلاميذ، وكان حفل افتتاح هذه التظاهرة قد بدأ بعرض مسرحي حول أسماء لامعة في عالم الكتابة بمدينة قسنطينة.

"الشيخ" يتعرض للإبادة من الجذور



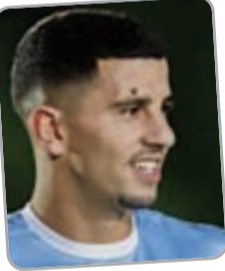
حجزت مصالح الغابات لولاية باتنة، كمية كبيرة من نبات "الشيخ" داخل مركبة، كان على متنها عدة أشخاص، إلى هنا الخبر عادي، وهو حجز مواد وحشائش مختلفة منبتها الغابات، لكن غير العادي هو أن الضالعين كانوا يقومون بتقطيع أي حشيشة "الشيخ" المستعمل للاستطباب بمناجل من الجذور، في الأشجار الحية، وهو أمر مخالف للقوانين المحددة للاستغلال النباتات العطرية. وحجزت مديرية الغابات أربعة مناجل مستعملة، كما دونت محاضر لأربعة أشخاص، تهيدا لتقديهم أمام السلطات القضائية. يذكر أن نهب "الشيخ" تسبب في مناطق عدة في احتفائه التام، جراء عمليات قطع وحشية يتعرض لها غابات باتنة وفي كل غابات الأوراس الكبير، للجوء المنتفضين منه إلى قطعها من الجذور وعدم تركه ينمو بسلام.

الطارف تصدر الفلين للصين



باشرت ولاية الطارف تصديرها لقرابة 2000 طن من الفلين المستخرج من غابات الولاية، خاصة غابات القالة، إلى الصين الشعبية، وبينما يحاول البعض في ولاية الطارف الانتقال من تصدير الفلين إلى الخشب، نبه أحد النواب من الطارف إلى أن الصين بلد كبير جدا، وله غابات عملاقة ولكنه لا يستغلها من أجل بيئته، في الوقت الذي يطالب بعض المستثمرين في ولاية الطارف ويلحون على السماح لهم بتصدير الحطب الذي لا يمكن أن يكون إلا إبادة الغابات وقلع الأشجار، وهو أمر مرفوض في الجزائر، لأن البلاد تطمح لعمليات تشجير كبرى، إضافة إلى بعت السد الأخضر ومشروع تخصيص مليار دولار من سوناطراك لحملة تشجير قرابة نصف مليار شجرة.

عطال مهدد بالغياب عن الدوري القطري



لم يشارك الدولي الجزائري يوسف عطال، في مباراة فريقه السد الأخيرة والتي خسرهما أمام نادي الدحيل، والتي انتهت لصالح الأخير بخماسية كاملة مقابل واحد.

والسبب ليس الإصابة بل هو غير مؤهل قانونيا للعب في البطولة القطرية، ولن يكون قادرا على المشاركة إلى غاية شهر جانفي المقبل، في حال لم يجد مسؤولو النادي حل في هذا الخصوص. حيث إن النادي يملك في صفوفه سبعة لاعبين أجانب وللاعب عطال هو الثامن وهو الأمر المخالف لقوانين الدوري القطري الذي قد يمنعه من المشاركة في المباريات إلى غاية الحصول على إجازات إضافية بعد الميركاتو.

لاعب نرويجي يرفض عرضا من نادٍ إسرائيلي

رفض لاعب نادي روزنبورغ النرويجي لكرة القدم، أولي ساتر (28 عاما)، عرضا من فريق مكابي حيفا الإسرائيلي، بسبب الاضطهاد الذي تتعرض له فلسطين، جراء حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، وقال أولي ساتر، في بيان نشره عبر حساباته الرسمية، ونقله موقع تي 24 التركي: "لقد رفضت عرض مكابي حيفا، لأنني لن أمثل دولة تضع حدا لحياة الأبرياء، لا يمكن للمال أن يشتري قيمي". وأوضح اللاعب النرويجي، أيضا أنه لا يريد الحصول على أموال ملطخة بالدماء،



مضيفاً: "حتى لو عرضوا عليّ 500 مليون لن أقبلها، لا أريد أموالا ملطخة بالدماء في حسابي البنكي، هناك أشخاص لا يستطيعون العيش بأمان في منازلهم، إنه أمر جنوني تماما".

صالون دولي للأبواب والنوافذ



انطلقت، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة السادسة للصالون الدولي للأبواب، النوافذ والواجهات الزجاجية، المنظم بقصر المعارض "صافكس" الصنوبر البحري، بمشاركة 80 عارضا، منهم 20 عارضا أجنبيا. وتضم هذه التظاهرة الاقتصادية الممتدة إلى غاية 25 سبتمبر، فاعلين محليين وأجانب من دول أوروبية وإفريقية وآسيوية، على غرار تونس، تركيا، الصين، ألمانيا، إيطاليا، ناشطة في مجال المواد الأولية والألواح الخشبية والنجارة والتجهيزات والمعدات والألات، وكذا متعاملي التشغيل الآلي والتكنولوجيات. ويهدف هذا الحدث إلى تعزيز النشاطات المتعلقة بالأبواب والنوافذ والواجهات الزجاجية، فضلا عن جلب التكنولوجيا الدولية العصرية الاقتصادية.

المنتخب المصري مهدد بالاستبعاد من مونديال 2026

أكدت تقارير صحفية سويسرية أن منتخب مصر مهدد بالاستبعاد من المشاركة في كأس العالم بسبب مستحقات متأخرة عليه لإحدى الشركات في سويسرا لتنظيم المباريات الودية.



وأوضحت تقارير صحفية أن إحدى الشركات السويسرية التي تنظم المباريات، لها مبلغ مستحق لم يتم سداه بعد، ففي 5 ديسمبر 2023، أدانت محكمة الفيضا الاتحاد بتهمة خرق العقد، وتلقى الاتحاد المصري لكرة القدم غرامة من لجنة الانضباط بالفيفا في 22 فيفري 2024، مع مهلة سداد مدتها 30 يوما. لكن مسؤولي "الجيالدية" لم يقوموا بدفع أي أموال. لذا فإن المنتخب المصري صار مهدداً بعقوبة كبيرة، ويمتد نطاق العقوبات إلى الاستبعاد من التأهل لكأس العالم 2026.

تسجيل صوتي عن مفاوضات "شراء الأصوات" كشف الفضيحة السياسية

المالية الاقتصادية للأمن الولائي، والذي أدى إلى رفع الحصانة البرلمانية عن المتهم الأول، كما كشف الملف تورط رؤساء بلديات ومنتخبين بالمجلس الشعبي والولائي تسلّموا مبالغ مالية تتراوح ما بين 50 ألفا إلى 70 ألف دج لكل واحد منهم، دونتهم "السيناتورة" المتهم في أوراق خاصة.

واعترف البعض بتسلمهم المبالغ عن طريق وسطاء، بينما نفت الأغلبية التهم المنسوبة إليه، وتراجع البعض الآخر عن أقواله في التحقيقات.

بينما عثرت الضبطية القضائية في مكتب والد المتهم على قصاصات ورقية بها أسماء منتخبين، يقابلها المبلغ المالي المسلم لكل منهم، بالإضافة إلى سجل به أسماء المتورطين من المنتخبين ومعلومات تخص القضية، مما جعل النيابة تحرك الدعوى ضد المتهمين الذين أنكروا جملة وتفصيلا الجرم المنسوب إليهم، كما نفت عضو مجلس الأمة دفعها أو أيها أي مبلغ مالي، وقالت بأن التسريب الصوتي ليس دليلا قويا، لأنها لم تطلب من المتصل أن يتوسط لها لشراء أصوات، وإنما كانت تسايهره للإيقاع به، كما قالت خلال المحاكمة.

أما دفاع المتهمين وعددهم 45 محاميا، فقد نفوا تورط موكليهم في القضية، وإنما تلك الأموال لم تكن لغرض منحها صوتهم، وإنما هي مساعدات مالية، لشراء ألبسة وأحذية لعمال النظافة والقيام بأشغال صيانة في مختلف البلديات.

وما أثار شبهة التلاعب في النتائج هو فارق الأصوات بين العضو التي لم يفز حزبا إلا برئاسة بلديتين، وعدد المنتخبين المنتميين لحزب 33 منتخبا، بمعنى أنها مستحصل على 33 صوتا فقط في أسن الأحوال، ومع هذا حازت على 217 صوت على حساب حزبي المستقبل والأفان.

بعد توقفها عمليا منذ الإعلان عن موقف باريس من الصحراء الغربية

الرئيس الفرنسي يأمل في مصالحة الجزائر على المدى الطويل

"على المدى الطويل"، وهو معطى يؤكد وجود فتاعة لدى الطرف الفرنسي بأن ما قدمه على مستوى اللجنة المختلطة للمؤرخين، وكذا على صعيد العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، لا تسمح بتحقيق الاختراق المأمول من قبل الفرنسيين.

وتوجد العلاقات الجزائرية الفرنسية في أزمة حقيقية يجسدها خفض التمثيل الدبلوماسي من جانب الجزائر إلى مستوى الأدنى بعد سحب السفير، سعيد موسى من باريس، في 30 جويلية 2024، إلى مستوى القوائم بالأعمال، وإن هنا الرئيس الفرنسي نظيره الجزائري بفوزه بعهدة ثانية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وكذا إيفاده مستشارة عنه إلى قصر المرادية بعد ذلك.

وكان مصدر مسؤول على علاقة بملف الذاكرة، قد أكد في وقت سابق لـ "الشروق" أن عمل اللجنة المختلطة المكلفة بملف الذاكرة، مرهون بتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين، وكان ذلك قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، غير أن ما حصل بعد تهنئة ماكرون لنظيره عبد المجيد تبون، لا يرقى لأن يزيل الضباب الذي خيم على العلاقات الثنائية نهاية شهر جويلية المنصرم، والذي تبعه بيان ناري صادر عن وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، أكد أن "القرار الفرنسي لا يخدم بأي حال من الأحوال أهداف السلم في الصحراء الغربية ويتسبب في إطالة أمد جمود العملية السياسية لحل هذه القضية، ويسهم في تكريس الأمر الواقع الاستعماري في هذا الإقليم".

ولا تزال عواقب القرار الفرنسي بشأن الصحراء الغربية ماثلة، برأي المراقبين، وهو ما يجعل من إمكانية انخراط الطرف الجزائري في المسعى الفرنسي للمصالحة في ملف الذاكرة، بعيد المنال في الوقت الراهن، وهو ما عبر عنه ماكرون ذاته في البيان عندما وظف عبارة "على المدى الطويل".

زبيدة بودماغ

أدانت محكمة الجناح بتالموس بولاية سكيكدة، عضو مجلس الأمة، المتهم بالتلاعب بأصوات انتخابات "السينا" لسنة 2022، وأربعة متهمين آخرين، من بينهم والدها وزوجها، ومنتخب بالمجلس الشعبي الولائي، ورئيس بلدية حالي 3 سنوات حبسا نافذا، وعمامين حبسا لعشرة متهمين آخرين، غالبيتهم من المنتخبين المحليين في بلديات الولاية.

تفاصيل القضية التي هزت الرأي العام الوطني، لأنها متعلقة بالتزوير في انتخابات مجلس الأمة عن ولاية سكيكدة، بلغ عدد المتهمين فيها أزيد من مئة متهم على رأسهم عضو مجلس الأمة كانت تمتهن المحاماة، تنتمي لحزب الشعب، ووالدها وزوجها ومنتخبون بالمجالس البلدية، و13 رئيس بلدية ووسطاء ومقاوم ومنتخب بالمجلس الشعبي الولائي.

وكان تسريب صوتي للمتهم الأول، وهي تتفاوض مع شخص آخر، وراء تفجير القضية، حيث تبين خلال التحقيق بأنه أحد أقارب منتخب بالمجلس الشعبي الولائي يعرض خدماته، لبيع أصوات منتخبين لتضمن مقعد "السينا"، وانتشر التسجيل بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تابعت النيابة المتهمه بجنحة تقديم هبات نقدا وعينا، والوعد بالوظائف العمومية، وجنحة تقديم الهبات والوعد بهدف إغراء الناخبين ومنحها صوتهم في انتخابات التجديد التصفي لمقعد مجلس الأمة، عن ولاية سكيكدة في فيفري 2022. وهي القضية التي تطرقت لها "الشروق" اليومي في حينها، حيث كانت سابقة في هذا النوع من ملفات القضاء الجزائري.

واستنفذ هذا الملف الثقيل أشهرا عديدة من التحقيقات بالمصلحة

الرئيس تبون سجّل ارتياحه لظروف الدخول المدرسي خلال مجلس الوزراء

أوامر رئاسية جد مهمة لفائدة قطاعي التربية والتعليم العالي

احترام الالتزام بإصدار القانون الأساسي للتربية قبل نهاية 2024

اعتماد وتعميم الألواح الإلكترونية بنسبة لا تقل عن 50 بالمائة وطنيا

منح فرص الإدماج قدر الإمكان للتلاميذ لتقليص التسرب المدرسي

تنظيم جديد يخص منح الطلبة الجامعيين بمدارس الامتياز العليا

أصدر رئيس الجمهورية حزمة من التعليمات التنفيذية للتكفل بانشغالات الأساتذة في قطاع التربية وترقية منظومة التدريس وفق المعايير الدولية، مسجلا ارتياحه للتقدم المحرز في التعليم العالي.

وليد ع

ترأس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول عرضا مشتركا حول مخرجات الاضطرابات الجوية الأخيرة، وعروضاً تخص الدخول المدرسي والجامعي والاجتماعي.

وعقب عرض نشاطات الحكومة من قبل الوزير الأول للفترة الأخيرة تم الاستماع للعروض، أسدى الرئيس جملة من الأوامر والتوجيهات.

ويخصوص عرض حول الدخول المدرسي، سجّل رئيس الجمهورية بارتياح الظروف العادية التي طبعت الدخول المدرسي، مسديا شكره للأساتذة والمعلمين والهيئات التربوية والولاء والمسؤولين المحليين، الذين كانوا في الموعد من خلال التزامهم بأجال استغلال الهياكل التربوية الجديدة.

وأمر الرئيس باحترام التزامه المتعلق بإصدار القانون الأساسي لقطاع التربية قبل نهاية السنة.

كما أمر رئيس الجمهورية وزير التربية باعتماد وتعميم الألواح الإلكترونية بدل المحافظ المدرسية، بنسبة لا تقل عن 50 بالمائة عند انتهاء الموسم الدراسي الحالي.

وشدّد رئيس الجمهورية على أهمية مواصلة الجهود للتكفل بالتلاميذ المعيديين ومنحهم فرص الإدماج مجددا قدر الإمكان، لتقليص التسرب المدرسي، مع إعادة تنظيم الرياضة المدرسية ومقررات التربية البدنية، مما يسمح بإنتاج نخبة رياضية وخلق منافسة وضرورة إطلاق البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية ابتداء من جانفي 2025.

ويشأن الدخول الجامعي، أعرب رئيس الجمهورية عن جميل الشكر لكل الإرادات الخيرة في التعليم العالي، على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا، حيث أصبح تقدمه ملموسا ومسجلا في التصنيفات العالمية، وأمر وزير القطاع بمزيد من الارتقاء بالرياضة الجامعية.

كما أمر الرئيس أسرة قطاع التعليم العالي ككل بالمحافظة



على الاستقرار وإيلاء الأهمية الكبرى، لتحديث وعصرنة الخدمات الجامعية، مع التفكير في استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجها.

وفي سياق آخر، وجّه الرئيس المحافظة السامية للرقمنة بتقديم تقرير مفصّل ودقيق في اجتماع مجلس الوزراء القادم، يوضح نسبة ربط بيانات القطاعات الوزارية داخليا وفيما بينها، مع إبراز مدى تقدم إنجاز مركز البيانات الوطني DATA CENTER وأجال تسليمه. وعن مخلفات الاضطرابات الجوية الأخيرة، أمر رئيس الجمهورية بضرورة عودة الخدمات الجوية والأساسية لفائدة المواطنين بكل الولايات المتضررة في أقصى سرعة، بما فيها النقل مع الشروع في تعويض المتضررين في أقرب

وزارة التجارة ترأسل المتعاملين وأرباب العمل والجمعيات

هذه خطة صادرات خارج المحروقات بـ30 مليار دولار

إيمان كيموش

باشرت وزارة التجارة وترقية الصادرات عملية استشارة كبرى لجمع آراء ومقترحات المتعاملين الاقتصاديين وأرباب العمل والجمعيات حول كيفية تحقيق صادرات خارج المحروقات تصل 30 مليار دولار، وهو الرقم المعلن في برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والمزمع تحقيقه في غضون 5 سنوات، أي قبل سنة 2030، حيث تتضمن المقترحات تسهيلات غير مسبوقة للتصدير وإزاحة كل العراقيل التي تعترض العملية ومنح حوافز للمصدرين وتنشيط الدبلوماسية الاقتصادية للترويج للمنتج الجزائري بالخارج، ومنع الحصار الذي يواجهه المنتج المحلي من طرف بعض الجهات.

وحسب مراسلة موجهة من وزارة التجارة وترقية الصادرات بتاريخ 8 سبتمبر الجاري، وتحديدًا من المديرية الفرعية لمتابعة الصادرات ودعمها بمديرية متابعة وترقية المبادلات التجارية المنضوية تحت لواء مديرية التجارة الخارجية، باشرت الوزارة استفتاء كتابيا لمعرفة آراء المتعاملين الاقتصاديين حول كيفية النهوض بالصادرات الجزائرية وترقيتها خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2024 و2030.

وطبقا لذات المراسلة التي اطلعت عليها "الشروق" تم إبلاغ كل من رئيس كونفيدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين ورئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين ورئيس الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين ورئيس مجلس

الاقتصادي الجزائري ورئيس الفيدرالية الجزائرية للمصدرين بضرورة تقديم رؤيتهم حول كيفية تحقيق صادرات خارج المحروقات تلامس 30 مليار دولار، وذلك تحت عنوان "تحسين الجدول الزمني للاستراتيجية الوطنية للتصدير 2030/2024".

وتضمنت المراسلة أنه تبعا للاجتماع المنعقد بتاريخ 27 أوت 2024 بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، والمتعلق بعرض الاستراتيجية الوطنية للتصدير 2030/2024، والتي تحمل تسمية "أس أن إي"، من طرف محمد بوشاقور، الخبير المكلف بالملف، وتجسيدها للتعليمات المسداة من طرف وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، وبإشراك كافة القطاعات الحكومية ذات الصلة والمنظمات والجمعيات المهنية، لتجسيد هذا العمل، تحت إشراف وزارة التجارة المقترحات رسميا.

وتؤكد المراسلة ذاتها: "يشرفنا أن نلتبس منكم إيداع آرائكم واقتراحاتكم بخصوص هذه الدراسة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني للوزارة وهذا في أقرب الأجل تحضيريا للاجتماع القادم المزمع عقده في الأيام المقبلة".

وتتضمن مقترحات المتعاملين الاقتصاديين والجمعيات الناشطة في مجال التصدير منح تسهيلات أكبر للمصدرين خلال المرحلة المقبلة لتمكينهم من ولوج أسواق أجنبية جديدة يتقدمها توفير وسائل نقل وأسطول جوي وبحري لإيصال السلع

محمد مسلم

في موقف يسير عكس اتجاه تيار العلاقات الثنائية، عبّر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن رغبته في المضي قدما في ملف مصالحة الذاكرة مع الجزائر، الذي دخل نفقا مظلمًا منذ أن قرر الجانب الفرنسي دعم مسمى "مخطط الحكم الذاتي" الوهمي في الصحراء الغربية، والذي يحلم به النظام المغربي.

وجاء في بيان منشور على موقع الرئاسة الفرنسية: "استقبل رئيس الجمهورية (الفرنسية) الأعضاء الفرنسيين في اللجنة المختلطة للمؤرخين المعنيين ببحث ملف الذاكرة، بقصر الإليزيه، يوم الخميس 19 سبتمبر 2024". وأضاف البيان "جدر رئيس الدولة أولا عزمه على مواصلة عمل الذاكرة والحقيقة والمصالحة الذي انطلق منذ سنة 2017، والذي تم تأسيسه مع الجزائر في إطار الإعلان الذي وقعته رئيس الجمهورية والرئيس تبون في 27 أوت 2022".

وتحدث الرئيس الفرنسي، وفق المصدر، عن "جودة العمل المنجز، ودعا إلى مواصلة من أجل تفعيل المقترحات الملموسة التي صاغتها لجنة المؤرخين الفرنسية الجزائرية المشتركة"، في حين أن الطرف الجزائري لم يرقى إنجاز يذكر، بالنظر لتسمر الطرف الفرنسي عند موقفه المحفظ من تسليم الأرشيف الجزائري الأصلي، بداعي أن القرار يتطلب إرادة سياسية موزعة بين مختلف الفرقاء السياسيين، على حسب ما جاء على لسان مؤرخين في اللجنة من الجانب الفرنسي.

ويشدّد الرئيس الفرنسي من خلال هذا اللقاء، على أهمية الوصول إلى "مصالحة بين الذاكرات"، وفق تعبيره، غير أنه افتتح بأن تحقيق ذلك في الوقت الراهن يبدو صعب المنال، بدليل استعماله عبارة

دخول جامعي برهانات جديدة وتحديات أكبر

مليون و800 ألف طالب يلتحقون بالجامعة هذا الثلاثاء

تنتقل السنة الجامعية الجديدة هذا الثلاثاء، بالتحاق ما يقارب مليون و800 ألف طالب بمقاعد الجامعة، حيث يفتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، الموسم الجامعي من المدرسة العليا للأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي والعلمي سيدي عبد الله بإلقاء محاضرة تحت عنوان "الجامعة وصناعة الممكن".

إلهام بوتلجي

ويتميز الدخول الجامعي الجديد برهانات وتحديات كبرى رسمها القطاع منذ أزيد من سنتين وفق استراتيجية مدروسة ومضبوطة للمضي قدما نحو المستقبل، فبعد تجسيد سياسة صفر ورقة والرقمنة التي قضت على البيروقراطية في التسجيلات الجامعية وما تبعها من إجراءات بيروقراطية إدارية، مع كسب رهان تحول الجامعة من مانحة للشهادات إلى جامعة منتجة بخريجين مساهمين في بناء الاقتصاد والتنمية المحلية، فضلا عن وضع اللبنة الأولى للتحول اللغوي إلى لغة العلم والنشر الإنجليزية، وإعادة الروح للبحث العلمي المنتج ومرئية الجامعات وتنظيفها، هاهي اليوم وزارة التعليم العالي ترتفع سقف التحدي عاليا للتحول نحو جامعة الجيل الرابع من خلال اختيار 23 مؤسسة تعليم عال نموذجية.

وفي السياق، قال مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار داودي، إن الوزارة استكملت جميع الإجراءات الخاصة بالدخول الجامعي قبل تاريخ 24 سبتمبر، إذ أن التحضير انطلق بداية من تاريخ 6 جويلية 2024، أي مباشرة بعد انتهاء السنة الجامعية الماضية، مشيرا إلى أن التحضيرات شملت جميع الجوانب البيداغوجية والخدمية.

مليون و800 ألف طالب و115 مؤسسة جامعية

ويلغة الأرقام كشف مستشار الوزارة بأن السنة الجامعية الجديدة ستشهد التحاق ما يقارب مليون و800 ألف طالب باحتساب حاملي البكالوريا الجدد، مع وصول عدد المؤسسات الجامعية إلى 115 بعد افتتاح المدرسة العليا للأمن السيبراني، كما تتميز هذه السنة باستئصال 30 ألف مقعد بيداغوجي، ليصبح عدد المقاعد البيداغوجية المسلمة خلال 5 سنوات أخيرة ما يقارب 160 ألف مقعد بيداغوجي، أما عدد الأسرة التي تم استئصالها خلال الـ5 سنوات الأخيرة وصل 80 ألف سرير وهذا لاستقبال الطلبة في أريحية، مع تخصيص ميزانية للقطاع بقيمة 674 مليار دينار، أي ما يمثل 4.26 بالمائة من الميزانية العامة للدولة، ولفت إلى أن الميزانية ارتفعت من 371 مليار دينار سنة 2020 إلى 674 مليار سنة 2024 بنسبة زيادة تمثل 61 بالمائة، وهو ما يبين الأهمية التي توليها الجزائر لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

داودي: التحول لجامعة الجيل الرابع رهان يتحقق

وأشار داودي، إلى أن السنة الجامعية 2024-2025 سوف تتميز بتحول الجامعة الجزائرية من جامعة كلاسيكية إلى جامعة الجيل الرابع، من خلال اختيار 23 مؤسسة نموذجية تمثل 15 جامعة و8 مدارس وطنية عاليا، إذ ستقدم خدمات رقمية راقية لمختلف منسوبي القطاع، وأضاف ذات المتحدث بأن افتتاح السنة الجامعية سيكون يوم 24 سبتمبر الجاري بالقطب العلمي والتكنولوجي سيدي عبد الله بالضبط من المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني، حيث سيلقي الوزير محاضرة افتتاحية مع تقديم الخطوط العريضة للقطاع، كما سيشرّف الوزير على افتتاح الموسم الرياضي الجامعي 2024-2025، لاسيما 2025، أن الدولة تعول كثيرا على رياضة النخبة، حتى تستعيد الرياضة الجامعية بريقها ولدعم الرياضيين الجامعيين وتشجيعهم بصفتهم أعضاء في مختلف المنتخبات الوطنية بتنوع رياضاتها.

أما فيما يخص رهانات وزارة التعليم العالي، أكد داودي بأنها مستمدة من تعهدات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والذي يهدف لأن تكون الجامعة رافدا من روافد الاقتصاد الوطني، وهو ما ركز عليه في برنامج الانتخابي من خلال تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة الجزائرية، وجدده خلال تأديته لليمين



الدستورية إذ تحدث عن السعي لإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة ومصغرة، إذ سيكون لوزارة التعليم العالي دور مهم وفعال في الوصول إلى هذا الهدف من خلال تكوين وتأهيل خريجي الجامعة الجزائرية ليكونوا أصحاب مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومتوسطة، وهو ما عمل عليه القطاع منذ سنتين من خلال تهيئة وإنشاء 109 دار تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال لوضعها تحت تصرف الطلبة لمرافقتهم في مشاريعهم.

مبلاط: نتوقع دخولا جامعيًا مميزًا هذه السنة

وبدوره، أكد المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي عبد الحفيظ ميلاط للشروق بأن الدخول الجامعي 2024-2025 سينطلق رسميا الثلاثاء، بعد إعطاء إشارة الانطلاق من المدرسة العليا للأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي سيدي عبد الله، إذ سيلقي الوزير المحاضرة الافتتاحية بحضور مختلف إطارات الوزارة وممثلي الشركاء الاجتماعيين.

وتوقع ممثل الكناس نجاح الموسم الجامعي الجديد بالنظر للإمكانيات المرصودة وزخم القرارات المتخذة في سبيل ذلك، وما خلفه الاستقرار الذي شهده الموسم الجامعي الفارط والإصلاحات التي عرفها القطاع، إذ وصفه بأحسن المواسم الجامعية في تاريخ الجزائر بعدما لم يتم تسجيل أي تخلف أو تعطل للمؤسسات الجامعية على المستوى الوطني، بالإضافة للمكاسب التي حققتها القطاع -يقول- كالرقمنة التي تم تعميمها وتجسدت من خلال أكثر من 60 تطبيقا رقميا، وتعميم اللغة الإنجليزية ومشاريع الحاضنات.

ويرى ميلاط بأن الرهان والتحدى الذي رسمته الوزارة خلال الموسم الجامعي الحالي للتحول نحو جامعة 4.0، هو تحد كبير وصعب لكن ليس مستحيلا في حال تضافر الجهود، مشيرا إلى أنه سيطبق في 23 مؤسسة نموذجية لتعميمه لاحقا، إذ ستقتصر التجربة على الجامعات الكبرى والمدارس العليا التي تمتلك الإمكانيات الرقمية اللازمة لهذا التحول، إذ تتميز هذه الخطوة بنقل مستوى التعليم إلى تصور جديد متطور للتنافس على المستوى القاري والعربي وحتى العالمي.

وقال المنسق الوطني للكناس إن مكاسب الموسم الجامعي تكمن في استفاضة القطاع من موافقة رئيس الجمهورية على القانون الأساسي والنظام التعويضي للأساتذة الجامعيين بعد سنوات من الكفاح والانتظار ما من شأنه تحسين ظروف عملهم للعمل على إنجاح الموسم الجامعي والمساهمة في تطوير الجامعة والبحث العلمي وصناعة جيل المستقبل الذين يعول عليهم في بناء الجزائر الجديدة.

5 مشاريع قرارات جديدة لفائدة الأساتذة

وبالنسبة لرهانات الموسم الجامعي بالنسبة للأساتذة الباحثين، أفاد ميلاط بأن نقابته وباقي الشركاء تلقوا 5 مشاريع قرارات لمناقشتها وإثرائها والتي تعني بعدة جوانب تخص مستقبل الأساتذة الباحثين ومسارهم، إذ يتعلق الأول بمشروع

تقليص الحصص ونشاطات متعددة بالتركيز على أدوات السمع والتحدث

هكذا ستكون الدراسة بأقسام التحضيرية خلال الموسم الجديد

إعطاء أهمية بالغة للعب الموجه والرسم والغناء والمسرح والإنشاد

نشيدة قوادري

أفرجت بصفة رسمية وزارة التربية الوطنية عن الدليل التطبيقي لمنهج أقسام التربية التحضيرية، والذي سيطبق بالمدارس الابتدائية التي تعمل بما يصطلح عليه "نظام التداول"، بدءا من السنة الدراسية الجارية، إذ سيتلقى الأطفال حصصا دراسية قليلة على غرار "تعلم اللغة"، مقابل برمجة نشاطات متعددة في مجالات مختلفة على غرار المسرح، الغناء، الرسم، اللعب الموجه والإنشاد، بحجم ساعي أدناه 15 دقيقة وأعلى 45 دقيقة، لكل حصة دراسية، ولأجل دعم وتعزيز المدرس. وإلى ذلك، أبرز ذات الدليل التطبيقي أن الدراسة تنطلق على الساعة الثامنة صباحا وتختتم على الساعة الثالثة زوالا، بحجم ساعي يومي يقدر بـ300 دقيقة، تتخللها فترتين تتوقف فيهما الدراسة، الأولى تستغل لأخذ استراحة ومدتها 15 دقيقة، والثانية تخصص لتناول وجبة الغداء ومدتها ساعة إلا ربع. وتطرق الدليل التطبيقي لمنهج أقسام التربية التحضيرية بالتفصيل إلى جدول استعمال الزمن الدراسي بالنسبة لوجين دراسيين "أ" و"ب"، إذ تقرر تخصيص أيام الأحد والثلاثاء وصباحة يوم الخميس لتدريس أطفال الفوج الدراسي الأول، في حين سيتم استغلال الاثنين والأربعاء وأمسية الخميس، لتدريس الفوج الدراسي الثاني، حيث ستتم الاستعانة ببعض الأدوات والتقنيات، لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، على غرار التركيز على أسلوب إقناع الطفل بالسمع، التحدث، اللعب، القراءة، الكتابة، الرسم، الإنشاد، وذلك لرفع نسبة الاستيعاب لديهم. كما أفردت الوزارة استغلال الفترة من الساعة الثامنة إلى الثامنة والربع صباحا في الاستقبال، ويشمل برمجة ألعاب متنوعة حرة، خدمات القسم، عرض حالة الطقس، تاريخ اليوم وكذا جدول الحاضرين، إلى جانب اجتماع العناصر، تقديم الملاحظة أثناء الاستقبال، وعرض الورشات والمهام.

45 دقيقة في اليوم لتعلم اللغة بالسمع والقراءة والرسم

أما بالنسبة للفترة الزمنية من الثامنة

وزير القطاع يشدد على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة

إعادة تأهيل المؤسسات التعليمية المتضررة من التقلبات الجوية

خ. م

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، الأحد بالجزائر العاصمة، أن الدولة اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لإعادة تأهيل المؤسسات التعليمية المتضررة من التقلبات الجوية التي مست مؤخرا بعض الولايات من جنوب الوطن. وفي ندوة صحفية نشطها عقب إشرافه على انطلاق السنة الدراسية 2024-2025 بالمدرسة الابتدائية صالح ولد عويدية بين عكنون، أبرز الوزير جاهزية القطاع لاستقبال قرابة 12 مليون تلميذ على المستوى الوطني، مستعرضا "أهم المستجدات التي شهدتها هذا الموسم الدراسي، خاصة ما تعلق بإعادة النظر في البرامج التعليمية التي شرع فيها، تطبيقا لأوامر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وكذا عمل المجلس الوطني للبرامج".

وأوضح في هذا الصدد أن مراجعة هذه البرامج "مست خاصة الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي (الستان الأول والثانية)"، مشيرا إلى أنه تم "تأجيل تدريس مادتي التربية العلمية والمدنية إلى مراحل أخرى من هذا الطور ولم

والربع إلى الثامنة و45 دقيقة، سيتم تخصيصها لفقرة "أدرب وأتدب"، ليتم استغلال الفترة من الثامنة و45 دقيقة إلى التاسعة والنصف صباحا، لتنظيم ورشات تعلم اللغة تتم برمجتها في فقرة "أسمع وأتحدث"، أسمع وألعب وأقرأ وأخط وأرسم".

ساعة الإربع لتنظيم ورشات البعد الرياضي والعلمي

ويخصص الفترة من الساعة التاسعة إلى الساعة التاسعة و45 دقيقة، أوضح الدليل التطبيقي بأنها ستخصص للاستغلال الفترة الزمنية من التاسعة و45 دقيقة إلى العاشرة والنصف، لتنظيم ورشات البعد العلمي والرياضي، وتجسد في فقرة "أتموقع، أعد وأشكل، أتعلم وأمارس"، على أن يتم تخصيص الزمن الدراسي انطلاقا من الساعة العاشرة والنصف إلى 11.00 صباحا، لفقرة "أتعلم وأتصرف".

كما سيخصص الزمن الدراسي بدءا من 11.00 إلى غاية العاشرة عشر و15 دقيقة صباحا، لتحضير الأطفال للخروج، على أن يتم استغلال الفترة من الساعة 11.15 د إلى غاية 13.00 لتناول وجبة الغداء، ويخصص الفترة المسائية، أوضح نفس الدليل التطبيقي أنه سيتم تخصيص الفترة من 13.00 وإلى غاية 13.45 د لاستقبال الأطفال، ليتم استغلال الزمن الدراسي من الساعة الواحدة والربع إلى غاية الواحدة و45 دقيقة، لفقرة "أشكّل وألون، أغني وأنشد".

التحرك واللعب أهم التقنيات لرفع درجة الاستيعاب لدى الأطفال

كما سيتم استغلال الزمن الدراسي بدءا من الساعة الواحدة و45 دقيقة إلى غاية الثانية والربع زوالا في تنظيم فعالية أو عرض مسرحي، ليتم برمجة فقرة "أتحرك وألعب"، خلال الفترة من الثانية والربع وإلى غاية الثانية و45 دقيقة، على أن يتم اختتام اليوم الدراسي بتحضير الأطفال أولا للخروج ومغادرة الأقسام وكذا فتح حديث عن مجريات اليوم من خلال طرح سؤاين هامين عن "ماذا تعلمنا وماذا فعلنا".

وزير القطاع يشدد على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة

إعادة تأهيل المؤسسات التعليمية المتضررة من التقلبات الجوية

يتم للغاؤها".

وذكر في هذا السياق أن القطاع "قام بإعادة هيكلة مواد ومواقيت في الطور الأول من التعليم الابتدائي بهدف ترجمة مسعى تخفيف البرنامج الدراسي لفائدة النشاطات الثقافية والرياضية والفنية بغرض تنمية قدرات ومواهب التلاميذ في هذه المواد".

وترتكز هذه العملية - مثلما قال - على "تلقين التلاميذ التعليمات الأساسية المتمثلة في المهارات اللغوية وتلك المتعلقة بمادة الرياضيات وكذا المهارات اليدوية والبدينية والفنية، إلى جانب تدعيم تشبعهم بالقيم الدينية والأخلاقية".

وفي هذا الشأن، لفت الوزير إلى أنه سيتم "رفع الحجم الساعي المخصص للأنشطة الرياضية والفنية في الطور الأول من التعليم الابتدائي من 7 إلى 20 بالمائة، وذلك بإضافة ساعة واحدة للتربية الرياضية ليصبح توقيتها ساعتين في الأسبوع مع تثمين التربية الفنية بإضافة 45 دقيقة لمدة تدريس المادة لتصبح ساعة ونصف أسبوعيا، إلى جانب تعزيز تعلم الرياضيات بإضافة 30 دقيقة".

عن فساد طال تسيير الخدمات الاجتماعية وامتيازات باسم العمال

التماس 5 سنوات نافذة لموظفين بالجوية الجزائرية

■ وقائع خطيرة تتعلق برحلات مشبوهة وتزوير فواتير وتأشيرات سفر

التمست نيابة الجمهورية لدى محكمة الجناح بسبدي أحمد، الأحد، توقيع عقوبات تتراوح بين 3 و5 سنوات في حق المتهمين في ملف الفساد الذي طال تسيير الخدمات الاجتماعية بشركة الخطوط الجوية الجزائرية.

نوار باشوش

وطالب وكيل الجمهورية بتسليط عقوبة 5 سنوات في حق المتهمين الرئيسيين في ملف الحال، ويتعلق الأمر بكل من الأمين العام للنقابة، ورئيس لجنة المشاركة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، المدعو "ت.س"، وكل من عضو المكتب التنفيذي للجنة المشاركة ورئيس لجنة الخدمات الاجتماعية بذات الشركة إلى جانب صاحب الوكالة السياحية "للسياحة والأسفار" "م.ك"، فيما طالب ممثل الحق العام بتوقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق بقية المتهمين.

وقد توبع المتهمون في ملف الحال والبالغ عددهم 11 متهما، بينهم 9 موظفين بشركة الخطوط الجوية الجزائرية أمام محكمة سيدي أحمد، عن وقائع منح صفقات بالتراضي لوكالة سياحة وأسفار، مع تنظيم رحلات سفر واستجمام لفائدة عمال شركة الجوية الجزائرية بطرق مشبوهة، وكذا تضخيم الفواتير الخاصة بإقامة عمال الشركة في دول، مثل تونس وتركيا، إضافة إلى إمارة دبي.

وقد وجه قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد لـ 11 متهما متابعا في قضية الحال تهما ثقيلة تتراوح بين منح صفقات مخالفة للأحكام التشريعية، إساءة استغلال الوظيفة، الإهمال الواضح المؤدي إلى ضياع أموال عمومية أو خاصة قبول مزية، المشاركة في تزوير محركات تجارية المنصوص والمعاقب عليها في قانون مكافحة الفساد والوقاية منه 01 / 06. وتعود حيثيات الوقائع حسب

الأمر بالإحالة الصادر عن قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد، إلى شهر أكتوبر 2022، حينما تلقت مصالح الديوان الوطني لقمع الفساد، شكوى موقعة من طرف ثلاثة عمال من شركة الخطوط الجوية الجزائرية، ضد الأمين العام للنقابة، ورئيس لجنة المشاركة بذات الشركة، المدعو "ت.س"، وكل من عضو المكتب التنفيذي للجنة المشاركة ورئيس لجنة الخدمات الاجتماعية، تتضمن تجاوزات محتملة، تكون قد ارتكبت في تسيير أموال الخدمات الاجتماعية لعمال الشركة، مرفقة بتقارير الحسابات لسنتي 2017 و2018 وكذا القانون الداخلي للجنة المشاركة وبعض القوانين المتعلقة بوكالة للسياحة والأسفار "م.ك". وعلى هذا الأساس، تم فتح تحقيق، حيث قامت مصالح تحريات الديوان الوطني لقمع الفساد بتوجيه تسخيرة إلى مدير الشؤون القانونية والتأمينات بشركة الخطوط



الجوية لموافاتها بنسخة من التنظيم الداخلي الذي ينظم إبرام الصفقات بالشركة، بالإضافة إلى نسخة من ملف الاتفاقيات المبرمة من طرف لجنة المشاركة مع وكالة "م.ك" للسياحة والأسفار، والمركب السياحي "أ" بولاية بومرداس، إلى جانب موافاتها بتقارير محافظ الحسابات من 2016 إلى 2021 وكذلك التقارير المالية والأدبية للجنة المشاركة من سنة 2016 إلى سنة 2021 واتفاقيات منح تسيير الخدمات الاجتماعية للجنة المشاركة. وعند الاستماع إلى المبلغين عن وقائع ملف الحال، صرحوا بوجود تجاوزات بالجملة في كيفية تسيير أموال لجنة المشاركة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، خلال عهدة رئيس اللجنة المتواجد حاليا بمستشفى مصطفى باشا، إلى جانب رئيس لجنة الصفقات وعدد من أعضائها بذات الشركة، بالتواطؤ مع وكالة "م.ك" للسياحة والأسفار، والمتمثلة في تضخيم الفواتير الخاصة بإقامة عمال الشركة في

14 إطارا جمركيا و54 متهما يمثلون مجددا عن وقائع فساد

فضيحة السيارات المستوردة أمام الاستئناف في 9 أكتوبر

نوار باشوش

يفتح مجلس قضاء الجزائر يوم 9 أكتوبر الداخل، ملف الفساد الذي طال قطاع الجمارك، والمتعلق بـ "السيارات المستوردة والتلاعب بالفواتير مع التهرب الضريبي"، المتابع فيه 64 متهما، بينهم 14 إطارا جمركيا إلى جانب عاملين بالميناء، بينهم نساء وكذا 12 وكيل للعبور.

المتهمون الـ 64 سيمثلون أمام هيئة الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر عن تهم مخالفة التشريع الجمركي، التلاعب بالفواتير، التهرب الضريبي، إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين، قبول مزية غير مستحقة وغيرها، عن وقائع استيراد سيارات منها الفخمة، بعد أن تم جمركتها بميناء الجزائر عن طريق التلاعب بأحكام المادة 16 من قانون الجمارك، والتي تحدّد كفاءات الوصول إلى القيمة، من خلال الاعتماد على فواتير غير صحيحة عبر "تخفيض رهيب" للفواتير، وصل إلى نصف السعر الحقيقي للسيارة، مما تسبّب في التهرب الضريبي، بغية الحصول على تخفيضات في قيمة الرسوم والحقوق الجمركية، مما كَبِد خزينة الدولة ملايين الدينارات، وهي المبالغ التي كشفت عنها

الخبرة القضائية.

كما سيتم متابعة الجمركيين المتابعين في ملف الحال عن وقائع جمركة السيارات بدون الرجوع إلى الدليل الدولي المرجعي لأسعار السيارات والذي يحدّد قيم وأسعار السيارات في السوق الدولية، حسب النوعية والطراز وقوة المحرك، كما يتضمن جميع نماذج السيارات المصنعة والمسوّقة في الخارج، ويتم اعتماد هذه الأسعار كمرجعية لتسيير المخاطر من طرف الدولة، من خلال مقارنتها بتلك التي يتم التصريح بها من طرف الأفراد، ورصد أي ملف كاذب. وكانت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد، قد سلطت في 15 أوت المنصرم، عقوبات في حق المتهمين تراوحت الأحكام بين 4 و3 سنوات وعامين حبسا نافذا إلى البراءة، حيث تم إدانة إطارات الجمارك بجرم التخفيض عن الرسوم الجمركية وتبرّثهم من تهمة التبريد العمدي للمال العام، وعقاب مفتشي تصفية الجمارك وكذا المفتشين الرئيسيين للأنظمة الخاصة بعقوبات عقوبات تتراوح بين 4 و3 سنوات وعامين حبسا نافذا إلى 18 شهرا موقوفة النفاذ.

كما سلط القاضي عقوبات تتراوح بين 3 سنوات إلى ما تحت حبسا نافذا في حق

مختلف المناطق على غرار تونس وتركيا وإمارة دبي، بغرض السفر والاستجمام، وهذا مقابل تقاضي مزايا وهدايا متمثلة في السفر والإقامة في فنادق فخمة في هذه الدول رفقة أهلهم وذويهم. أضف إلى ذلك، هناك تزوير وصولات الإقامة وتأشيرات السفر والعمل على استصدار فواتير وهمية باسم عمال شركة الخطوط الجوية الجزائرية وكذا تزوير مدة الإقامة هناك، مع والأسفار اتفاقية تنظيم رحلات سفر واستجمام لفائدة عمال شركة الخطوط الجوية الجزائرية لمدة 5 سنوات بطرق مشبوهة، في حين توجد وكالات تقدم خدمات أحسن وبأسعار تنافسية، وهذا دون احترام التنظيم المعمول به في كيفية اختيار المتعاملين.

ومن التجاوزات أيضا القيام بالعلاج لهم ولذويهم من الحساب المالي للجنة المشاركة، كما وقفت التحريات على أن عمل اللجنة المشاركة يتم خارج الأطر القانونية لكون مدة العهدة انقضت، حيث إن آجالها القانونية هي 3 سنوات ابتداء من تاريخ اعتمادها، وتمّ الأمر بتواطؤ مع رئيس مدير عام سابق لشركة الخطوط الجوية، بسبب وجود مصلحة مشتركة، تتمثل في تبادل منافع فيما بينهم.

بالمقابل، يوجد هناك أفراد من الشركة تم وضع أسمائهم بالفواتير على أنهم استفادوا من خدمات هذه الوكالة، في حين أنهم لم يستفيدوا فعليا منها وليس لهم أي علم على الإطلاق بالموضوع، ومنهم من لا يملك حتى جواز سفر.

وفد رسمي ينتقل إلى البقاع المقدسة الأسبوع المقبل

وكالات سياحية جزائرية معنية بتنظيم موسم الحج المقبل، لجمع مقترحاتها بخصوص الموسم المقبل، وتقديم التوجيهات والتعليمات التي يجب أن تتحلّى بها للمشاركة في الموسم المقبل، مع فتح نقاش حول طبيعة العقود المنتظرة مع الجانب السعودي والتذكير بنود دفتر الشروط المؤطر للحج، والصادر قبل أسابيع.

هذا، وفرضي الديوان الوطني للحج والعمرة شروطا صارمة على الوكالات السياحية الراغبة في تنظيم موسم الحج المقبل، محذرا من زيادة أسعار الغرف بغض النظر عن نوعيتها.

وحسب ما ورد في دفتر الشروط الجديد الخاص بتنظيم موسم الحج لعام 2025/1446، والذي سبق أن نشرت أجزاء هامة منه "الشروق"، فإن الوكالة المرخصة بتنظيم الحج تتحمل وحدها الضاروق المالي في حال تجاوز العرض المالي السعر المرجعي المحدد من طرف الوفد الجزائري المفاوض بالمملكة العربية السعودية.

ونبه الديوان الوكالات إلى ضرورة احترام مواقع إقامة الحجاج الجزائريين، مع منح الأولوية للفنادق أو العمارات الواقعة في الشوارع الرئيسية، حيث شدد دفتر الشروط الجديد على ضرورة أن تكون تلك المواقع مجهزة بأسرة فريدة، وأفرشة، وإزارات، وأغطية، ووسائد، وطاولة للطعام، وثلاجة، وجهاز تلفاز، وجهاز تكييف، ونافذة للتهوية، وإضاءة كافية.

كما حذر الديوان من تجاوز عدد الحجاج 5 أفراد في الغرفة الواحدة، حتى وإن كانت عبارة عن جناح من غرفتين بحمام واحد، حيث تعتبر غرفة واحدة. ويُترقب إعادة فتح ملف الكوطة أو حصة الحجاج الجزائريين خلال موسم 2025 مع الطرف السعودي لرفعها قريبا، مستدلين في ذلك بالإحصائيات الجديدة للسكان والتي تثبت النمو الديموغرافي بالمنطقة، ما يفرض تلقائيا زيادة عدد الحجاج.

ستشارك في قمة السبع الزراعية بصقلية.. وزير إيطالي يؤكد:

الجزائر في صلب المحاور الاستراتيجية الأولى لخطّة "ماتاي" يافريقيا

حسان حويشة

قال وزير الفلاحة والسيادة الغذائية الإيطالي فرانچيسكو لولوبريجيدا إن الجزائر ستشارك في قمة السبع الكبار للفلاحة بجزيرة صقلية والتي يسبقها معرض زراعي، مشددا على أن الجزائر تدخل ضمن ثلاثة بلدان إفريقية معنية بخطّة "ماتاي" الموجهة للقارة السمراء، ستكون في صلب المحاور الاستراتيجية الأولى لهذه المبادرة.

وذكر الوزير الإيطالي في تصريحات لصحيفة "إل صولي" 24 أوري، المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية، أن هناك 10 بلدان إفريقية تمت دعوتها إلى قمة السبع الكبار "جي 7" الفلاحية بسيراكوزا بجزيرة صقلية جنوبي البلاد، التي ستعقد في الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر الجاري، مشيرا إلى أن العديد من هذه الدول المدعوة إلى المنتدى هي في الأصل معنية بخطّة ماتاي الموجهة للقارة الإفريقية.

وأشار لولوبريجيدا إلى أنه "تم تحديد ثلاثة بلدان وهي الجزائر وكينيا وإثيوبيا لتكون محور تدخلاتنا الاستراتيجية الأولى في إطار هذا المخطط وستكون حاضرة في قمة سيراكوزا".

وشدد الوزير ذاته على أن بلاده ستضع

عملا بالأحكام المطابقة للشريعة الإسلامية

توزيع الفائض التأميني لـ "الجزائر تكافل" لصالح المؤمنین

شرعت شركة "الجزائر تكافل" في توزيع صكوك رصيد الفائض التأميني المستحق لصالح المؤسسات والأفراد المؤمنین لديها على أن تستمر هذه العملية خلال الأيام المقبلة لتشمل جميع المشاركين المعنيين، وفق ما أفاد به الأحد بيان للشركة.

وجاء في البيان ذاته "بعد إقبال السنة المالية 2023 وتحقيق صندوق المشاركين حاملي عقود التأمين فائضا تأمينيا يقدر بنحو 23 بالمائة من إجمالي قيمة الاشتراكات المستحقة لسنة 2023، شرعت "الجزائر تكافل" خلال هذا الأسبوع في عملية توزيع صكوك رصيد الفائض التأميني المستحق لصالح المؤسسات والأفراد المعنيين، وستستمر هذه العملية في قادم الأيام لتشمل جميع المشاركين المعنيين بهذه العملية".

وباعتباره أحد مميزات التأمين التكافلي المطابق للشريعة الإسلامية، يعد الفائض التأميني الفرق بين ما تم جمعه في سنة من اشتراكات المؤمنین (أو الأقساط) منقوص منه ما تم تعويضه من حوادث وأضرار لهؤلاء المؤمنین وكذا الاحتياطات المختلفة والرسوم. وتعتبر شركة "الجزائر تكافل" إحدى الشركتين المتخصصةين في التأمين التكافلي في الجزائر، إلى جانب شركة "الجزائر المتحدة للتأمين التكافلي"، والتي تم استحداثها في 2022، بعد صدور النصوص القانونية المؤطرة لهذا النشاط في 2021.

وتتخصص مؤسسة "الجزائر تكافل" في التأمين العام، في حين تنشط "الجزائر المتحدة للتأمين التكافلي" على وجه الخصوص في مجال التأمين التكافلي العائلي.

■ ك. م



هيئة حقوقية تخاطب المجتمع الدولي لوقف حرب الإبادة الصهيونية

الاحتلال ارتكب خلال سنة 4650 مجزرة بحق المدنيين خلفت 50 ألف شهيد

دعت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) لئذل المزيد من الجهود والتدابير نحو وقف جرائم العدوان والإبادة المستمرة في قطاع غزة، وضمان تدفق المساعدات والاحتياجات الإنسانية والمستلزمات الطبية، وبالأخص توفير الملابس الشتوية والخيام والشوادر -البطانيات-، وجميع المستلزمات التي تحمي الشعب من مضاعفات فصل الشتاء، وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، وعزل ومقاطعة "دولة الاحتلال الإسرائيلي" وفرض العقوبات عليها ودعم مسار محاسبة قادتها وجنودها أمام القضاء الدولي، والتعامل معها بوصفها دولة مارقة؛ وتفعيل التدخل الدولي الإنساني لمواجهة الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في غزة.

عبد السلام سكية

وأشارت الهيئة الدولية (حشد) في نداء عاجل وجهته، الأحد، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، رئيس مجلس حقوق الإنسان، المفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، والبرلمان الدولي والعربي، إلى أن القوات الحربية الصهيونية تواصل حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني وذلك للشهر الثاني عشر على التوالي؛ دون أن يستطع العالم وقف أكبر وأبشع جريمة إبادة تمارس في العصر الحديث، فمازالت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي تستخدم كل ما لديها من أسلحة ومعدات حربية ويشكل واضح وممنهج ومنظم لاستهداف المدنيين وممتلكاتهم المدنية، وخاصة مراكز الإيواء والمنازل السكنية الواقعة وسط أحياء مكتظة بالسكان، بهدف قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتشريد العائلات وإجبارهم بشكل قسري على النزوح الداخلي المتكرر.

وبينت الهيئة، أن الاحتلال ارتكب خلال سنة 4650 مجزرة بحق المدنيين، الأمر الذي تسبب في مقتل واستشهاد وفقدان قرابة 50 ألف مواطن، 70% منهم هم أطفال ونساء، وإصابة أكثر من 91 ألف آخرين بجروح متفاوتة، كما تسببت الهجمات الحربية في تدمير 85% من المنازل والممتلكات والأعيان المدنية والبنية التحتية بهدف تحويل قطاع غزة لمنطقة منكوبة غير صالحة للحياة، وترافق كل ذلك مع استمرار العقوبات الجماعية بقطع إمدادات الكهرباء والمياه والخدمات الاتصالات، وإعاقة دخول المساعدات الإنسانية من غذاء وملابس وأحذية ومستلزمات طبية و أدوات نظافة، ما فاقم من المأساة الإنسانية الكارثية التي يعانيها أهل القطاع بتلاشي أدنى متطلبات وأسباب الحياة.

ونبهت الهيئة في النداء الذي بعثت به لـ"الشروق"، إلى أنه مع اقتراب فصل الشتاء، فإن الوضع الإنساني للنازحين يزداد سوءاً،



سواء المتواجدين في الخيام المهترئة أو داخل مراكز الإيواء والمدارس أو في أماكن قريبة إلى شاطئ البحر وفي أماكن مفتوحة معرضة للهواء والأمطار، بالإضافة إلى أن هناك نقص شديد في الخيام والشوادر ونقص الأحذية والملابس الشتوية وحفاضات الأطفال (البامبرز) ووسائل التدفئة، مما يعرض حياة النازحين للخطر ولاسيما الأطفال والنساء، وأغلب النازحين يعيشون في خيم قماش وخيم من البطانيات، والتي تعرضت طوال فترة الصيف لحرارة الشمس الأمر الذي أدى إلى اهترائها وتمزقها وأصبحت لا تصلح للعيش بداخلها.

وأكدت أن 90% من الأسر في قطاع غزة الذين باتوا نازحين والبالغ عددهم قرابة 2 مليون نسمة وخاصة الأطفال والنساء، من الأمراض والأوبئة الصحية جراء نقص وشح الأدوية والغذاء ومياه الشرب، وعدم توفر الخيام الصالحة للإيواء وارتفاع الأسعار، وقلة مياه النظافة عدا عن غياب الخصوصية للنساء والأسر ونقص الأغذية والأفرشة.

وجددت الهيئة الدولية (حشد) التأكيد على أن استمرار حرب الإبادة في قطاع غزة والفشل الدولي والإنساني في وقفها ووقف الكارثة الإنسانية وباقى جرائم الاحتلال الصهيوني، وهو نتيجة الحصانة التي توفرها بعض دول العالم الغربي، والتي سمحت

من نعمة إلى نقمة

الأمطار تداهم النازحين في قطاع غزة وتزيد معاناتهم

ويرك المياه، خوفاً من تشكّل سيول عارمة وبالتالي انجراف خيام أو غرقها إلى جانب التعرض حياة شاغليها للخطر. وتُضاف هذه التحذيرات إلى أوامر الإخلاء التي تصدرها قوات الاحتلال، الأمر الذي يؤدي إلى تقلص المساحة المتاحة لسكن المهجرين أكثر فأكثر.

ويحلّ فصل الخريف في حين أن نحو مليوني فلسطيني صاروا مهجرين، وقد أُجبروا على إخلاء منازلهم ومناطقهم السكنية بفعل القصف الصهيوني المستمر والمجازر المتلاحقة. ويعيش هؤلاء في خيام مهترئة من البلاستيك والقماش غير قادرة على مواجهة الأحوال الجوية القاسية، خصوصاً في ظلّ نقص كبير في الخيام

أكثر من 90% منهم. وتترامن الأمطار الأولى من فصل الخريف مع عمليات القصف التي لا تهدأ، لا سيما الغارات التي تلاحق الفلسطينيين التي وجدوا مأوى لهم، في وقت لا تبدو فيه نهاية الحرب قريبة ولا الحلول الممكنة للآزمات التي نجمت عن هذه الحرب، وفي وقت تبدو الحاجة فيه كبيرة وملحة إلى مساعدات بمختلف أنواعها.

وتترافق الأمطار الأخيرة مع تحذيرات متتالية تصدرها بلديات قطاع غزة، لا سيما في مناطق الوسط (محافظة دير البلح) والجنوب (محافظة خان يونس ورفح) التي تستقبل مئات آلاف النازحين قسراً، تطالب من خلالها بضرورة إخلاء المناطق المحاذية للبحر

تأتي أمطار فصل الخريف الأولى لتضاعف معاناة الفلسطينيين الذين هجرتهم الحرب الصهيونية المتواصلة على قطاع غزة منذ نحو عام، والذين لا يملكون سوى خيام أو شوادر مهترئة تقيهم المطر، في حين أنّ أسقفها من إسمنت ما زالت تقي عدداً قليلاً من المحظوظين. وقد أثارت هذه الأمطار مخاوف كثيرين شردهم الاحتلال، وقد أجبرهم على النزوح مرّات عديدة من خلال أوامر إخلاء أو بالقصف، هؤلاء استعادوا ما عاشوه في فصلي الخريف والشتاء الماضيين، في الأشهر الأولى من الحرب، علماً أنّ قطاع غزة لم يكن حينها قد دُمّر إلى هذه الدرجة، وعلماً أنّ فلسطينيين كثيرين كانوا لا يزالون في بيوتهم قبل أن يهجر

استشهاد 990 من القطاع الصحي في الحرب على القطاع

تحذيرات من توقف مولدات المرافق الصحية خلال 10 أيام



حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، من توقف المولدات الكهربائية خلال عشرة أيام، في جميع المرافق الصحية في قطاع غزة نتيجة لعدم توفر الزيوت والفلاتر وقطع الغيار الخاصة بالمولدات، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة على حياة المرضى، لا سيما في الأقسام الحساسة كالعلاجات والعلاجات المركزة، وحضانة الأطفال.

وناشدت الوزارة، عبر صفحتها على "فيسبوك"، كل المؤسسات المعنية والأممية والإنسانية بضرورة وسرعة التدخل، لإدخال احتياج المولدات الكهربائية من الزيوت والفلاتر وقطع الغيار، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإغلاق الاحتلال لجميع معابر القطاع، واستهدافه المستمر القطاع الصحي في غزة.

من جانبها، قالت إدارة مستشفى شهداء الأقصى، في بيان لها، إنها "تعلن عن خطر توقفه وخروجه عن الخدمة خلال أقل من عشرة أيام فقط، وذلك بسبب انتهاء كميات الزيوت وقطع غيار المولدات الكهربائية الخاصة بالمستشفى ومنع دخولها". وحذرت من أنّ ذلك "يُنذر بوقوع كارثة إنسانية حقيقية في المحافظة الوسطى التي يقطنها حالياً أكثر من مليون إنسان". وأطلقت تحذيراً "إلى المجتمع الدولي وكل دول العالم وإلى كل المؤسسات الدولية والأممية بذلك"، مشيرة إلى أنه "المستشفى الحكومي الوحيد في المحافظة الوسطى".

وأوضحت الإدارة، وفقاً لـ"الأناضول"، أنها تعوّل على المولدات الكهربائية منذ سنة كاملة من دون توقف، بالتزامن مع الضغط الهائل الذي يتعرض له المستشفى الحكومي الوحيد وكذلك الطواقم الطبية بداخله، وفي ظل محاولات إسرائيل القضاء على المنظومة الصحية وإخراج جميع المستشفيات عن الخدمة، وطالب البيان منظمات الصحة العالمية، والصليب الأحمر، وكل المنظمات الدولية بمعاينة الأوضاع الخطرة التي يعيشها مستشفى شهداء الأقصى، والتوجه الفوري والعاجل للإطلاع عن كثب على الواقع الصحي المرير والصعب ومعالجة هذا الواقع بأسرع وقت ممكن وبشكل فوري وعاجل.

ومنذ بدء الحرب على القطاع، عمد جيش الاحتلال الصهيوني إلى استهداف مستشفيات غزة ومنظومتها الصحية، وأخرج معظمها عن الخدمة، ما عرّض حياة الأطباء والعاملين والمرضى والجرحى للخطر، بحسب بيانات فلسطينية وأممية. وعند بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر الماضي، أعلن الاحتلال الفصّل التام مع القطاع؛ حيث أوقف تزويده بالماء والكهرباء والوقود وأغلق معابره بما في ذلك معبر رفح البري مع مصر الذي سيطرت عليه في 6 ماي

الماضي، ومنع دخول البضائع والمساعدات الإنسانية والطبية عبره. وما يدخل إلى غزة حالياً مساعدات إنسانية دولية تمر عبر إسرائيل، ولا تكفي حاجة سكان القطاع الذين يعانون سوء التغذية الحاد والمجاعة.

وأفاد وزير الصحة الفلسطيني ماجد أبو رمضان بأن نحو 990 من أفراد الكادر الصحي استشهدوا، فيما أصيب آخرون نتيجة قصف صهيوني إرهابي على غزة التي تشنّها دولة الاحتلال منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأتى ذلك في سياق استنكار أبو رمضان استهداف قوات الاحتلال كوادر وزارة الصحة الفلسطينية السبت، في تصريحات صحافية بيّن فيها أنّ خمسة منهم استشهدوا فيما أصيب آخرون نتيجة قصف صهيوني على جنوب القطاع.

وقد رأى أبو رمضان أنّ "هذا الاستهداف المتمدد يدخل ضمن سلسلة الإجماع والنفذ التي يمارسها الاحتلال بحق كوادر العمل الصحي بمختلف تخصصاتها، وأيضاً مراكز العلاج وسيارات الإسعاف".

وشدّد وزير الصحة الفلسطيني على أنّ الاحتلال يعمد، وسط الحرب على غزة، إلى ضرب عرض الحائط بكلّ "القوانين الدولية والقوانين الإنسانية التي تحرّم استهداف كافة العاملين في المجال الصحي الإنساني".

وأوضح أنّ فلسطين فقدت أكثر من 990 كادراً صحياً منذ بداية الحرب على غزة في أكتوبر الماضي، من بينهم أطباء وممرضون وموظفو مهن طبية مساندة وإداريون ومسعفون، إلى جانب اعتقال قوات الاحتلال أكثر من 300 كادر. وأضاف أنّ إسرائيل دمّرت وأخرجت مستشفيات عديدة عن الخدمة، وقد أدّى قصف الاحتلال كذلك إلى توقّف 130 سيارة إسعاف عن العمل، إلى جانب مئات الانتهاكات بحق المنظومة الصحية كاملة في الضفة الغربية المحتلة.

وجددت وزارة الصحة الفلسطينية مناشداتها المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الإنسانية والصحية، وقد بعثت برسائل عاجلة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية مطالبة بزيادة الضغط على سلطات الاحتلال لوقف العدوان فوراً وفتح المعابر لإدخال مختلف أشكال الدعم الصحي والسماح بخروج مئات المرضى والجرحى الذين يعانون من حالات صحية حرجة.

■ وكالات

70 بالمتة من الضحايا نساء وأطفال تشوهت أجسادهم

المجازر تلاحق النازحين.. شهداء في قصف مدرسة بمخيم الشاطئ

الماضي. وأوضح الدفاع المدني في بيان مقتضب، الأحد، أن معطيات التقرير الشهري لمهمات طواقمه بمحافظات القطاع تظهر أن من بين كل 10 شهداء كان 3-7 شهداء من فئة الأطفال والنساء.

ووفقاً للتقرير، فإن 2-8 جثامين من بين كل 10 جثامين شهداء تظهر عليها تشوهات، كالبتر والاجزاء؛ بفعل شدة القصف، وتعرضها لانهايات الأسقف والكتل الأسمنتية عليهم. ولفت إلى تزايد عدد الشهداء في الأطفال والنساء؛ بسبب القصف الإسرائيلي المباشر دون سابق إنذار لمنازل المواطنين، وللمدارس، والخيام التي تؤوي النازحين.

■ ع.س

أعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الصهيوني ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 40 شهيداً و58 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأكدت الوزارة في تحديثها اليومي، الأحد، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 41,431 شهيد و 95,818 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت: لازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأفاد الدفاع المدني في قطاع غزة، بأن الأطفال والنساء يمثلون النسبة الأعلى بين شهداء القصف الإسرائيلي للمنازل السكنية، ومراكز النزوح، خلال أوت



نتنياهو يقول إنه وجه ضربات قاسية له.. وحزب الله يؤكد:

دخلنا مرحلة "الحساب المفتوح" مع إسرائيل

وكالات



أكد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن مرحلة التنظيم دخل في "مرحلة جديدة" من القتال مع دولة الاحتلال، عنوانها معركة "الحساب المفتوح"، وذلك بعد اغتيالها قادة قوة الرضوان، ووحدة النخبة في الحزب، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي كلمة القاها خلال تشييع قائد القوة إبراهيم عقيل في ضاحية بيروت الجنوبية، قال قاسم: "دخلنا مرحلة جديدة، عنوانها معركة (الحساب المفتوح)"، مضيفاً: "لن توقفنا التهديدات... ومستعدون لمواجهة كل الاحتمالات العسكرية". وعُد أن الحل العسكري "يزيد مأزق إسرائيل وسكان الشمال".

سياسياً كذلك، كذلك رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لجريدة "الشرق الأوسط" إن نتنياهو يستمر في تحويله البلدات الجنوبية إلى أرض محروقة غير مأهولة يصعب العيش فيها بإتلافه مساحاتها الخضراء الصالحة للزراعة بالقنابل الفوسفورية الحارقة، وتدمير المنازل وتسويتها بالأرض، وقتل المدنيين من نساء وأطفال وشيوخ ومسعفين وعاملين في القطاع الصحي، وتجن من جانبنا لا نريد الحرب ولن نزلق إليها، لكن من حقنا الدفاع عن النفس بكل ما أوتينا من قوة وإمكانات، ولن نذخر جهداً لتأمين مقومات الصمود لأهلنا في الجنوب لمنع إسرائيل من تهجيرهم".

واتهم بري نتنياهو بأنه يضغط بالنار لجر لبنان والمنطقة لحرب كبرى، وتجن من جانبنا لن نجر، ولن نقع في الفخ الإسرائيلي، لا بل سنقاوم مخططه، ونتمسك بقواعد الاشتباك، ونطالب بتطبيق القرار 1701، وما على المجتمع الدولي إلا الضغوط لتطبيقه على جانبي الحدود بإلزام إسرائيل بوقف خرقها الأجواء اللبنانية، ونطالب الولايات المتحدة الأمريكية بأن تمارس الضغط الكافي على نتنياهو لوقف عدوانه على لبنان، بدلاً من أن تتركه يترها، ويشل قدرتها على التحرك لوقف العدوان، وينتقل من الضغوط لوقف العدوان، وهو يستغل اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الذي يدفع واشنطن إلى التردد في حسم موقفها للقيام بالضغط المطلوب، وضمان وقف النار، والشروع بوضع تطبيق القرار 1701 على نار حامية".

من جانبه، قال رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، خلال خطابه

عبر الفيديو (الأحد)، إن "إسرائيل وجهت سلسلة من الضربات القاسية لجماعة "حزب الله" اللبنانية، لم يكن بمقدور الجماعة أن تتخيلها من قبل، مضيفاً أن إسرائيل ستواصل اتخاذ أي إجراءات ضرورية لاستعادة أمنها".

وجاء خطاب نتنياهو عبر الفيديو، وسط تصاعد التوترات بين دولة الاحتلال و"حزب الله"، بعد أن قصفت الكيان الصهيوني بيروت، الجمعة، مما أدى إلى مقتل إبراهيم عقيل، قائد "قوة الرضوان"، حسب صحيفة "جيروزايم بوست" العبرية.

وخاطب نتنياهو سكان شمال الكيان الصهيوني الذين جرى تهجيرهم، مشيراً إلى أنه عازم على "إعادة سكاننا في الشمال إلى منازلهم سالمين، وأنه لا يمكن لأي دولة أن تتسامح مع إطلاق النار على سكانها أو إطلاق النار على مدنها"، على حد قوله.

من جانبه، قال وزير الأمن الصهيوني يوآف غالانت، الأحد، إن "حزب الله" اللبناني "بدأ يستشعر قدرات الجيش الإسرائيلي"، متوعداً باستمرار الهجمات على الحزب "حتى إعادة سكان الشمال إلى منازلهم". جاء ذلك خلال تفقد غالانت قاعدة القوات الجوية في شمال دولة الاحتلال، واستماعه لشرح من قائد سلاح الجو تومر بار بشأن التحضيرات الجوية في الدفاع والهجوم، وفق بيان لمكتب

قاعدة القوات الجوية في بلدة كريات بيالك شمال الأراضي المحتلة. كما قررت الجبهة الداخلية بالجيش الصهيوني توسيع نطاق الطوارئ، لتشمل كل المناطق من حيفا إلى حدود لبنان، بعد الضربة الصاروخية الأخيرة لحزب الله. وذكرت القناة 14 العبرية، أن مدى رشقة صواريخ حزب الله يجعل مئات آلاف السكان في نطاق الاستهداف. وانقطعت بانقطاع الكهرباء في منطقة العفولة في فلسطين المحتلة، كما اندلعت حرائق في منطقة الناصرة، كما انتشرت مشاهد لهروب المستوطنين إلى الملاجئ عقب الرشقة الصاروخية التي أطلقت من لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة.

مجزرة الضاحية الجنوبية

ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 50 واستمرار رفع الأنقاض

البحث والإنقاذ والمسح الميداني في الضاحية لا تزال مستمرة، مع وجود 11 شخصاً مفقوداً.

وبعد ظهر يوم الجمعة، استهدف جيش الاحتلال الصهيوني بغارة مبنى سكني في الضاحية الجنوبية لبيروت في شارع مكتظ بالسكان، أسفرت عن انهيار مبنى وتضرر مبان أخرى، في وقت لا يزال عدد كبير من المفقودين تحت الأنقاض.

وبحسب المعلومات، فإن الغارة استهدفت المبنى خلال اجتماع لقيادة "قوة الرضوان" التابعة لحزب الله، والذي كان معقوداً في غرفة تحت الأرض، ما أدى إلى مقتل 14 عنصراً وقياديين اثنين، مع الإشارة إلى أن هذه الوحدة تُعد من قوات النخبة لدى حزب الله.

وكالات

أمطر الاحتلال بعشرات الصواريخ

رسم إطاراً جديداً للمعركة.. حزب الله يكسر قواعد الاشتباك

نصف مليون صهيوني يفرون إلى الملاجئ

دوت صافرات الإنذار في عدة مدن محتلة، أهمها حيفا وصولاً للجولان، إيذاناً بهجوم واسع النطاق شنه حزب الله اللبناني، واستهدف بحسب بيانه قاعدة جوية للاحتلال ومواقع في الجليل الأعلى، ضمن أربع موجات من القصف بعشرات الصواريخ. ومنذ الأسبوع الماضي، دخل الاحتلال في حالة تاهب قصوى بانتظار رد الحزب على خرق قواعد الاشتباك بعملية تفجير أجهزة الاتصال، ثم غارة الجمعة التي استهدفت قادة وحدة الرضوان، القوة الأبرز لدى حزب الله.

رياض. ب

ومع التحذيرات الدولية المتوالية من اندلاع حرب شاملة، يرسم رد حزب الله إطاراً جديداً للمعركة، ويفتح الباب أمام خيارات عديدة تقدرها مجريات الأحداث خلال الساعات أو الأيام القادمة.

ومثل هجوم الأحد تصعيداً من قبل حزب الله لهجماته الصاروخية على الشمال المحتل والجولان السوري المحتل بإطلاق عشرات الصواريخ في أربع موجات خلال ساعات، حيث استهدف بعضها قاعدة رامات ديفيد الجوية، وأعلن حزب الله تنفيذ رداً أولياً على تفجيرات أجهزة الاتصال يومي الثلاثاء والأربعاء الأسبوع الماضي في لبنان. كما قال الحزب في بيانين متعاقبين، إن "المقاومة استهدفت قاعدة رامات ديفيد جنوب شرق حيفا بعشرات الصواريخ من طراز فادي 1 وفادي 2، مرتين خلال ساعات رداً على اعتداءات الاحتلال الأخيرة في لبنان".

وأضاف في بيان ثالث: "قامت المقاومة الإسلامية بقصف مُجمعات الصناعات العسكرية لشركة رفائيل المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية الواقعة في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بعشرات الصواريخ من نوع فادي 1 وفادي 2 والكاتيوشا".

في المقابل، قال جيش الاحتلال الصهيوني إن "دفاعاته الجوية رصدت إطلاق 10 قذائف صاروخية من لبنان باتجاه الشمال، وتم اعتراض معظمها". وقالت صحيفة هآرتس العبرية، إن ثلاثة صهانية أصيبوا إثر سقوط صواريخ في بلدة كريات بيالك شمال الأراضي المحتلة. كما قررت الجبهة الداخلية بالجيش الصهيوني توسيع نطاق الطوارئ، لتشمل كل المناطق من حيفا إلى حدود لبنان، بعد الضربة الصاروخية الأخيرة لحزب الله.

وذكرت القناة 14 العبرية، أن مدى رشقة صواريخ حزب الله يجعل مئات آلاف السكان في نطاق الاستهداف. وانقطعت بانقطاع الكهرباء في منطقة العفولة في فلسطين المحتلة، كما اندلعت حرائق في منطقة الناصرة، كما انتشرت مشاهد لهروب المستوطنين إلى الملاجئ عقب الرشقة الصاروخية التي أطلقت من لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة.

رياض. ب

ذكرت تقارير إعلامية، أنه في ظل ازدياد الهجمات الصاروخية عبر الحدود من لبنان، فقد تلقت المستشفيات في شمال دولة الاحتلال تعليمات بنقل المرضى إلى مخاين.

وأمرت وزارة الصحة الصهيونية المستشفيات في الشمال بالعمل من منشآتها المحمية والأمنة فقط.

وشمل القرار مركزي "رامام" و"كارمل" الطبيين في حيفا، ومركز "زيف" الطبي في صفد، ومركز "الجليل" الطبي في نهاريا، ومركز "هيمك" الطبي في العفولة، ومركز "باروخ باديه"



من حافة الحرب، والمؤسسة الأمنية تستعد لرد قوي، "مبينة أن هناك إغلاقاً كاملاً لمنطقة شواطئ بحيرة طبريا بسبب التطورات الأمنية".

من جانبه، قال موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي، إن حزب الله أطلق صواريخ متوسطة المدى نحو مناطق جنوب حيفا، موسعاً بشكل أكبر من نطاق هجماته. ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين قولهم، إن من الممكن أن تخرج الأمور عن السيطرة بسهولة لتؤدي إلى حرب شاملة. وقبيل الهجوم، طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من مواطنيها مغادرة لبنان فوراً ما دامت هناك رحلات تجارية. وحذرت الوزارة في بيان من أنه إذا تطورت الأمور نحو الأسوأ في لبنان، فلن تكون هناك رحلات جوية تجارية. وقالت هيئة البث العبرية، إن عدد المصابين بصددمات نفسية، ارتفع بصورة هائلة، عقب التصعيد الأخير مع حزب الله، وإطلاق صواريخ من لبنان، وصلت إلى مناطق في حيفا.

وأوضحت الهيئة أن عدد الصهانية، المصابين بصددمات نفسية، بلغ 225 بالمئة، عقب التصعيد الجاري مع حزب الله. من جانبها قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إن نصف مليون صهيوني هرعوا إلى الملاجئ، هرباً من صواريخ حزب الله، التي أطلقت بكثافة على مسافات كبيرة شمال فلسطين المحتلة، وخاصة شمال حيفا.

وذكرت وسائل إعلام مقربة من حزب الله، أن الصواريخ المستخدمة في الهجوم هي من نوع خبير M220 بمدى 80 كلم، وM302، ويصل مداه إلى 105 كلم، وقد دخلت إلى العمل لأول مرة خلال الحرب.

وأطلق حزب الله اسم "فادي" على الصاروخ على اسم "فادي حسن الطويل" الذي اغتاله الاحتلال عام 1987، وهو شقيق وسام حسن الطويل القيادي البارز في الحزب، والذي نعاه في جانفي الماضي. وأضافت نقلاً عن مصادر ميدانية، أن "الصواريخ التي أطلقت هي من إحدى منشآت عماد التي هي بالعشرات، ولا تتأثر بكل غارات الاحتلال". وبعد "خبير-1"، صاروخ مدفعي غير موجه، جرى تطويره وتصنيعه في سوريا، وتذكر التقارير أنه يعتمد بشكل كبير على نظام Wei Shi الصيني. ويصل مدى صاروخ "خبير-1" إلى 100 كيلومتر، ويحمل حمولة تصل إلى 150 كجم. وتعتبر صواريخ خبير مجهزة عادة برؤوس حربية كبيرة مضادة للأفراد.

وبالنظر إلى رد حزب الله غير المألوف لا يبدو أن الأوضاع قد تذهب للتهديّة، خصوصاً أن نتنياهو كان واضحاً بزمه على اتساع الحرب وتصعيده المفاجئ في لبنان. ونقلت القناة 12 العبرية، عن مصادر أمنية قولها، إن "إسرائيل مستعدة للمضي قدماً حتى النهاية، ولا خيار آخر لإعادة السكان في الشمال". وأضافت، أن "إسرائيل وحزب الله يقتريان

مع تعطيل الدراسة

الاحتلال يفعل "المستشفى المخبأ" تحت الأرض بعد صواريخ "حزب الله"

والمدنيين، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية". كما أن مبنى المستشفى، الذي عادة ما يُستخدم مرآباً للسيارات، محصن ضد الهجمات البيولوجية والكيميائية.

وكانت تقارير إعلامية سابقة قد أفادت باستعداد الأطباء الصهانية للأسوأ، بتجهيز مستشفى تحت الأرض في القدس، في إطار "توسيع الطاقة الاستيعابية" في حال تفاقم الصراع. وفي مخبأ أسفل مركز "هيرسوغ" الطبي، زيّد عدد الأسرة إلى 350 سريراً، إلى جانب 100 سرير ستضاف لاحقاً، وفق تقرير سابق من شبكة "سكاي نيوز" البريطانية.

الطبي خارج طبريا، والمستشفيات الإيطالية والإنجليزية في الناصرة، وفق ما نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

وأعلن مستشفى "رامام" في حيفا؛ أكبر مستشفى في المنطقة، أنه سوف يبدأ نقل المرضى إلى مستشفى الطوارئ التابع له تحت الأرض، وذلك بعد تلقي تعليمات من الجيش. ووفقاً لموقع المستشفى على الإنترنت، فقد بُني ما يسمى "المستشفى المخبأ" تحت الأرض خلال عام 2014، ويقع على عمق أكثر من 16 متراً تحت الأرض، ويمكن أن يستقبل ما يصل إلى 1400 مريض من الجنود

وكالات

وسط تباين في العرض والأسعار أسواق الأدوات المدرسية تخطف اهتمام العائلات العناية

تقوم العديد من العائلات العنابية وأولياء التلاميذ باقتناء الأدوات والمستلزمات المدرسية لأبنائهم مع الدخول المدرسي الجديد، خاصة خلال الفترة المسائية، مع التباين الملحوظ في الأسعار عبر بعض المحلات والمكتبات وسط ازدحام كبير واكتظاظ لا يوصف.

فعلى مستوى مختلف بلديات ولايات عنابة، كانت له الشروق اليومي "جولة ميدانية، لاحظت خلالها الازدحام البشري والإقبال القياسي وغير المسبوق لأولياء التلاميذ على المكتبات والمحلات والفضاءات التجارية، وطاولات الشوارع لاقتناء الأدوات المدرسية، تزامنا والتحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة وقد كان إقبال أولياء الأمور على اقتناء المستلزمات المدرسية مبركا هذه السنة، إذ على سبيل المثال بلديات البوني، سيدي عمار، تم الوقوف على إقبال الأولياء على المحلات التجارية والمكتبات وحتى الأسواق الأسبوعية، لاقتناء الأدوات المدرسية والتي إن اختلفت أسعارها ما بين الحين والآخر، إلا أن الإجراءات المرافقة التي أولت لها السلطات العليا في البلاد اهتماما بالغاً كانت رحيمة، حسب بعض المواطنين، سواء فيما يتعلق بالأدوات المدرسية أو الكتب وتنظيم التظاهرات التجارية للدخول المدرسي، التي تجوب عدة بلديات والتي صنعت الحدث على خلال إقبال أولياء الأمور على التحضير المبكر للدخول المدرسي. ويوسط مدينة عنابة، كان هناك توافد قياسي للعائلات العنابية على المكتبات المحلية الموزعة بوسط المدينة لاقتناء الأدوات المدرسية وعلى التظاهرة التجارية على مستوى مركز الترفيه العلمي "الشهيد رايس صالح" ببلدية عنابة، حيث تتوفر مختلف الأدوات والمستلزمات المدرسية والكتب المدرسي بأسعار تنافسية.

كما كانت لشوارع وسط المدينة حضورا بارزا ولافتا نهاية الأسبوع، وهي التي عجلت بالأولياء لاقتناء مستلزمات أبنائهم المدرسية والمأزر وغيرها من ضروريات الدخول المدرسي. تقريبا من بعض الأولياء للاستفسار حول أسباب تحضيرهم المبكر للدخول المدرسي وحول أسعار المستلزمات المدرسية، فأكد لنا بعضهم أن التحضير الاستباقي واقتناء المستلزمات المدرسية يمنحهم الفرصة لتجهيز أبنائهم نفسيا ويحفزهم على الالتحاق بمقاعد الدراسة، واعتبر آخرون أن ذلك يكون بغية تضاد أي أعباء لمصاريف إضافية أو ارتفاع مفاجئ لأسعار المستلزمات حيث أن الأسعار تظل في المتناول، سواء تلك المتوفرة عبر مختلف فعاليات التظاهرات التجارية للدخول

المدرسي أو بالمكتبات أو على طاولات البيع بالشوارع والأحياء. ولم تقتصر جولتنا على متابعة التحضير للدخول المدرسي، بل بحثنا عن أسعار المستلزمات المدرسية التي كانت، حسب مراعية إلى حد كبير للمقدرة الشرائية، حيث بلغ سعر المأزر ذات النوعية الجيدة بوسط المدينة 2000 دينار جزائري لكلا الجنسين، أما بالنسبة للأدوات، فكراس 48 صفحة لا يتجاوز سقف 40 دج، كما أن تلميذ السنة الثانية ابتدائي يكفيه ما قيمته 2000 دج لشراء كامل المستلزمات المدرسية الخاصة به، باستثناء الكتب. ومع بداية الدخول المدرسي، شهدت أسعار الأدوات المدرسية انخفاضا ملحوظا مقارنة بالموسم الدراسي السابق ساهم فيها انتشار الفضاءات التجارية التي توفر هذه المستلزمات بأسعار منخفضة، فمثلا، كراس 96 صفحة أصبح لا يتجاوز سقف 55 دج، الأقلام الملونة انطلاقا من 50 دج لعلبة من 12 قلمًا، ويتراوح سعر المحفظة ما بين 1500 و3200 دج حسب النوعية، أما الأقلام الجافة، فيتراوح سعرها ما بين 25 و50 دج حسب النوعية التي يريدها الأولياء وأبنائهم، كراس 288 صفحة لا يفوق 240 دج، سجل 2 أيدي بـ35 دج، كراس 192 صفحة 130 دج، علبة أقلام جافة لست ألوان 150 دج، غلاف كراس جميع الألوان بـ20 دج، أوراق بيضاء لرسم 50 دج، قلم أزرق لمحي 70 دج، لوحة "ماجيك" عادية 100 دج، وكراس الرسم 30 دج.

وهذه الأسعار تختلف ما بين الفضاءات التجارية والمكتبات والمحلات الخاصة، وهذا حسب النوعية المطلوبة ورغبة التلميذ الذي يسهل البحث دائما عن الجمالية والأسعار المعقولة.

■ س. ع.

إحباط تهريب 18 علبة من المهلوسات بخنشلة

نجح أعوان الجمارك، بالمفتشية الجهوية بباتنة، ظهر السبت، من إحباط صفقة تهريب كميات معتبرة من الأقرص المهلوسة، أجنبية الصنع، بوزن 18 "كارطونة"، كانت محملة على متن مركبة نفعية، ومموهة ببضاعة مختلفة، وذلك خلال كمين محكم لعناصر الجمارك، بعد استغلال معلومات بخصوص مرور شحنة تهريبها من الشريط الحدودي، باتجاه ولايات الشرق الجزائري، وقد تم فتح تحقيق في القضية، في انتظار إحالة الملف على القضاء محل الاختصاص.

■ طارق. م

بعد إنهيان جدران السند بحي الشريف بدليوة

السكان متخوفون من انهيارات جديدة بالقل في سكيكدة

ولحسن الحظ، فإن الانهيارات حدثت ليلا والناس في منازلهم، لكنها خلفت أضرارا مادية كبيرة. وقد كشفت التقلبات الجوية الأخيرة عن هشاشة البنية التحتية من جهة، وعدم قيام بعض المصالح بواجبها على أكمل وجه من جهة أخرى، كتنقية المصارف المائية وتنظيف الوديان والشعاب، التي سببت الأثرية جراء قيام مقاولين ومواطنين بإنجاز سكنات. إهمال أدى إلى تضرر عائلات بحي رويح الطاهر، حيث أن مياه الأمطار غزت السكنات مما جعل بعض الأسر تتحصن بالطوابق العلوية، وأخرى تغادر مساكنها واستمرت عملية تنظيف الحي لأزيد من أسبوع. وتدخلت السلطات الولائية وأرسلت لهم مساعدات عينية من أعطية وأفرشة وألبسة و مواد غذائية وغيرها، كما أن أغلبهم جرفت الفيضانات القوية كل أثاثهم وهم حاليا يعيشون وضعية صعبة.

■ زبيدة بودماغ

يحذر سكان شريف بدليوة بوسط مدينة القل بولاية سكيكدة، من سلسلة انهيارات، قد تمس معظم جدران سند العمارات بعد التقلبات الجوية التي ضربت المدينة منذ أيام، وأدت إلى سقوط بعضها بما فيها الموجودة بالعمارة السادسة، وخلفت أضرارا مادية فقط. والغريب، حسب ممثل جمعية "سلامة الطرقات" فقد تم تخصيص غلاف مالي لإنجاز أحد الجدران وبدأ المقاول المكلف بالأشغال، لكن فجأة تم توقيفها وإلغاء المشروع نهائيا، وتجهل أسباب عدم إتمام المشروع، لتأمين السكان وحمايتهم من الخطر الحقيقي الذي يحيط بهم، لو حدثت تقلبات جوية قوية كالسابقة.

وتعد تلك الجدران، حسب السكان، قنابل موقوتة وقد حذروا من كارثة حقيقية في حال سقوطها، لأنها تهدد الأرواح، من أطفال ورواد المسجد، وأيضا ستهدم الطرقات لأن تلك الجدران ساندتها للطرق، والتي تستعملها المركبات والبشر،

فيما لا يزال مسجد خالد بن سنان بسيدي خالد مهتدا بالانهيار

تنصيب ورشة ترميم "المسجد العتيق" الأقدم بأولاد جلال

تم مع نهاية الأسبوع، التنصيب الرسمي لورشة مشروع ترميم المسجد العتيق، أو ما يعرف بجامع الجمعة بالرحبة القديمة بعاصمة الولاية أولاد جلال.



ومنذ سنوات طويلة من مشروع ترميم، ولكن هذا المشروع ما يزال يراوح مكانه بسبب إجراءات المناقصات التي ألغيت لعدة مرات، علما أن البناية المتضررة في هذا المسجد قد تم إنسائها بوسائل دعم حديدية وهي منذ سنوات طويلة تحمي جزءا كبيرا من المسجد من الانهيار في انتظار تجسيد مشروع الترميم الذي يتطلب تدخلا من الوزارة المعنية وبشكل عاجل بالنظر إلى أهمية هذا المسجد الذي يرتبط بتاريخ المنطقة قاطبة.

للأفرشة، من قبل مديرية الشؤون الدينية بأولاد جلال، إضافة إلى سعي ذات المديرية لتهيئة قاعة الصلاة مستقبلا وجعلها تسائر الطابع التراثي الأصيل الذي يميز هذا المسجد العتيق. إلى ذلك نشير إلى أن مسجد خالد بن سنان العيسى بمدينة سيدي خالد، الذي يعدّ هو الآخر من أقدم المساجد بالزاب الغربي وولاية أولاد جلال لا يزال مهتدا بالانهيار بسبب قدمه وحاجته الماسة للترميم العاجل، حيث تؤكد مصادر محلية أن هذا المسجد استفاد هو الآخر

جامعة العربي بن مهيدي تدخل عهدا حديثا

4320 طالب جديد وملحقة للطب بأبواب البواقي

الجامعة عملت على تهيئة كل الهياكل والمرافق التي تستقبل الطلبة في أحسن الظروف، منها صيانة وتهيئة ثلاثة مدرجات وإعادة ترميم وتصليح دورات المياه بكل الإقامات الجامعية ذكورا وإناثا والحال بالنسبة لوسائل التدفئة المركزية التي عرفت بعض العطب، إضافة إلى تزويد كل المعاهد والكليات بمختلف الأجهزة البيداغوجية الضرورية، منها كلية الآداب واللغات التي تتوفر على ثلاثة آلاف مقعد بيداغوجي، التي تم تدشينها منتصف السنة الجامعية 2023/2024 باستفادتها من عدة عمليات خاصة بمختلف التجهيزات المكتبية والوسائل البيداغوجية وغيرها من الأجهزة، ونظامي التحاضر عن بعد، ومكبرات الصوت، وأجهزة حفظ المخطوطات والمؤلفات والبحوث. كما تم تجهيز كلية الحقوق، والانجليزية، والبيئة بمختلف التجهيزات أهمها وسائل وعتاد الإعلام الآلي والمكتبي، كما تم

تستقبل جامعة العربي بن مهيدي أزيد من 17560 طالب منهم 4000 طالب جديد منهم كانوا مزاولين للدراسة سابقا بعدة كليات مع معاهد جديدة وملحقة للطب.

وفي لقاء الشروق اليومي بمدير الجامعة السيد زهير ديبى ونائبه الأستاذ الدكتور السيد فوزي شوق والمكلف بالإعلام السيد الدكتور بشير برجي، أين أكد المسؤول الأول عن الجامعة على الاستعداد التام لاستقبال الطلبة في ظروف حسنة، بعد أن اتخذت كل الإجراءات الإدارية البيداغوجية واللوجيستية والإجراءات الخاصة بالخدمات الجامعية من إيواء وإطعام ونقل، وما إلى ذلك بالاعتماد على تطبيق إجبارية العمل بالرقمنة وصولا لصفحة ورقية، مؤكدا أن كل الترتيبات اتخذت لاستقبال الطلبة في أحسن الظروف، وستطلق الدراسة في الموعد المحدد لها، من جهته الدكتور بشير برجي المكلف بالإعلام والاتصال أكد للشروق اليومي أن إدارة

تزامنا مع الدخول الجامعي الجديد

جامعة بسكرة تستقبل الطلبة بمرافق وهياكل جديدة

سيستدعم التعليم العالي بولاية بسكرة بمرافق ومنشآت جديدة واطافية، مباشرة مع الدخول الجامعي الجديد، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتحسين الخدمة وتوفير أفضل ظروف للدراسة بالنسبة للطلبة الجامعيين القدامى منهم والجدد.

فخلال الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي للولاية المنعقد قبيل الدخول المدرسي والجامعي الجديدين، تم التطرق إلى وضعية المشاريع المبرمجة للدخول الجامعي الجديد، أين تأكد استلام بعض المشاريع الهامة ومنها مشروع 2000 مقعد بيداغوجي بالقطب الجامعي شتمة، ومشروع المطعم الجامعي المركزي 800 وجبة بالقطب الجامعي شتمة دائما، الأمر الذي سيساهم في تحسين الخدمات الاجتماعية لفائدة الطلبة وتخفيف الضغط على المرافق المماثلة المتوفرة سابقا. كما يرتقب أيضا، وبمناسبة الدخول الجامعي الجديد، وضع حيز الخدمة للإقامة الجامعية الجديدة شتمة 7 بطاقة استيعاب تقدر بـ1000 سرير، وهذه الإقامة الجديدة ستكون بمثابة مكسب كبير جدا للطلبة الجامعيين من حيث تقوية عملية التكفل فيما يخص خدمات الإيواء التي ستكون بأريحية تامة في هذا الدخول الجامعي الجديد على مستوى جامعة بسكرة ومديرية الخدمات الجامعية فيها والتي استعدت جيدا لإنجاح هذا الدخول الجامعي الجديد. وفيما يخص الانطلاق في استقبال الطلبة ذكرت مديرية الخدمات الجامعية بسكرة أن يوم الأحد 22 سبتمبر سيتم فيه تسليم مفاتيح الغرف للطلبة، وابتداء من ذات التاريخ يمكن لكافة الطلبة المبيت بالإقامة ولكن بدون خدمات الإطعام التي ستطلق في 23 سبتمبر 2024 وذلك ابتداء من وجبة العشاء ليوم الاثنين، كما أن الإقامات الجامعية بسكرة ستشرع في استقبال ملفات الإقامة بالنسبة للطلبة بما فيها التحاليل الطبية وبطاقة الطالب التي سيتم تقديمها حين تسليم هذا الملف الطبي على مستوى الإقامات الجامعية بداية من مطلع هذا الأسبوع.

■ م. عبد الرحمان

باشرت إجراءات تحفيزية لدفع زبائنها للتسديد

ديون سونلغاز فاقت 100 مليار سنتيم بغليزان

باشرت بداية الأسبوع الجاري مصالغ مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غليزان، عدة إجراءات تحفيزية لدفع زبائنها إلى تسديد ديونهم العالقة من استهلاكهم للكهرباء والغاز، بعدما سجلت رقما كبيرا من الديون تتجاوز 100 مليار سنتيم، وهي تسعى جاهدة حتى لا تلجأ إلى آخر حل، في حالة فشل كل المساعي الودية لدفع هؤلاء المديتين لتخليص فواتيرهم من استهلاك الطاقة المتركمة خلال السنة الماضية والسنة الجارية.



سنون علي

البنكية، أو عبر الموقع الرسمي الإلكتروني للشركة، وأضاف البيان، أن هذه الديون صارت تعيقها في تجسيد كل المشاريع المبرمجة للتكفل الأحسن بالخدمات المقدمة للزبائن، من خلال تواصل جهوداتها لإصلاح الشبكة واستبدالها، تلبية لنداءات زبائنها في عدة بلديات بتراب ولاية غليزان، والمطالبة بوجوب تحسين الخدمة ورفع مستوى الطاقة، من خلال تغيير المحولات القديمة، التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجيات السكان من الطاقة، وبالتالي التخلص النهائي من مشكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء، بالرغم من

أن ذات المديرية تمكنت مؤخرا من توسيع الشبكة الكهربائية، وتمديد أنابيب الغاز وتركيب عدة محطات ضخمة بكل جهات الولاية غليزان، للقضاء نهائيا على مشكل انقطاع التيار الكهربائي على مستوى كل بلديات الولاية الثمانية والثلاثين، حيث تجاوزت نسبة التغطية بالكهرباء 98 من المائة، بما يعادل 221 ألف زبون يمونون انطلاقا من 3659 محول كهربائي وشبكة كوابل طولها 8380 كلم، كما يتم تزويد 119 ألف عائلة بالغاز الطبيعي انطلاقا من 44 مركز عمومي بشبكة من الأنابيب طولها 1596 كلم.

وهران

ترحيل أزيد من 25 عائلة إلى سكنات لائقة قريبا

سيتم في الأيام القادمة ترحيل أزيد من 25 عائلة تقطن بسكنات جاهزة قديمة بحي «يغموراسن» بمدينة وهران إلى سكنات لائقة، حسبما صرح بذلك أمس الأحد الوالي سعيد سعيود.

وأبرز السيد سعيود في تصريح على هامش مراسم الدخول المدرسي التي أقيمت بمتوسطة «علي معاشي» بعاصمة الولاية أنه سيتم «بداية الأسبوع القادم على أقصى تقدير ترحيل أزيد من 25 عائلة تقطن بسكنات جاهزة قديمة بحي يغموراسن إلى سكنات لائقة»، داعيا كل من رئيسي الدائرة والمجلس الشعبي البلدي لمباشرة عملية

مخطط أمني لإنجاح الدخول الاجتماعي بولاية غليزان

شرعت أمس كل من مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ومصالح مديرية الأمن الولائي لولاية غليزان، كل حسب إقليم اختصاصها، في تنفيذ المخطط الأمني الذي وضعه الجهازان لتأمين الأشخاص والممتلكات، بغرض إنجاح الدخول الاجتماعي وعودة التلاميذ لمقاعد الدراسة، داعية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي شيء يلفت الانتباه، وهذا بالاتصال عبر الأرقام الخضراء الموجودة في الخدمة ليلا ونهارا، منكرة أنها سخرت عشرات الأعمان من مختلف الرتب، لحماية التلاميذ والمؤسسات التربوية، وهذا بوضع تشكيلات أمنية مقسمة إلى عدة قطاعات، من أجل اتخاذ كل التدابير والإجراءات الأمنية اللازمة، مع الرفع من درجة اليقظة، داخل جميع صفوف قوات الشرطة، والدرك، لضمان السير الحسن عبر كامل دوائر وبلديات ولاية غليزان، ضمن اختصاص الأمن الوطني، والدرك الوطني، مع استعمال جميع الوسائل التقنية الحديثة، والغرض من هذا المخطط الأمني هو المحافظة على النظام والأمن العموميين، وضمان تغطية أمنية شاملة للميدان، من خلال تكثيف تواجدتها عبر محاور الدوران ومفترق الطرق بحيط المؤسسات التعليمية، والقيام بدوريات راجلة وراكبة خلال فترات دخول وخروج الأطفال المتدرسين من مدارسهم، والحرص على ضمان انسيابية حركة المرور، والحفاظ على سلامة أبنائنا

سنون علي

أكدت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر أمس، أن مصالغها على مستوى الوكالات التجارية العشر، قد شرعت في تحصيل الديون من خلال مخطط خاص تم إعداده على مستوى المديرية، تم بموجبه توفير العتاد اللازم وتسخير العمال والإطارات للتنسيق مع الوكالات، وتعزيز الفرق المكلفة بعملية تحصيل الديون المترتبة عن استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية لدى زبائنها.

معسكر

83 مؤسسة تربوية استفادت من اللوحات الإلكترونية

قادة مزيلة

المعوزين، في إطار النشاط التضامني الذي تقوم به الدولة تجاه هذه الشريحة بمناسبة الدخول المدرسي، حيث إن هذا الغلاف المالي يمثل تركيبة مالية لعدة مصادر تمويل، على غرار ميزانيات الولاية والبلديات وكذا مديرية النشاط الاجتماعي، التي خصصت لوحدها غلاف ماليًا لاقتناء 3800 محفظة مدرسية.

وأضاف مسؤول الولاية، بأنه في سياق النشاط التضامني تم اقتناء 26 كرسي متحرك كهربائي لفائدة التلاميذ المتمدرسين من ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل تنقلهم من وإلى مؤسساتهم التربوية، إضافة إلى اقتناء ألفي نظارة طبية للتلاميذ ضعيفي النظر، وبخصوص منحة التمدريس المقدرة بخمسة آلاف دينار قال الوالي بأن نحو 101 ألف ولي تلميذ استفاد من هذه المنحة، وأنتهت العملية شهر أوت المنقضي بصيها في حساباتهم البريدية، حيث ارتفع عدد المستفيدين إلى هذا العدد بعدما كان 75 ألفا في السابق.

يشار أنه تم الإشراف على انطلاق الموسم الدخول المدرسي الجديد أمس من متوسطة المجاهد المتوفي مصطفى محمد بمدينة تيفينغ التي تم تدشينها أمس، إذ عبر عدد من التلاميذ وأولياهم للشروق عن استحسانهم لهذا الانجاز، إذ أنه بعدما كانوا في السابق يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى متوسطات أخرى بطريق البرج، فقد باتت اليوم المؤسسة قريبة من حيهم ما يؤهلهم لتحصيل علمي كبير.

معسكر تحيي ذكرى حرق المزارع في تيفينغ

الجزائر، والتحول نحو السرعة القصوى في الثورة، من أجل طرد العدو من البلد. وتمت بالمناسبة ذاتها، زيارة قسمة المجاهدين لتيفينغ التي تم فيها إقامة معرض دائم للصور التي تؤرخ لحقبة استعمارية كابدها فيها الجزائريون كثيرا من أجل نيل الاستقلال، قبل زيارة أسرة المجاهد المتوفي بن نوم بن زرقة.

ويما أن إحياء ذكرى حرق المزارع تزامن مع الدخول المدرسي، فقد تم تدشين متوسطة المجاهد المتوفي مصطفى محمد الواقعة قرب حي عدل بمدينة تيفينغ، بحضور أسرة الفقيد والسلطات الولائية الأمنية والعسكرية والمدنية وأئمة وشيوخ المنطقة، وهي المؤسسة التربوية التي أعطيت فيها إشارة الانطلاق الرسمي للدخول المدرسي الجديد.

قادة مزيلة

بالتزامن مع توسيع دائرة الحملات لتحصيل المستحقات

ديون سونلغاز مستغانم تتجاوز 315 مليار سنتيم

ع رحامنية

الجزائر عبر الوطن، فضلا عن الدفع الإلكتروني عبر موقع الشركة وذلك في سياق التسهيلات التي توفرها المؤسسة، إلى جانب إمكانية جدولتها بعد دراسة خصومية كل حالة. شركة سونلغاز تستهدف من وراء حملتها حسب بيانها تحسين خدماتها وإنجاز مشاريعها النوعية لفائدة ساكنة المناطق الريفية والمعزولة، لربطها بالشبكتين الكهربائية والغازية، حيث يسجل في ذات النطاق، انطلاق إنجاز عشرات العمليات عبر مختلف بلديات الولاية، كما هو الأمر بكل من السوافلية الصفصاف أولاد بوغالم وغيرها، فضلا عن ربط الأحياء السكنية الجديدة بكل التجمعات السكانية، من خلال إنجاز شبكات للتوزيع بعشرات الكيلومترات ونصب محولات كهربائية لدعم إنتاج الطاقة.

سونلغاز معسكر تدين لزبائنها بـ 348 مليار سنتيم

وأفاد بيان للمؤسسة أمس، أن المبلغ الإجمالي للديون وصل إلى 348 مليار سنتيم، علما أن ضمان ديمومة مداخيل المؤسسة يساهم في تواصل سلسلة نشاطاتها وتجسيد مختلف المشاريع المندرجة ضمن مخطط تنمية شبكات الكهرباء والغاز. ودعت المؤسسة زبائنها إلى ضرورة التقرب من الوكالات التجارية القريبة من مقر سكناتهم من أجل تسديد المستحقات قبل استفاء الأجل القانونية

استفادت 83 مؤسسة تربوية في ولاية معسكر من اللوحات الإلكترونية التعليمية قصد الانتقال التدريجي نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس، ولتخفيف عبء المحفظة على التلاميذ حسب الشروحات المقدمة أمس للسلطات الولائية بمناسبة الدخول المدرسي الجديد.

وقد استفادت 83 مؤسسة من هذه اللوحات في مراحلها الثلاث، إذ أن آخر مرحلة استفادت فيها 36 مؤسسة من هذا النمط التكنولوجي الجديد على نظام التدريس في الجزائر. وقد التحق صباح أمس 271388 تلميذا عبر مختلف الأطوار بمقاعد الدراسة منهم 133175 في الطور الابتدائي و100163 في الطور المتوسط و37984 في الطور الثانوي مع العلم أن 65111 تلميذا التحقوا بمقاعد الدراسة لأول مرة حيث يؤطّرهم 14152 أستاذا منهم 67 أستاذا من خريجي المدارس العليا للأساتذة و1998 أستاذا متعاقدا حسب المعلومات المقدمة بمناسبة الدخول المدرسي أمس. وكان والي معسكر قد أكد قبل أيام في الشق التضامني، أن ما يقارب 44 ألف حقيبة مدرسية بمحتوياتها وزعت على الدوائر من أجل تسليمها بدورها للبلديات التابعة لها ثم تحويلها للمؤسسات التربوية لتوجه لتلاميذ العائلات الفقيرة، وأكد المسؤول أنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 14 مليار سنتيم لاقتناء ما يقارب 44 ألف محفظة مدرسية بلوازمها ومآزر لفائدة التلاميذ

أحييت سلطات ولاية معسكر الذكرى 68 لحرق المزارع حيث احتضنت مدينة تيفينغ المناسبة بالتوجه إلى مقبرة الشهداء لقراءة فاتحة الكتاب والترحم على أرواح الشهداء.

المناسبة كانت فرصة لاستذكار بطولات رجال الثورة واتحادهم من أجل دحر العدو الفرنسي من خلال تخريب ما اغتصبه من الجزائريين كحرق المزارع والمنتجات الفلاحية في ليلة لم يستيقظ فيها كبراء المعمرين إلا على حطام.

ويروي السيد بوشنتوف لصهب وهو مجاهد وأحد رجال مدينة تيفينغ، بأن عددا من المجاهدين خططوا ليلة 22 سبتمبر سنة 56 ونفذوا ما اتفقوا عليه من خلال حرق الكثير من المزارع التي كان يتخذها المستعمر ملكا له، حيث تزامن ذلك في وقت واحد في رسالة مباشرة من المجاهدين إلى العدو برفض وجوده في

تكثف مصالغ مؤسسة سونلغاز مستغانم خلال الأيام الأخيرة من حملاتها التحسيسية، بالموازاة مع اتخاذها لسلسلة الإجراءات الرديعية لغرض تحصيل مستحقاتها والتخفيف من حدة تراكم الديون، التي بلغت حسب البيان الصادر عن ذات المصالح نهار أول أمس، 315 مليار سنتيم، حيث تدعو جميع الزبائن المدينين إلى ضرورة التحلي بروح المسؤولية وقيم المواطنة لوجوب تسديد فواتير الكهرباء والغاز في أجلها المحددة قانونا، وحسب ذات البيان، فقد تم وضع عدة طرق لإمكانية التسديد على مستوى مختلف وكالات المؤسسة التجارية نقدا أو بواسطة البطاقة بين البنكية أو الذهبية، كما هو الأمر على مستوى كافة مكاتب بريد

قادة مزيلة

قافلة تحسيسية لفائدة شباب المواقع النائية

توفير 7 آلاف منصب تكويني لدورة أكتوبر المقبل بعين الدفلى

تعتزم إدارة قطاع التكوين والتعليم المهنيين، بولاية عين الدفلى، فتح 7 آلاف منصب تكويني جديد مع بداية الدخول التكويني في أكتوبر المقبل، وتسهر في الوقت الراهن على اتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها توفير مناصب تكوينية لكافة الفئات المعنية الراغبة في ذلك، على غرار المرأة الماكثة بالبيت، والشباب المستفيدين من منحة البطالة، إلى جانب نزلاء المؤسسات العقابية، في حين توفر عدة أنماط من التكوين أهمها التكوين الحضوري، ومنها نمط التمهين، بهدف تمكين الشباب من شهادات ومؤهلات تحيلهم على عالم الشغل، ولذلك فقد نظمت مؤخرا قافلة تحسيسية عبر المناطق النائية للتعريف بمختلف العروض التكوينية التي يوفرها القطاع.

م. المهداوي

من جهته، أفاد غازي بسادات، مدير التكوين والتعليم المهنيين، بعين الدفلى، أن الدخول المهني لدورة أكتوبر 2024 سيعرف فتح 7 آلاف منصب تكويني بمرافق التكوين والتعليم المهنيين التي تتوفر عليها الولاية في الوقت الراهن، وتتوزع على 1400 منصب للتكوين الحضوري، و2485 منصب عن طريق التمهين. كما تم تخصيص 250 منصب للتكوين في الوسط الريفي لفائدة شباب المناطق النائية، بغية تمكينهم من فرص التكوين التي يرغبون فيها، إلى جانب 355 منصب لفائدة المرأة الماكثة بالبيت، لمنحها فرصا للتكوين والحصول على التأهيل الضروري لها في مختلف المناحي، وكذا أزيد من 400 منصب للتكوين التأهيلي قصير المدى الخاص بالمهن الفلاحية، تماشيا مع خصوصية الولاية، وطابعها الفلاحي المميز، في حين خصصت المديرية المعنية 1400 منصب تكويني لفائدة المستفيدين من منحة البطالة، و170 منصب للمؤسسات العقابية.

وكشف المتحدث أن مصالحه ستدرج 6 اختصاصات تكوينية جديدة تم إدماجها مع بداية الموسم التكويني الجديد على غرار تخصص مصمم البساتين، إلى جانب زراعة النباتات العطرية والأعشاب، والتركيب الصحي للتدفئة والتكييف، وكذا مهنة صيانة التجهيزات المعلوماتية، وتركيب الألواح

الشمسية والضوئية والحرارية. ويخصص توفير فرص التكوين لأكثر شريحة ممكنة من الشباب، برمجت مديرية التكوين والتعليم المهنيين فتح 14 فرعاً منتدبا على مستوى البلديات النائية عبر الولاية لتعميم الفائدة. من جهة أخرى، وبغية تكريس الدور الإعلامي والتحسيس بكل ما يوفره القطاع، أطلقت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية عين الدفلى مؤخرا قافلة إعلامية لمدة 4 أيام كاملة، عبر البلديات النائية من أجل التعريف بفرص التكوين المبرمجة خلال دورة أكتوبر القادم.



وفي هذا السياق، أفاد ذات المسؤول، بأن القافلة الإعلامية التحسيسية التي انطلقت من مركز التكوين المهني والتمهين بمدينة عين الدفلى، تهدف إلى شرح وتوضيح كافة العروض، وتقديم كل التفاصيل حول الاختصاصات التكوينية المبرمجة، وأيضا لتوعية الشباب بأهمية اكتساب مهنة يمكن من خلالها الحصول على منصب عمل أو مصدر رزق. مضيفا أن القافلة، هذه تهدف أيضا إلى تحسيس شباب الولاية الذين استفادوا من تكوين حول أجهزة دعم التشغيل، ومكافحة تداعيات البطالة، لدفعهم للتقرب

السلطات المحلية سعت إلى تأمين التدفئة

الدورة تستفيد من فتح مجمع مدرسي وأربعة مطاعم جديدة

حورية ب

كشفت الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية درارية بلهوان نشيدة للشروق، أنه تم إنجاز مطعمين بكل من بابا حسن وخرابسية وأربع مطاعم بدويرة، ومطعم بالعاشور، إضافة إلى تدشين ست أقسام بهذه الأخيرة، كما تم توسعة 12 قسم بخرابسية مست مجمعين مدرسين و12 قسم في مدرسة بدويرة، و10 أقسام ببلدية بابا حسن، علاوة على استلام مجمع مدرسي ومطعمين خلال السنة الدراسية بنفس البلدية واستفادت متوسطة في درارية من 5 شاليهات لاستيعاب تلاميذ الحي الجديد.

ومن جهة أخرى، استفاد حي "عين الدزائر" ببلدية الدويرة من فتح مجمع مدرسي، الذي يضم 35 قسما، موزعين بين الابتدائية والمتوسطة، الذي سيتم تدشينه من طرف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لدرارية، هذه الأيام، كما استفادت أربع مدارس بدويرة من مطاعم، بالإضافة إلى عملية توسعة أقسام من أجل حل مشكل الاكتظاظ. كما تسعى السلطات المحلية إلى تعميم التدفئة المركزية بجميع الابتدائيات.

وأوضح رئيس بلدية دويرة عبد اللاهي حسان في لقاء جمعه مع الشروق، أن البلدية تسعى بالتنسيق مع المقاطعة الإدارية لدرارية لإنجاح الموسم الدراسي الحالي من خلال حل مشاكل كانت تعاني منها بعض المؤسسات التربوية في انتظار الاستجابة لجميع اشغالات أولياء التلاميذ بهدف تحقيق تحصيل دراسي مرتفع. وأضاف أن المدارس الابتدائية "رمضاني" بحي قصابيرية والرياضة و"طيب زيتوني" بحي أم زبيرة ومدرسة بحي أولاد منديل وبذلك ترتفع عدد المطاعم المنجزة من خمسة إلى تسعة مطاعم.

في انتظار تعميمها على 29 ابتدائية المتبقية. بالإضافة إلى الانتهاء من تحويل مئة محل المتواجدة بحي عين الجزائر والتي كان مهملتها وتحولت إلى وكر

للمنحرفين إلى مجمع مدرسي يضم ابتدائية ومتوسطة وبذلك يتم تخفيف الاكتظاظ الذي تعاني منه بعض المؤسسات بالمنطقة.

كما تم المباشرة في عملية توسعة لستة أقسام بمدرسة عيساتي 1 وستة أقسام بمدرسة عيساتي 2 بحي دكاكنة وتوسعة 12 قسما بمدرسة الإخوة رضاني بحي رضانية، وتم إنجاز ابتدائية وثانوية بحي أولاد منديل ويمركز مدينة دويرة تم توسعة أربعة أقسام بمتوسطة الإخوة مهدي وتوسعة أربعة أقسام أخرى بمتوسطة بن حايك. وأضاف رئيس البلدية أنه تم تدشين مجمع مدرسي بحي "عين دزائر" أمس، يحتوي على 34 قسم، مكان 100 محل التي كانت مهجورة ويتكون من ابتدائية التي تضم 15 قسم و19 قسم بالمتوسطة، حيث تساهم المدرسة الابتدائية في القضاء على الاكتظاظ في ثلاث مدارس مجاورة وهي "مولين"، "1046 عدل" و"ولد سعيد"، أما المتوسطة ستخفف الضغط على المتوسطات المجاورة لها أيضا ويتعلق الأمر بمتوسطة المركزية "الإخوة رضاني"، "رايح مداس" و"محمد بلحاك".

وفي نفس السياق، أشار رئيس قسم التجهيزات بمقاطعة درارية أحمد حمادة نور الدين، أن بلدية دويرة استفادت أيضا من توسعة أربعة أقسام بثانوية ميسوري بحي أولاد منديل، الموجود في الحدود التي تربط الحي ببلدية بئر توتة، حيث يدرسون فيه تلاميذ مقيمين بهذه الأخيرة، والمشروع سوف يقضي على مشكل الاكتظاظ، كما برمج مشروع إنجاز وحدة الصحة المدرسية بثانوية حوجة محمد، وتم تهيئة قاعة الإطعام بابتدائية المحجر بحي 5 جويلية. ويذكر أن جمعية أولياء تلاميذ حي دكاكنة ثمنوا المبادرة التي قامت بها المقاطعة الإدارية لدرارية عندما تم تهيئة متوسطة العروني، حيث لأول مرة في تاريخ المتوسطه تحصل سجلت السنة الماضية أعلى معدل لشهادة التعليم المتوسط الذي تجاوز 19 من 20.

فضلا عن ملعب لممارسة الأنشطة الرياضية

سكان حي تاقدمت بدلس يطالبون بتهيئة الطرق

من المرات من أجل برمجة مشروع تعبئة طرق الحي، غير أن هذه الأخيرة في كل مرة تلتزم الصمت، كما طالب محدثونا بإنجاز ملعب بلدي حتى يتسنى لهم ممارسة أنشطتهم الرياضية.

كما طالبوا بوضع حد للوضع الذي عليه قاعة العلاج التي تغلق أبوابها في وجه المواطنين بصفة شبه دائمة، حيث يتوقف الدوام في وقت جد مبكر حتى قبل منتصف النهار، ما يضطرهم إلى التنقل لساعات علاج أو مستوصفات في مناطق أخرى تبعد كيلومترات.

ومن جهته، رئيس المجلس الشعبي البلدي لدلس محفوظ والي، رد على السكان وكشف على عدد من المشاريع على غرار الملعب البلدي موضحا أن الملف الخاص به متواجد على مستوى مصالح المراقبة المالية في انتظار الإفراج عنه، مؤكدا على قيامه بعدة اتصالات مع رئيس المجلس الشعبي الولائي لتسهيل الإجراءات.

أما بالنسبة للطرق، فقد أعلن عن تخصيص مصالح البلدية لغلاف مالي يقدر بـ 21 مليون دج، لتهيئة الطريق المؤدي إلى شاطئ تاقدمت، إضافة إلى الطريق الاجتبابي الذي خصص له مبلغ يفوق 3 ملايين سنتيم ابتداء من تاقدمت حتى وسط المدينة، من شأنه فك الخناق المروري بهذه المدينة الساحلية التي تعرف إقبالا كبيرا خلال كل موسم اصطياف.

الممطرة إلى مستنقعات مائية وبرك تعرقل من سير الراجلين الذين يضطرون لانفعال الأحذية المطاطية في حين يقوم أصحاب السيارات بركن مركباتهم خارج الحي كلما أمطرت خوفا من الأعطاب التي قد تصيبها ما يكلفهم مصاريف إصلاحها هم في غنى عنها.

أما في فصل الصيف، يؤكد السكان، أن هذه الطرقات المتهترئة تجعل الغبار يطاير ما يحول الوضع لمأساة بالنسبة للقاطنين، خاصة منهم ذوي الحساسية والربو لأمراض متقلبة عبرها. وقد أكد لنا هؤلاء أنهم راسلوا الجهات المسؤولة في العديد

ما كشف عنه السكان، مشكل اهتراء الطرقات، التي لم تطلها التهيئة منذ الثمانينات ما جعلها في حالة كارثية لطرقات المتهترئة التي لم يتم تزفيتنها منذ عقود من الزمن، ما جعلها تتحول لوضعية كارثية، خاصة في فصل الشتاء، كما طالبوا بإنجاز ملعب لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، مع وضع حل لقاعة العلاج التي تغلق أبوابها في أوقات مبكرة.

يناشد مواطنو حي تاقدمت بلدية دلس شرق بومرداس، السلطات المحلية التدخل، وإعادة الاعتبار لطرقات المتهترئة التي لم يتم تزفيتنها منذ عقود من الزمن، ما جعلها تتحول لوضعية كارثية، خاصة في فصل الشتاء، كما طالبوا بإنجاز ملعب لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، مع وضع حل لقاعة العلاج التي تغلق أبوابها في أوقات مبكرة.

يعاني مواطنو حي تاقدمت بلدية دلس بومرداس العديد من النقائص التنموية بمختلف القطاعات، مطالبين السلطات بتحسين ظروفهم المعيشية، جاء في مقدمتها، بحسب

معاينة أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى بالعاصمة

تفقد والي العاصمة، عبد النور رابحي، أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى ببلدية العاشور، بحسب ما أورده بيان لمصالح الولاية. وأوضح نفس المصدر، أن هذه الزيارة اندرجت في إطار مواصلة سلسلة الزيارات الميدانية التي من شأنها الوقوف على مدى تقدم الأشغال بعديد المشاريع التنموية، التي يتم تجسيدها على مستوى إقليم الولاية.

وفي هذا الصدد، عاين الوالي، أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى "دنيا"، التي سيتم بها إنجاز "فضاءات ترفيهية ورياضية مع تنوع الغطاء النباتي بغرس أشجار عطرية، وإنجاز بحيرة اصطناعية على مساحة إجمالية تقدر بـ 40 هكتارا".

وبالمناسبة، تم تقديم شروحات حول مدى تقدم أشغال إنجاز البحيرة الاصطناعية والحوضين المائين، اللذين سينجزان لسقي المساحات الخضراء بالحظيرة، وكذا حول "الإجراءات المتخذة من طرف مؤسسة تنمية المساحات الخضراء لولاية الجزائر من أجل غرس 13600 شجيرة بالحظيرة وأشغال إنجاز جدار الإحاطة على طول الحظيرة من أجل المحافظة عليها.

وعقب العرض، شدّد المسؤول، على ضرورة الإسراع بتقديم دفاتر الشروط لمختلف الأشغال بالحظيرة وتحديد آجال الانتهاء منها مع مباشرة اتخاذ الإجراءات اللازمة المتعلقة بإنجاز جدار الإحاطة وتحديد المعالم والحدود الخاصة بالحظيرة، بالإضافة إلى تسريع وتيرة الإنجاز، وفقا لذات المصدر.

واج

تهيئة المدارس والتحصير لفصل الشتاء 24 مليار سنتيم لبعث المشاريع التنموية في حمادي بومرداس

خصّصت بلدية حمادي الواقعة أقصى غرب بومرداس، غلafa ماليا، قدر بـ 24 مليار سنتيم، ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2024، قصد بعث مختلف المشاريع التنموية، خاصة المتعلقة بالتحضير لفصل الشتاء لتقاضي الفيضانات.

وكشف مسؤولو المجلس البلدي لحمادي ولاية بومرداس، عن إعطاء أهمية كبيرة لتحريك عجلة التنمية عبر مختلف أحياء بلديتهم، لاسيما منها الحضرية ضمن الميزانية الإضافية المسجلة خلال السنة الجارية، وبحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي، الحاج بورداجي، تم تخصيص غلاف مالي قدره 24 مليار سنتيم تم تقسيمها عبر مختلف أحياء البلدية وقد تم ترتيبها بحسب الأولويات، وبحسب نسبة التنمية فيها، حيث خصص جزء منها لتجهيز المدارس الابتدائية لضمان راحة التلاميذ وتحسين ظروف التمدريس، كما تم تخصيص جزء آخر للتحضير لفصل الشتاء، وما ينجم عنه من تقلبات جوية، وبحسب المتحدث، فإن بلدية حمادي عاشت فترة تأخر في مجال التنمية ظهرت جليا من خلال نداءات مواطنيها وطلباتهم المتكررة للسلطات المحلية من أجل إطلاق مشاريع تنموية من شأنها تحسين الظروف المعيشية.

وبهذه الميزانية -حسب- تسعى مصالح البلدية لتغطية العديد من الاشغالات، كما تم تسجيل عدة مشاريع أخرى متعلقة بتثقيع الشعاب، والمجاري المائية كإجراءات استباقية تحضيرا لفصل الشتاء، منها مشروع "حي بابوري"، وتهيئة شعبة سيدي لخضر وأخرى بحي بن واضح، إلى جانب طرق أخرى بجوار الشعاب، وذلك بالتعاون مع مختلف المؤسسات والمقاولات الناشطة على مستوى البلدية، حيث سجل لحد الآن 5 عمليات تدخل تخص المجاري المائية تدخل في إطار إستراتيجية نظمتها البلدية تمس كامل الأحياء خاصة التي فيها نقاط في ما يخص تجمع مياه الأمطار.

سعيدة. م

سعيدة. م

أنت تباعا ولم تترك لرب الأسرة فرصة استرجاع الأنفاس

الأعياد والدخول المدرسي مناسبات تستنزف جيوب السيكديين

تتزامن مناسبات عديدة في آن واحد، بداية من العطلة الصيفية، مروراً بشهر رمضان، وكسوة عيد الفطر المبارك، وكبش عيد الأضحى، وصولاً إلى الدخول المدرسي الذي يُنسى المصطافين كل اللحظات التي قضوها بمختلف شواطئ الولاية، ويرمي بهم في دوامة الأسعار الجارفة لأقلام الرصاص والجبر الحاف والمعين والخشبيات والقرصيات والأغلفة والكراريس والكتب المدرسية والمحفظات والدروس الخصوصية التي صارت الحارق الأول للجيوب والأعصاب.

إسلام. ب

هذا الفريق من المناسبات، صار يشكّل كابوساً لدى الأسر السيكديية، حيث ألحق بها شر الهزائم، وفكّت بجيوب الأولياء ومدخراتهم، واستنزفت قروضهم إلى آخر سنتيم، وأجبرهم على بيع حلي زوجاتهم وأساورهن وأثاثهم المنزلي، ففلسنة الرابعة على التوالي تواجه الأسر السيكديية هجوماً رباعياً متتالياً على جيوبها بسبب توالي أربع مناسبات تداخل بعضها بالأخر، وما تكاد تنتهي مناسبة إلا وتحمل معها مناسبة أخرى أثقل منها إنفاقاً وأعباءً تحبس أنفاس المواطنين، وتجعل الصغير قبل الكبير يحسب له ألف حساب لتكتمل معاناة الأسر، وأولها مصاريف شهر رمضان وحلويات عيد الفطر المبارك وكسوة الأطفال وكبش العيد وآخرها الدخول المدرسي الذي يبقى سيد الإنفاق وأكثرها تأثيراً على ميزانية العائلات السيكديية، لأن الدروس الخصوصية صارت تنطلق قبل سبتمبر. إنها محنة حقيقية كلما حلت العطلة الصيفية تحل معها مناسبات أخرى، ورغم أن الكثير من العائلات يفرحون ظاهرياً بقدوم هذه المناسبات، لكن باطنياً يعلمون أنها لا تبقى ولا تدر، خاصة

بالنسبة للعائلات المحدودة الدخل، لذلك منهم من دأبوا على إعداد العدة، حيث استنزفت هذه المناسبات الجيوب في شهر رمضان والعطلة الصيفية وعيد الأضحى المبارك، إنه الثلاثي الذي أصبح يهدد بعض الأسر بالإفلاس، لأن هذه المناسبات تأتي تباعاً ولا تترك لرب الأسرة الفرصة لاسترجاع أنفاسه وتدبير أموره المادية بهدوء، حيث تجد عديد العائلات نفسها مجبرة على تدبير أمورها وسد



احتياجات أبنائها المتدربين من أجزتها الشهرية المنخفضة، رغم أن الميزانية الإجمالية لتغطية نفقات المناسبات المذكورة تفوق بكثير أجرة الموظف العادي، ما يخلق هوة بين المدخول والمصاريف، حيث تلجأ عديد العائلات إلى القروض من عند الأصدقاء والأقارب ما يسقطها في عتبه الفقر جراء ارتفاع أسعار الكتب المدرسية، وبالتالي صعوبة تسديد ديونها، في حين أن الأسر المعوزة التي تعولها أرامل

شرطة الطارف تؤمن الدخول المدرسي للتلاميذ

بالقرب من المسالك المؤدية للمؤسسات التربوية، خاصة تلك الواقعة بالقرب من الحاوور التي تشهد كثافة مرورية عالية، من تكثيف الدوريات الأمنية الرابطة والراجلة الخاصة بقوات الشرطة القضائية للتصدي لأي اعتداء مشبوه قد يشكل خطراً على سلامة التلاميذ أو يمس بحرمة أي مؤسسة تربوية. ويشعار "معاً لموسم دراسي دون حوادث" سيتم تكثيف العمل التحسيسية التوعوي لفائدة المتدربين وأولياءهم حول السلامة المرورية من خلال تحسيس مستعملي الطريق وسائقي المركبات بضرورة التقيد بقواعد السباقة السليمة واحترام قانون المرور، وتنشيط حطات التربية المرورية لغرس الثقافة المرورية لدى

مع بداية زخات الخريف وبرده

حوادث الاختناق بالغاز تنذر سكان ولايات الشرق

أحد أكسيد الكربون، المنبعث من سخان الماء بمنزلهم العائلي، حيث قدمت لهم الإسعافات اللازمة، وتم تحويلهم إلى مستشفى علي منجلي، وفي خنشلة مكن استيقاظ أم من أجل أداء صلاة الفجر، من إنقاذ ابنها الشاب 33 سنة من العمر، من الموت اختناقاً، بعد استعماله لمدفأة تقليدية، نتيجة البرد بمنزله الريفي، بقرية لمراق، بالمرجح الغربي لمدينة الحامة. كل هذا يحدث في الوقت الذي تدعو وحدات الحماية المدنية، إلى ضرورة التحلي باليقظة والحذر، من مخاطر

الماء، داخل شقة منزل يقع بالمكان المسمى، اولاد بشينة، ببلدية باتنة، حيث خلف الحادث تسمم ثلاثة أشخاص من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين السنة و29 سنة، من عائلة واحدة، مكن التدخل العاجل للحماية المدنية، بعد تلقي النداء، وعملية الإسعاف الميدانية، من إنقاذهم من الموت اختناقاً، قبل تحويلهم نحو مصلحة الاستعجالات الطبية، بالمستشفى الجامعي، بن فليس لولاية قسنطينة، وفي ولاية قسنطينة، تدخل رجال الإسعاف، لعناصر الحماية المدنية، بالوحدة الرئيسية، علي منجلي، ليلة أول أمس، على مستوى الوحدة الجوارية الثانية، بالمجمع السكني الخامس علي منجلي، من أجل إسعاف ثلاث فتيات، يبلغن من العمر 12 إلى 34 سنة، من عائلة واحدة، لهن دوار وفي حالة غثيان جراء تسممهن بغاز

شهدت خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، العديد من ولايات الشرق الجزائري، على غرار باتنة، قسنطينة، خنشلة، سيكدة، تسجيل حالات وحوادث خاصة بالاختناق بالغاز، جراء تسربات لأحادي أكسيد الكربون، من مواقع مختلفة، داخل منزل وشقق، اختناق بالغاز، حيث سارع أعوان النجدة، بوحداث وفرق الحماية المدنية، للتدخل وإسعاف المصابين قبل تحويلهم إلى المستشفيات المحلية، في حين وإجراء قانوني، فتحت مصالح الأمن المختصة، تحقيقاً في ملبسات الحوادث المسجلة.

وفي ذات الصدد، ذكرت مديرية الحماية المدنية بولاية باتنة، الأحد عن تدخل عناصر النجدة، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلاً، من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من سخان

تسمم عائلة بالغاز في برج بوعريج

تسمم ستة أشخاص من عائلة واحدة بسبب استنشاقهم لغاز أكسيد الكربون المنبعث من المسخن المائي ببلدية رأس الوادي بـ برج بوعريج. وقامت مصالح الحماية المدنية بإسعاف الأشخاص المتسممين ومن بينهم أطفال لا يتجاوز سنهم سبع سنوات، وتم نقلهم إلى مستشفى رأس الوادي بولاية برج بوعريج لتلقي العلاج، وتُجدر الإشارة إلى أن مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعريج تنظم حملات تحسيسية لتوعية المواطنين بخطورة التسربات الغازية واستنشاق الغازات المحروقة، حيث يكثر هذا النوع من الحوادث مع بداية الفصول التي تنخفض فيها الحرارة حيث يضطر الناس إلى إشعال المدافئ.

وردة بوجمليين

بعض الخطوط تعرف نقصاً في عدد الحافلات

عودة الناقلين الخواص بجيجل إلى العمل تدريجياً

استياء وسط المواطنين الذين عبروا عن رفضهم لأية زيادات في أسعار النقل، ناهيك عن تذرهم من مصالحهم جراء هذا الإضراب، نظراً لعدم قدرتهم على إيجاد وسيلة نقل للالتحاق بمقرات عملهم وقضاء حوائجهم، في ظل انتظارهم لساعات طويلة في مواقف الحافلات، ومحطات نقل المسافرين، فيما اضطر العديد منهم للجوء إلى وسائل نقل أخرى، على غرار سيارات "الفردو" وما يصاحب ذلك من مصاريف كبيرة.

هذا وكانت مصالح النقل بجيجل، قد أكدت عدم شرعية الإضراب، بحكم أنه تم بدون إشعار مسبق وبدون تواصل مع الجهة الوصية وتقديم المطالب المطروحة، وكذا من دون توفير الحد الأدنى من الخدمات، فيما أصدرت المنظمة الوطنية للناقلين الجزائريين، بياناً الاثنين، يخص التوقف عن العمل بخطوط النقل البرية بولاية جيجل وميلة، تؤكد فيه عدم علم المكاتب الولائية به، وأنه جاء بصفة مفاجئة ومن دون إعلان مسبق، بل تطبيقاً لإعلان مجهول الهوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودعت المنظمة في البيان ذاته، الناقلين المضربين إلى إثبات حسن نيتهم بإلغاء الإضراب، وإعطاء فرصة لدراسة هذه الوضعية، ويحث أفضل السبل التوافقية لتجاوز هذا النزاع مع الوزارة الوصية، لإيجاد حل نهائي فيما يخص وضعية الناقلين، كما أرسلت طلب لقاء عاجل مع الوزارة الوصية، ليبقى هذا الملف قيد الانتظار.

ب. ب. منى

سيدي خالد بأولاد جلال

الكوابل الكهربائية القديمة تهدد الساكنة في عدة تجمعات

التي تتواجد بها كوابل كهربائية تابعة لشبكة قديمة منجزة منذ سنوات طويلة.

وبحسب بعض المواطنين ممن نقلوا إلينا هذا الانشغال، فإن هذه الكوابل النحاسية والقديمة أصبحت مهددة بالسقوط في كل مرة بسبب الرياح أو التقلبات الجوية، وخير دليل على ذلك ما حدث في الأسبوع الماضي بالتجمع السكاني لهويلم، أين سقطت كوابل كهربائية في أحد الأزقة، ولحسن الحظ لم تخلف أي خسائر أو أضرار، ونفس الهاجس يؤرق ساكنة تجمع لعفصات بنفس الجهة، أين يؤكد السكان أنهم يعيشون رعباً حقيقياً كلما تم التحذير من تقلبات جوية أو رياح عاتية تخوفاً من خطر سقوط أو تضرر كوابل الكهرباء القديمة التي يراها السكان في حاجة ماسة إلى التجديد عاجلاً غير آجل.

إلى ذلك، تحدث مواطنون آخرون بسيدي خالد عن تأثير هذا النوع من الكوابل حسبهم على انقطاع التيار الكهربائي في كل مرة، كما أن إصلاح هذا النوع من الكوابل يتطلب وقتاً في كل مرة، مما يستوجب حسبهم تجديد الشبكات القديمة بأخرى جديدة وفي ذلك حماية للساكنة وتحسين أيضاً للمنظر العام للأحياء والشوارع التي أصبح بعضها مشوها بسبب طريقة مد الكوابل الكهربائية القديمة التي لم تعد تستجيب لتحسين الحضري الذي يطالب به الجميع والذي لا ينبغي أن يشمل الأرصفة والتبليط فقط بل حتى الشبكات الهوائية المختلفة من كهرياء وهاتف.

م. عبد الرحمان

عاد الناقلون الخواص بجيجل، إلى العمل تدريجياً، بعد الإضراب الذي دخلوا فيه منذ الأحد الماضي، فيما تشهد بعض الخطوط انعداما أو نقصاً كبيراً في عدد الحافلات المسخرة لنقل المواطنين، لليوم الرابع على التوالي تزامناً مع الدخول المدرسي الذي انطلق أمس الأحد.

وإن كانت الحافلات التي تعمل داخل مدينة جيجل قد عادت إلى العمل، وكذا بعض الخطوط الأخرى ما بين البلديات، فإن بعضها الآخر، لا يزال يشهد انعداما، أو نقصاً واضحاً وكبيراً في عدد الحافلات المسخرة للنقل، على غرار تلك التي تربط عاصمة الولاية بالميلية والعنصر والشقفة وسيدي عبد العزيز وتاكسنة وغيرها، وكذا بعض خطوط النقل الخاصة بالبلديات البعيدة كبوراي بلهادف وأولاد عسكر، ناهيك عن الخط الذي يربط بين ولايتي جيجل وميلة الذي يعرف انعداما تاماً للنقل.

يحدث هذا في وقت سخرت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية جيجل، كافة حافلاتها للعمل داخل مدينة جيجل، حتى أنها أطلقت خط نقل استثنائي بحافلتين، يربط عاصمة الولاية ببلدية العوانة.

وكان الناقلون الخواص ما بين البلديات، وحتى وسط مدينة جيجل، وكذا بعض الخطوط ما بين الولايات، كجيجل - ميلة، قد دخلوا في إضراب عن العمل منذ يوم الأحد الماضي، مطالبين برفع تسعيرة النقل، بداعي ارتفاع أسعار قطع الغيار، وهو ما أثار موجة

تطرح على مستوى عديد التجمعات السكانية، ببلدية سيدي خالد غربي ولاية أولاد جلال، مشكلة الكوابل الكهربائية القديمة التي ظلت ولا تزال تشكل تهديداً حقيقياً للمواطنين بسبب قدمها ونوعيتها النحاسية، فهي تعود في أغلبها إلى عشرينات سابقة مما يجعلها في حاجة ماسة إلى التجديد كلياً وتوحيظها بكوابل من الجيل الجديد على غرار ما تم إنجازه في سنوات أخيرة بعدة بلديات من الولاية. وخطر هذه الكوابل مطروح أكثر حسب عديد المواطنين بتجمعات لهويلم والصابون ولعفصات بالجهة الجنوبية للمدينة، وبدرجة أقل بعدة أحياء وشوارع أخرى منها حي لمغارة والزبوحة وعريش الحمولة وحتى الرحبة القديمة والعلب وغيرها من التجمعات السكانية

بعد معاناة دامت 14 سنة مع البيروقراطية

بلدية عنابة تتدخل وتتصف مجموعة من البطالين

ذلك الوقت، ثم تم إلغاؤه لاحقاً، لتتواصل خيبة الأمل مع بعض أكشاك البلدية، حيث توافق مصالح البلدية ثم تلغي القرار لأسباب غير مفهومة قد تكون مرتبطة بمزاج رئيس البلدية أو الأمين العام وإدارته التي ترفض في غالب الأحيان حتى الرد على مراسلات الشباب. "الشروق اليومي"، حوّلت معاناة الشباب إلى المير الجديد السيد عبد الكريم كلايعة، الذي كشف عن استراتيجية تسييره المجلس الشعبي لبلدية عنابة وقال: "لا أريد الحديث عن الفترة السابقة للمجلس، لكن أؤكد لكم أن أبواب بلدية عنابة مفتوحة لجميع المواطنين وخاصة الشباب، منذ ترؤسنا المجلس الشعبي البلدي، استراتيجيةنا في العمل واضحة، ومن واجبنا الاستماع لانشغالات المواطنين والعمل على حلها وفق القوانين المعمول بها، وهدفنا يبقى دائماً خدمة الساكنة العنابية ومدينة عنابة".

س. ك.

عانى عدد من الشباب في عنابة من البيروقراطية التي عطلت مشاريعهم، وجعلتهم لا يتقدمون خطوة واحدة، القصة أو المعاناة بدأت في سنة 2010 عند انطلاق تجسيد مشروع تعاونية لحراسة المركبات، شغلت عدداً من الشباب، لكن لسوء الحظ، وبعد وقت وجيز من إطلاقها، أبلغت إدارة المناطق البلدية، التعاونية، بوقف أنشطتها، وكل النداءات الموجهة إلى الإدارة بقيت في الفراغ. وأثمرت الجهود بعد ذلك بحصول الجمعية التعاونية، التي قدمت العمل للعديد من الشباب العاطلين عن العمل، على ترخيص جديد للنشاط. لكن هذا النجاح لم يدم طويلاً، لأنه في عام 2015، أمرت نفس الإدارة مرة أخرى بوقف نشاط التعاونية، مما أدى إلى سقوط جميع الموظفين الشباب، يقول الشاب سفيان، في البطالة. وحتى عندما حاول الشباب الحصول على أحد المباني من محلات الرئيس منحهم رئيس بلدية سابق التفاوض في البداية في

كان مقررا استلامها مع انطلاق الموسم الدراسي

تأخر إنجاز 17 مدرسة وثانوية بسيدي بلعباس

استقبلت أمس المؤسسات التربوية بولاية سيدي بلعباس، أكثر من 180 ألف تلميذ ممتدرس في الأطوار التعليمية الثلاثة، منها أربع مؤسسات جديدة تم استلامها، في الوقت الذي حال فيه تأخر انتهاء أشغال إنجاز العديد من المرافق التربوية، دخولها حيز الخدمة، خاصة وأن المديرية المعنية قد سبق لها وأن صرحت بأنها ستستلم 21 مؤسسة جديدة منها 13 ابتدائية، 4 متوسطات و4 ثانويات، إلا أن واقع الحال كان مغايرا تماما.



زواوية.ق.

ضيق الوقت أخر استلام كافة المشاريع المسجلة، التي كانت تعمل عليها السلطات المعنية لحفظ ماء وجهها، عن طريق تدشين عدد لا بأس به من المرافق التربوية، كإنجاز لم يحقق بالولاية منذ سنوات.

ولا تزال السلطات المحلية تعمل على كسب هذا الرهان، قبل بداية الفصل الثاني، على أمل استلام كافة المؤسسات التي هي في طور الإنجاز، وحتى الانتهاء من بعض أشغال المؤسسات التربوية التي تم استلامها أمس الأحد ودخلت حيز الخدمة، على غرار ملحقة متوسطة بن دحو الشيخ بتلاغ، التي لم يتم رفع بها حتى مواد البناء المتبقية، ودونما حتى تجهيز المطعم الذي كان فارغا تماما من المعدات، شأنه شأن ثانوية الشهيد علوان خيرة المتواجدة ببلدية مولاي سنيسل، التي استلمت دون إتمام أشغال بناء المطعم المدرسي الخاص بها، رغم حاجة أبناء هذه المناطق النائية لوجبات ساخنة، كون أن أغلبهم يدرسون بعيدا عن بيوتهم.

الابتدائية التي هي قيد الإنجاز ببلدية سيدي شعيب، وكذا ثانوية بئر لحمام، التي لم تحزر أشغالها نسبة متقدمة، مما يطرح العديد من التساؤلات حول كيفية إلزام المقاولات بالتاريخ المحدد بنهاية الفصل الأول لتسليمها، في ظل حرص الوالي على استلام هذه المشاريع، خلال خرجاته الميدانية الحثيثة، لمعاينة مدى تقدمها، خرجات وجه من خلالها أوامر للمقاولات تقضي بمضاعفة العمال داخل ورشات البناء، بغرض الإسراع في الأشغال، مع تمديد ساعات العمل، إلا أن التعليمات لم تأت أكلها ولا تزال تسابق الزمن، خاصة وأن جل المشاريع التي هي قيد الإنجاز، تم الانطلاق فيها خلال العام الماضي، بعد الضجة التي أثارها افتتاح الموسم الدراسي الماضي، بسبب عدم رضا الوالي آنذاك على قلة المؤسسات التربوية التي تم تدشينها، ولم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، الوالي حينها حاول استدراك النقص بإطلاق العديد من مشاريع إنجاز المؤسسات التربوية التي وصلت إلى 13 ابتدائية، 4 متوسطات وثانويتين، إلا أن

وقد تعهد الوالي خلال إشرافه على افتتاح الموسم الدراسي 2024/2025، باستلام جميع المؤسسات التي هي قيد إنجاز، في أجل أقصاه شهر ديسمبر القادم، إذ قال «نحن نعمل كل ما في وسعنا من أجل وضع أبنائنا في ظروف جيدة، للرفع من تحصيلهم العلمي، وحتى تحافظ الولاية على ريادتها في نتائج شهادتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي»، كما وعد الوالي، بتسجيل مشاريع جديدة في السنة المالية القادمة، إذ أردف قائلا «سنحرص خلال المرة القادمة على إنجاز مؤسسات بالمعايير المعمول بها، وعلى الالتزام بتواريخ تسليمها».

وترفع السلطات المحلية تحدياتها من أجل، إنهاء كافة المشاريع المسجلة في قطاع التربية، في أجل أقصاه نهاية الفصل الأول، رغم التأخر الكبير الذي تعرفه العديد من المشاريع، خاصة المسجلة منها في طور الابتدائي، التي بعضها لا يزال عبارة عن هيكل فقط، على غرار

عين تموشنت

جمعيات وأفواج كشفية ترسم البسمة على وجوه المتدرسين

ب ياسين

هذه العملية حسب تصريح رئيسة الفوج السيدة «حميدة خديجة» إلى إدخال الفرحة والسرور في قلوب المحتاجين والفقراء، بما يعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع ككل، خاصة تجاه الفئات الاجتماعية الهشة التي تعيقها الظروف الاجتماعية والاقتصادية عن مواجهة تكاليف الدخول المدرسي، وبالتالي حرمان أبنائهم من إكمال مشوارهم الدراسي.

ومن جهته أكد صاحب مكتبة السيد «ش الحاج» بعين تموشنت، أنه في كل سنة يقوم بتوفير الأدوات المدرسية كعمل تضامني لا يقتصر على مناسبة العودة للمدارس، بل يمتد على مدار السنة الدراسية، حيث يتقدم المحتاجون لطلب بعض الكراسي أو اللوازم الأخرى، بالنظر إلى حاجة التلاميذ المتجددة للأدوات المدرسية طوال العام الدراسي. وفي السياق ذاته، ينظم بعض المتطوعين ببلدية حمام بوججر، حملة جمع الملابس الشتوية لأطفال العائلات الهشة لمجابهة قساوة هذا الفصل البارد، في إطار العمل التضامني الذي يقومون به بطريقة دورية مع بداية الدخول الاجتماعي، حيث يعتمدون من خلال عملهم إلى تخفيف غبن أطفال العائلات المعوزة التي تعيش في العراء، وفي بيوت لا تتوفر على أدنى شروط الراحة والدفع.

تشهد العديد من الجمعيات الخيرية وحتى أفواج الكشفية، بولاية عين تموشنت، هذه الأيام نشاطا دؤوبا لمساعدة العائلات المعوزة، وتخفيف تكاليف الدخول المدرسي، الذي يتقنل كاهلها، وذلك من خلال إطلاقها للعديد من المبادرات الخيرية التضامنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر إعلاناتها الخاصة بحملات جمع الأدوات المدرسية، وأرفقت مشاعرا ونفسية المناشير عناوينها وأرقام هواتفها بغية التواصل معها في حال ما رغب أي شخص في المشاركة، وحظيت هذه الإعلانات باستجابة من طرف رواد الفيسبوك ممن أثنوا على مثل هذه المبادرات ووصفوها بالجيدة، خاصة وأن هذه الأخيرة من شأنها أن تصل إلى أكبر عدد من المتفحفين حتى يعم فعل الخير.

وحرص أعضاء جمعية «مودة ورحمة» على التمييز ومراعاة مشاعر ونفسية التلاميذ، أين خرجوا في تدخلاتهم عن الإطار التقليدي والمعتاد في تقديم الإعانات، حتى لا يشعر الأطفال بالحرج أو التقص، بحيث قدموا لهم المساعدات في إطار احتفالي بهيج من الألعاب والمسابقات والملابس التكرية. أما فوج الأمل للمرشدات، فقد قام في خطوة خيرية بتوزيع 150 محفظة، وتهدف

أولياء التلاميذ طالبوا بتدخل وزارة التربية

تحويل تلاميذ بالثانوي إلى مدرسة ابتدائية في تيارت

لوز محمد أمين

الجديدة بها مساحات واسعة يمكن أن يتم استثمارها في بناء توسعات جديدة تستقطب التلاميذ، وتقتضي على شكل الاكتظاظ، محملين مديرية التربية مسؤولية التهاون في إحصاء التلاميذ الجدد والتحصير الجيد للدخول المدرسي. طالب أولياء التلاميذ بإبتدائية رابع أحمد بحي 1500 سكن زمالة، بتدخل السلطات الولائية لإيجاد حل نهائي لمشكل الاكتظاظ الحاصل بالمؤسسة، وأشاروا إلى أنهم راسلوا مديرية التربية في العديد من المرات لتحذيرها من مشكل الاكتظاظ، غير أن هذه الأخيرة لم تتحرك بعد، لتبقى مطالب أولياء التلاميذ موجهة لوزارة التربية الوطنية للتدخل قبل فوات الأوان.

في أول ظهور له بلعباب بومرزاق

أشبال مستقبل وادي سلي يحققون الأهم

م قورين

لضمان البقاء المبكر والتفكير في الوصول إلى حظيرة الكبار الموسم القادم، وأكد مسجل الهدف الوحيد عاشور محمد الأمين، عزمهم على مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية وعدم تقهلم في ثوب الضحية إلى بوابة الصحراء، والعودة على الأقل بالتعاقد لضمان نقطة من خارج الديار تعزز ثقتهم ورصيدهم، وتجعلهم في مقدمة الترتيب منذ البداية، أما خط الوسط حميد، فلم يخف الفارق في المستوى البدني والتقني الذي كشفت عنه المباراة في الأداء والنتيجة، ووعد الأنصار بمواصلة المشوار على هذا المنوال إلى غاية تحقيق الصعود. بدوره مدرب شباب عين تموشنت برر الهزيمة بالأداء الهزيل الذي ظهر به أبنائه على المستطيل الأخضر في أول مباراة خارج الميدان، بسبب قصر فترة التحضيرات وانشغاله بضبط عناصر التشكيلة الأساسية وتكوين فريق تنافسي، والاحتفاظ به في حظيرة القسم الوطني الثاني، بدوره قائد الفريق اعتبر الهزيمة منطقية بسبب الانطلاقة المتأخرة للتدريبات، وأمام فريق قوي رمى بكل ثقله للفوز.

أبدي، أول أمس، كريم زاوي مدرب مستقبل وادي سلي ارتياحه للأداء والنتيجة للمباراة التي انتهت بهدف دون رد أمام ضيفه شباب عين تموشنت، في المقابلة الافتتاحية للموسم الكروي للقسم الوطني الثاني بلعباب محمد بومرزاق وأمام جمهوره، مما فتحت شهية المدرب لمواصلة سكة الانتصارات، بخاصة مع ترسانة اللاعبين التي يمتلكها الفريق، وإمكانية إعادة النظر في اختتام الموسم الكروي بتحقيق الصعود إلى حظيرة الكبار. وأضاف كريم زاوي للشروق، بأنه سيستغل مجريات هذه المباراة للوقوف على مواطن الضعف وإجراء التغييرات المناسبة للرفع من جاهزية أشباله تحسبا لمواجهة ضيفه شباب مشرية، للعودة بالفوز، وذلك بالاستثمار في المشاكل الفنية التي أعاقت تأخر انطلاق مسيرة المشريين، أما قائد الفريق حريزي، فقد أكد عدم رضاه على النتيجة بسبب الإرهاق الذي ظهر على اللاعبين جراء ضعف التحضير البدني وقصر فترة انطلاق التحضيرات، والتي تجلت في عدم تحويل العديد من الفرص السانحة إلى أهداف كانت تنتهي المقابلة في وقت مبكر، وتفقد الزوار الثقة في أنفسهم وتبعدهم على الضغط المتواصل ومحاولة العودة في النتيجة، ثم دعا رأس حرية الفريق زملاءه لعدم الاستهانة بأي مقابلة خاصة مع ضيفهم القادم شباب مشرية الذي سيرمي بكل ثقله للاحتفاظ بالنتيجة أمام جمهوره، ورسم خط البداية للدخول في منافسة القسم الوطني المحترف الثاني، وإدخار نقاط ثمينة

وهران

إطلاق أمسيات نقدية لإثراء الحركة الأدبية

أطلقت الجمعية الثقافية زآثار العابرينس اليوم السبت بالمكتبة البلدية «بختي بن عودة» لوهرا «الأمسيات النقدية للنصوص الأدبية الإبداعية» للمساهمة في إثراء الحركة الثقافية في الجزائر وتشجيع المبدعين في شتى الميادين الفنية، حسبما استفيد لدى رئيس هذه الجمعية. تستهل جمعية «آثار العابرين» موسمها الثقافي الجديد بإطلاق أمسيات نقدية خلالها دراسات نقدية لنصوص أدبية في فرعيتها النثري والشعري لمبدعين منخرطين فيها ولإبداعات كتاب وشعراء معروفين في المشهد الأدبي على مستوى الوطن حسبما أبرزه لواج، شريف روان. في الترويج للعمل الأدبي والمساهمة في قراءة وتثمين الأعمال الأدبية على اختلافها وتنوعها والتعريف بالأشكال الأدبية الجديدة وكذا تطوير المشهد

بسبب أشغال صيانة بدءا من الثلاثاء

تذبذب في التموين بالماء الشروب بتلمسان

محطة تحلية مياه البحر ببلدية هنين ما بين 24 و26 سبتمبر الجاري مما سيؤدي إلى توقف هذه المنشأة عن إنتاج المياه الصالحة للشرب. وسيتمس هذا التذبذب في التموين بالمياه عدة أحياء ببلديات تلمسان وهنين وبني خلاد وبني وارسوس وفلاوسن وسبع

بشار

الشروع في إنجاز محطة كهروضوئية بقدرة 20 ميغاوات ببني ونيف

شروع في إنجاز محطة شمسية كهروضوئية بقدرة 20 ميغاوات بدائرة بني ونيف الحدودية 110 كلم شمال بشار، حسبما علم السبت من مسؤول مكلف بالتسيير على مستوى الدائرة. وسيتم إنجاز هذه المنشأة الطاقوية التي تم إقرارها في إطار برنامج تطوير الطاقات المتجددة، على مساحة إجمالية قوامها 160 هكتار، مثلما أوضح العربي مداني. وسيجسد هذا المشروع الذي يسمح برفع قدرة إنتاج الطاقة الكهربائية على مستوى هذه المنطقة الحدودية، من طرف مؤسسة خاصة متخصصة مع تولي شركة سونلغاز عملية المتابعة التقنية لكافة مراحل إنجازه، كما جرى شرحه. وينتظر إنجاز وتجهيز ثلاث محطات من هذا النوع بولاية بشار، علما أن المحطتين الأخريين من المقرر إنشاؤهما بكل من القنادسة (20 ميغاوات) والعبادلة (80 ميغاوات).

يندرج إنجاز هذه المشاريع الطاقوية بالولاية في إطار الاستراتيجية الوطنية للتحول الطاقوي عبر مخطط عمل معد حتى آفاق 2035، والذي يتركز على استغلال الطاقات المتجددة لإحداث القطيعة مع نموذج الإنتاج والاستهلاك الطاقوي القائم بشكل أساسي على المحروقات، استنادا إلى المديرية المحلية لقطاع الطاقة والمناجم.



EPE /HORES/SPA

برأس مال قدره 1.000.000,00 دج

إيواء/إطعام

فرع مجمع سيدار

المقر الاجتماعي: قاعدة الحياة - مركب الحديد و الصلب الحجار

إعلان عن المنح المؤقت للصفحة

طلب العروض الوطني رقم 2024-03/هوراس

تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية هوراس شركة ذات أسهم EPE/HORES/SPA ، رقم تعريفها الجبائي : 09982303623520800000 ، كافة المتعهدين الذين شاركوا في الإعلان عن طلب العروض الوطني رقم 2024-03/هوراس بتاريخ 2024/09/02 المتضمن توريد تجهيزات و أواني الإطعام الكامل موجهة لوحدة الإطعام بلارة لفائدة م ع /هوراس/ش ذ أ و ذلك طبقا لأحكام تنظيم الصفقات المطبق بالمؤسسة ، أنه عقب افتتاح و تقييم العروض ، منحت الصفقة مؤقتا للمتعهد كالاتي:

رقم الحصة	المتعهد المختار	العلامة المحصل عليها	مبلغ العرض التجاري دج/ دون رسوم	ملاحظات
حصة رقم 01: توريد أواني المطبخ للإطعام بالوسط الصناعي	غير مجدبة	/	/	/
حصة رقم 02: توريد تجهيزات المطبخ للإطعام بالوسط الصناعي	SARL CUISINOX	88.64	9.335.000,00 دج	العرض الأكثر ملائمة
حصة رقم 03: توريد تجهيزات المغسل للتنظيف بالوسط الصناعي	غير مجدبة	/	/	/

كل متعهد يعارض اختيار المصلحة المتعاقدة يمكنه تقديم طعن لدى مصلحة التموين لـ م ع /هوراس/ش ذ أ ، خلال أجل ثلاثة (03) أيام ، ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في إحدى اليوميات الوطنية.

بإمكان باقي المتعهدين المهتمين بالتقرب من مصلحة التموين الواقعة بالعنوان المذكور أعلاه في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام عمل ، ابتداء من أول يوم من صدور الإعلان الحالي، للاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و التجارية.

ANEP N° 24 23 100 388 - 2024-09-19 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Agence de Gestion et de Régulation Foncières Urbaines de la Wilaya d'Alger



وكالة التسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لولاية الجزائر

NIF N° : 098916090001039

إعلان عن منح مؤقت

إعلان عن المناقصة الوطنية المحدودة رقم 2024/01

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقيضات المرفق العام، تعلن وكالة التسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لولاية الجزائر جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم 2024/01 المتضمنة القيام بمهمة دعم الوكالة في إجراء الجرد المادي لمخزونات العقارات المبنية وغير المبنية ملكية الوكالة والمخزونات العقارات المبنية وغير المبنية ملكية الجماعات المحلية المسيرة من طرف الوكالة ، و التقييم و المقاربة المحاسبية على هامش سنة 2024 المشورة بالجراند الوطنية اليومية Le Soir d'Algérie و الشروق بتاريخ 07 و 2024/08/08 أنه بعد التقييم التقني والمالي للعروض قد تم اختيار العرض التالي:

المتعهد	مبلغ العرض بالرسوم	أجل التنفيذ	نقطة تقنية	ملاحظة
محاسب معتمد مدقق حسابات بن حبيلس زوهر NIF : 170161802169134	10 504 844,00	05 أشهر	100	اقل عرض ماليا

طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقيضات المرفق العام ، يمكن للمتعهدين المعارضين لهذا الاختيار تقديم طعونهم لجنك الصفقات للوكالة في أجل لا يتعدى 10 أيام من تاريخ أول نشر هذا الإعلان في الجرائد الوطنية اليومية

يمكن للمتعهدين الاطلاع على نتائج تقييم عروضهم خلال مدة ثلاثة (3) أيام من تاريخ أول صدور لهذا الاعلان

Siège de la Direction: Boulevard Aissa BEN FEDDAH - BP 74 - Zéralda - TEL: 023 32 51 69/70 - FAX: 023 32 51 71

ANEP N° 24 16 029 763 - 2024-09-19 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

الديوان الوطني للتطهير

ر.ت.ج 000116001715484

إعلان عن تمديد أجل

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 44/م.م.د.و.ت/2024.

في إطار طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 44/م.م.د.و.ت/2024 المتعلق بإنجاز أنظمة التصفية للمدن البوسفية لرجام خميسني سيدي سليمان سيدي العنتري و بني لحسن (ولاية تيسمسيلت).

الحصة 7: إنجاز محطة تصفية أحادية الكتلة على مستوى مدينة سيدي العنتري و الذي تسم نشره بالجريدة اليومية «الشروق» و «L'EXPRESSION» بتاريخ 04 سبتمبر 2024 , يعلم الديوان الوطني للتطهير جميع المؤسسات المهتمين بطلب العروض انه قد تم منح للمتعهدين تمديد أجل تحضير العروض بعشرة (10) أيام.

وفي هذا السياق، تاريخ و آخر ساعة لإيداع العروض الذي كان محدد سابقا يوم الاثنين 23 سبتمبر 2024 تم تمديده إلى يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على مستوى مكتب الصفقات للمديرية العامة للديوان الوطني للتطهير قبل الساعة الثانية عشرة زوالا (12 سا)، تتم جلسة فتح أظرفة العروض في نفس اليوم، على الساعة الواحدة زوالا (13 سا:00د).

ANEP N° 24 16 029 715 - 2024-09-19 الشروق

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز-نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société Algérienne de l'Électricité et du Gaz-Transport Électricité et Opérateur Système

Département Exploitation

Region Transport Electricité - Ouargla -

N° / Année

N°

إعلان عن وضع تحت التوتر الكهربائي

تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز-نقل الكهرباء و مسير المنظومة ممثلة بالمديرية الجهوية لنقل الكهرباء ناحية

ورقلة كافة المواطنين عن وضع تحت التوتر الكهربائي الخط الكهربائي ذات التوتر 60 كف (قسم من الخط

الكهربائي 220كف تقرب 2 - واد العلدة) الرابط بين مركز تحويل الكهرباء 30/60 كف واد العلدة والخط

الكهربائي 60 كف الرابط بين مركز نقل الكهرباء 60/220 كف واد العلدة ومركز تحويل الكهرباء 30/60

كف ورامن هذا اعتبارا من تاريخ 2024/09/24.

كما تعلم الشركة أنه يمنع منعاً باتاً تمسك الأعمدة أو لمس الأسلاك الكهربائية

حتى وإن كانت مغطاة عن الأرض.

خطر الموت

كما تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز-نقل الكهرباء و مسير المنظومة Sonelgaz-TOS أنها لا تتحمل أي مسؤولية في حالة وقوع أي حادث

ANEP N° 24 30 004 830 - 2024-09-19 الشروق

منسوب المياه بلغ نصف متر

خسائر مادية وإرباك حركة السير جراء الأمطار بتسمسيلات

حميد زغارية

اجتيازية بغية تسهيل حركة المرور. وأشار المصدر نفسه، إلى أن مختلف الوحدات الثانوية لذات المصالح لم تسجل أي خسائر بشرية أو حوادث مرور مرتبطة بهذه التقلبات الجوية، التي ساهمت في ارتفاع منسوب الأودية بعدة مناطق بالولاية، حيث تم تشكيل دوريات متقلة لعناصر الحماية المدنية عبر عدد من المحاور الطرقيّة، لاسيما التي شهدت ارتفاع منسوب مياه الأمطار بها، للتدخل السريع في حال وقوع أي حادث، ولتقديم المساعدة للمواطنين إن استدعت الضرورة.

إلى ذلك، كشفت الأمطار الخريفية التي تهطلت على معظم بلديات ولاية تيسمسيلت خلال الفترة الأخيرة، عن العجز الكبير الذي آلت إليه معظم حطائر البلديات، خاصة بلدية لرجام التي تضررت كثيرا من هذه التقلبات الجوية، نتيجة عدم اتخاذ الإجراءات الاحتياطية والاستباقية لتهاطل الأمطار، كما كشفت أيضا عن ضعف البنية التحتية والغياب شبه التام لمصالح البلدية، وتجدر الإشارة إلى أن بلدية لرجام عرفت خلال بداية شهر سبتمبر تساقط كميات معتبرة من الأمطار مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه على مستوى وادي "المالح" الذي يعبر أطراف المدينة، ليغمر عدة أحياء بوسط المدينة على غرار حي جدو قدور، وحي الشهيد قبول أحمد، بالإضافة إلى بعض المباني العمومية، على غرار محطة المسافرين ومركز الضرائب،

وكذا متوسطة "17 أكتوبر" بوسط المدينة، ووجد السكان صعوبة بالغة في حماية منازلهم من السيول المحملة بالأوحال والحجارة والتي ارتفع منسوبها إلى حوالي المتر، وأشار السكان المتضررون، آنذاك، إلى أن مشكل الفيضانات أصبح يتكرر عند كل تساقطات للأمطار، بكميات معتبرة، غير أنه -يقولون- لم يتم تخصيص مشاريع تنقذ السكان من خطر ارتفاع منسوب مياه الأودية، بالإضافة إلى التسبب المسجل عند إنجاز أشغال التهئية والتعمير والبناء والأشغال العمومية، مع غياب التنسيق بين مختلف المصالح لمواجهة خطر الفيضانات.

التساقطات استمرت ليومين كاملين

مياه الأمطار تغمر عديد السكنات بتيارات

الوطني بالسوقر بالتنسيق مع بعض المواطنين لإنقاذ شخص كان في حالة خطر، بعدما ارتفع منسوب مياه أحد الأودية النائمة، من خلال استعمال الحبال ولحسن حظه، لم يتعرض إلى أي مكروه رغم قوة السيول الجارفة، حيث تكلفت العملية بالنجاح، ويعتبر هذا الوادي والمعروف بواد "ملاكو" من بين أخطر الأودية النائمة بالمنطقة.

للإشارة، لا تزال ولاية تيارت تعيش على وقع الرعود والأجواء الغائمة، مع تسجيل ارتفاع منسوب السدود بشكل كبير عكس السنوات الماضية، حيث تبلغ كمية المياه التي استقبلتها السدود منذ بداية التساقطات المطرية، إلى أكثر من خمسة ملايين متر مكعب على مستوى سد "بن خدة"، وهي نفس الكمية بسد "الدحموني" فيما تشعب سد "يوقارة" كليا نتيجة الأمطار الرعدية الغزيرة.

■ لوز محمد أمين

فيضانات مياه وادي مكرة بلبعاس وقطع الطريق الوطني 13

تم غلق الطريق الوطني رقم 13 بولاية سيدي بعباس أمام حركة السير وذلك بسبب ارتفاع منسوب مياه وادي مكرة جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة خلال 24 ساعة، حسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية. وأوضحت خلية الإعلام والاتصال أن حركة السير على مستوى الطريق الوطني رقم 13 ما بين بلديتي سيدي إبراهيم وسيدي بعباس مغلقة في الاتجاهين بسبب تسرب مياه وادي مكرة الذي يعرف ارتفاعا في المنسوب جراء تقلبات الطقس الأخيرة.

وذكر ذات المصدر أن عناصر الحماية المدنية متواجدة بعين المكان للقيام بعمليات امتصاص المياه وتتبع الوضعية على مستوى بعض النقاط التي يمر بها مجرى الوادي، مشيرا إلى أن العملية متواصلة تحت إشراف المدير الولائي للحماية المدنية قسوم عبد الفتاح لتسيير الوضعية وتجنب أي طارئ وذلك بحضور السلطات المحلية. ويسهر أعوان الحماية المدنية على إعطاء التعليمات الضرورية وتأمين حركة الأطفال المتدرسين الذين يقطنون بالمساكن الجارية ليجرى الوادي أثناء تنقلهم إلى المدارس، وفقا لما أشير إليه.

■ ف. ن

جرقتها السيول على مسافة ثمانية كيلومترات

العثور على جثة الرضيع المفقود بالجلفة

عثرت، صبيحة الأحد، مصالح الحماية المدنية بولاية الجلفة على جثة الرضيع البالغ من العمر سنة ونصف في مجرى وادي "عمورة" بعد عملية بحث استغرقت أكثر من 15 ساعة، وكان وادي "عمورة" أمس قد جرف شاحنة صغيرة بها عائلة مما أدى إلى وفاة شخصين فيما جرى إنقاذ اثنين آخرين ليرتفع عدد الوفيات إلى ثلاثة بعد العثور على جثة هذا الرضيع.



هبوا لمساعدة العائلة في العثور على جثة الرضيع، للإشارة، فقد شهدت المنطقة تساقطا كبيرا للأمطار مما جعل منسوب الأودية يرتفع.

نورين ع

وقد شهدت مدينة عمورة بجنوب الجلفة حالة استنفار قصوى بعدما جرف وادي المدينة شاحنة صغيرة كانت على متنها أسرة مما تسبب في وفاة شخصين في عين المكان ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر 38 سنة وطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات، فيما تم إنقاذ شخصين وفقدان رضيع يبلغ من العمر سنة ونصف.

وجندت مصالح الحماية المدنية كل الوسائل لعمليات البحث حيث تم تخصيص ثلاث سيارات إسعاف وتجنيد 210 عون حماية مدنية إلى جانب 5 سيارات قيادة وأربعة حافلات لنقل الأعوان، فرق غطس وفرقة خاصة بالكلاب المدربة وفرقة التعرف والتدخل وغيرها من الوسائل، وبعد عمليات بحث استغرقت أكثر من 25 ساعة، تم العثور على جثة الرضيع على بعد حوالي 8 كيلومتر من موقع غرق الشاحنة الصغيرة، وشارك في عملية البحث جميع الأسلاك الأمنية إلى جانب المواطنين الذي

أنباء متضاربة حول أسباب الحادثة

إصابة 40 شخصا بتسمم غذائي في تيارت

لوز محمد أمين

العيادة المتعددة الخدمات بدائرة مشرع الصفا بولاية تيارت، استقبلت ليلة الجمعة إلى السبت، أزيد من 40 حالة تعرضت لتسمم غذائي، حسب ما علمته "الشروق" الأحد من مكتب جمعية حماية المستهلك بتيارت، أين تم التكفل بالمصابين إلى غاية مغادرتهم للعيادة مساء أول أمس، وتتراوح أعمار المصابين ما بين 11 و75 سنة، وقد باشرت الجهات المختصة تحقيقاتها لتحديد مصدر

التسمم ونوع المأكولات التي تناولها هؤلاء، وحسب مواطنين من بلدية مشرع الصفا، فإن التريجيجات تشير لتناول المصابين فاكهة العنب، بينما يرجح آخرون أن مصدر التسمم يعود لنوعية المياه.

للعلم، لا تزال ولاية تيارت تسجل العديد من حالات التسمم الغذائي والتي تركزت بالأساس على مستوى دائرة السوقر ببلدياتها، وكان آخرها تعرض قرابة خمسين شخصا لتسمم غذائي بأحد الأعراس ببلدية سي عبد الغني بدائرة السوقر،

وقبلها تسمم أزيد من 22 شخصا بمدينة السوقر بعد ما تناول الضحايا وجبات بأحد المطاعم، ورغم الخرجات الميدانية التي تنظمها مديرية التجارة لولاية تيارت لردع المخالفين، إلا أنه بات يسجل يوميا العديد من التجاوزات خاصة على مستوى مدينة السوقر لوحدها، ما استدعى غلق المحلات التجارية والمطاعم المخالفة. من جهتها تقوم منظمة صحتك بخرجات ميدانية لمختلف المحلات التجارية ومحلات الأكل السريع، لتوعية

امرأة تقود عصابة لسرقة السيارات بالطارف

تشكيل دوريات عمل ثابتة ومتنقلة، بغرض سد كل المنافذ والطرق التي من المحتمل أن يسلكها اللصوص، ما مكن في ظرف وجيز من توقيف السيارة المسروقة، والإطاحة بثلاثة أشخاص من أفراد العصابة المتكونة من ثلاثة أشخاص من بينهم امرأة، وتحويلهم إلى مقر فرقة الدرك الوطني للتحقيق معهم والذي أفضى إلى تحديد هوية ثلاثة أشخاص آخرين لازالوا في حالة فرار ولا زالت الأبحاث جارية عنهم بغرض توقيفهم.

الموقوفون الثلاثة تم إنجاز ملف قضائي ضدهم، تم توجيه تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة للنظر في قضيتهم، فيما لازال البحث جار لتوقيف باقي أفراد العصابة، مع تسليم المركبة المسروقة إلى صاحبها.

■ ع. بن منية

إصابة خمسة أشخاص في حادث سير بباتنة

أصيب 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث مرور وقع السبت بولاية باتنة، حسب بيان صدر عن خلية الإعلام والاتصال بالمديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح ذات البيان، أن الحادث نجم عن انحراف مركبة سياحية ببلدية بيطام مما استدعى تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بولاية باتنة لاسعاف الجرحى الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و42 سنة بعين المكان قبل نقلهم إلى مستشفى بركة. وفتحت المصالح المختصة إقليميا تحقيقا لتحديد ظروف وملابسات هذا الحادث، وفق ذات الوثيقة.

حجز 2700 قرص مهلوس بتيارت

تمكّن عناصر الشرطة بتيارت، مؤخرا، من حجز 2700 قرص مهلوس وتوقيف أربعة أشخاص، حسب ما علم السبت لدى مديرية الأمن للولاية. وأوضح ذات المصدر، بأن هذه العملية نفذها عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية من خلال استغلال معلومات وردت إلى الفرقة، مضادها قيام مجموعة من الأشخاص بترويج كميات معتبرة من المهلوسات بأحياء مدينة تيارت حيث تم توقيف أربعة منهم. وقد عثر لدى الموقوفين على 2700 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين" حيث تم حجزها إضافة إلى سيارتين سياحيتين كانتا تستعملان من طرف عناصر الجماعة. وبعد إتمام الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، حسب ما أشير إليه.

■ ف. ن

كابيلو يحمل إبراهيموفيتش مسؤولية ما يحدث في ميلان



والدعوات إلى إقالته غير صحية نهائياً، لأن الفريق بحاجة إلى الاستقرار في الجهاز الفني. وأفادت الصحيفة بأن تصريحات المدرب الإيطالي السابق فابيو كابيلو (78 عاماً) تأتي بعدما تعالت الأصوات بين جماهير نادي ميلان التي لجأت إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل المطالبة بإقالة المدير الفني البرتغالي باولو فونسيكا، بسبب النتائج السيئة للفريق في منافسات الكالتشيو أو الخسارة المذلة على أرضه أمام فريق ليفربول الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف، في الجولة الأولى من مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

واختتمت بالإشارة إلى أن كابيلو يريد قيام إبراهيموفيتش بدوره على أكمل وجه، من دون التدخل نهائياً في عمل فونسيكا الذي يقع على عاقلته الآن العمل على تطبيق جميع الخطط التي وضعها قبل بداية الموسم الحالي، في حال أرادت جماهير "الروسونيري" رؤية فريقها يحقق نتائج جيدة في الكالتشيو أو دوري أبطال أوروبا.

وجهه المدرب الإيطالي السابق فابيو كابيلو (78 عاماً) انتقادات حادة إلى أسطورة الكرة السويدية ونادي ميلان زلاتان إبراهيموفيتش بسبب البداية السيئة لفريق ميلان في الكالتشيو الموسم الحالي، بعدما حقق الفريق انتصاراً وحيداً فقط من أصل أربع مواجهات.

وقال فابيو كابيلو في تصريحاته لصحيفة لا غازيتا ديلو سبورت الإيطالية: "لقد سمعت عبر عدد من البرامج التلفزيونية أن زلاتان إبراهيموفيتش كان مسؤولاً عن صفقات نادي ميلان في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، بعدما وضع نفسه مسؤولاً عن كل شيء. لذلك فإنه يتحمل مسؤولية ما يحدث مع الفريق منذ بداية الموسم الحالي".

وتابع كابيلو: "يجب على زلاتان إبراهيموفيتش أن ينشر ثقافة المنافسة في نفوس لاعبي ميلان، وهذا ما يفترق إليه الفريق في الموسم الحالي، لكن على السويدي الآن منح المدرب باولو فونسيكا الفرصة والوقت من أجل تطبيق خطته ورؤيته التي وضعها قبل انطلاق الكالتشيو،

فينيسوس يقود ريال مدريد لتجاوز إسبانيول برعاية

قاد فينيسوس جونيور، الذي سجل هدفاً وقدم تمريرة حاسمة، ريال مدريد حامل اللقب لتجاوز ضيفه إسبانيول برعاية كاملة مقابل هدف، رافعا رصيده إلى 14 نقطة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وفرض صاحب الأرض سيطرته على المباراة لكنه تأخر في النتيجة في الدقيقة 54 بعدما سجل الحارس تيبو كورتوا بالخطأ في مرماه حين أخطأ في إبعاد تمريرة منخفضة من جوفري. لكن ريال مدريد أدرك التعادل بعدها بأربع دقائق بتسديدة من مدى قريب من داني كارفخال الذي تابع تمريرة عرضية من جود بلينغهام في الدقيقة 58. وتمكن فينيسوس من نثر سحره خلال دقيقتين بعدما أرسل تمريرة عرضية رائعة لزميله رودريغو الذي استقبلها ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة 75، قبل أن يسجل جناح البرازيل الهدف الثالث من هجمة مرتدة في الدقيقة 77. واختتم مبابي أهداف ريال مدريد من ضربة جزاء تحصل عليها البديل إندريك في الوقت بدل الضائع.

ليفربول يجهز لاستقدام منافس جديد لروبرتسون



كيريكي باعتياره بديلاً محتملاً للظهير المصاب لوك شو. وبدأ ميلوش كيريكي مسيرته في نادي غيور المجري قبل أن ينتقل إلى أندية أوروبية أكبر مثل ميلان الإيطالي والكامار الهولندي، ثم إلى بورنموث الإنجليزي، الذي لعب معه حتى الآن 37 مباراة رسمية، صنع خلالها هدفاً واحداً، إضافة إلى أدائه المميز في الدوري الإنجليزي الممتاز، ما جعله ينتزع مكانته في منتخب المجر الأول الذي خاض معه 21 مباراة دولية. ويواجه ليفربول تحدياً كبيراً في إتمام هذه الصفقة، إذ رفض بورنموث بالفعل العروض المقدمة لكيريكي في الصيف الماضي، وعلاوة على ذلك، يبدو أن المفاوضات ستكون معقدة، نظراً إلى أهمية اللاعب في تشكيلة بورنموث، ما يعني أن "الريدز" سيحتاج لبذل جهد كبير لإقناع فريقه واللاعب بالانتقال إلى ملعب "أنفيلد".

يُجهز ليفربول لاستقدام منافس جديد للاعبه الاسكتلندي أندرو روبرتسون في مركز الظهير الأيسر، إذ إن النادي وضع عينه على الظهير المجري الشاب ميلوش كيريكي الذي يقدم أداءً لافتاً مع نادي بورنموث، بينما يسعى "الريدز" لتعزيز هذه الجبهة، خصوصاً أن الجهاز الفني يشعر بأن كوستاس تسيميكاس، البديل الحالي لروبرتسون، لم يقدم الأداء المرجو حتى الآن، ما دفعهم للبحث عن حلول أخرى. وكشف تقرير صادر عن موقع "تيم تالك" البريطاني، أن ليفربول يدرس التقدم بعرض لضم كيريكي، خاصة أن اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً يُعتبر خياراً جذاباً بسبب قدراته الهجومية والدفاعية المتوازنة، فضلاً عن مهاراته الواعدة، لكن التحدي الأكبر أمام ليفربول سيكون مواجهة منافسة قوية من نادبي تشلسي ومانشستر يونايتد الذي ينظر إلى

اللعبة عشرة لاعبين.. اقتراح بلاتيني الجديد لإحداث ثورة في كرة القدم

قدّم أسطورة كرة القدم العالمية الفرنسي ميشيل بلاتيني (69 عاماً) اقتراحاً جديداً من شأنه أن يحدث ثورة في الرياضة الأكثر شعبية في العالم مستقبلاً، وجعلها أكثر متعة وتشويقاً للمشاهدين، ويتعلق الأمر بتقليص عدد اللاعبين على أرضية الملعب من 11 إلى عشرة لاعبين من كل فريق، خاصة أنه يرى أن المنافسة شهدت تغييرات كبيرة في الفترة الحالية مقارنة بما كانت عليه في بدايتها.



ماركو فان باستن، الذي كان مسؤولاً سابقاً عن التطوير التقني في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث اقترح مجموعة من الأفكار في عام 2017، على غرار إلغاء قاعدة التسلسل، والاعتماد على الطرد المؤقت، واستبدال الوقت الإضافي بركلات الجزاء بطريقة حديثة، وذلك بمنح كل لاعب المساحة للانفراد بالحارس بدل تسديد الكرة من علامة الجزاء، وكذلك زيادة عدد التغييرات، وإيقاف الوقت عند توقف اللعب وغيرها من الاقتراحات الأخرى. كما سبق أن اقترح أسطورة كرة القدم

وقال بلاتيني في تصريحات نشرها موقع قناة "راديو آر أم سي سبورت" الفرنسي، الخميس الماضي: "ربما يجب أن نستبدل لاعبا ونلعب بعشرة لاعبين، لقد لعبت كرة القدم 11 لاعبا في عام 1900، ولكن في تلك الفترة كانوا يركضون مسافات أقل مما كان عليه الحال في الوقت الحالي، ولم يكونوا بهذه القوة والسرعة"، وأضاف الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) في حديثه قائلاً: "لذلك من الجيد تقليص عدد اللاعبين، لأن هذا من شأنه أن يوفر مساحة أكبر على أرضية الملعب".

ولم يتوقف بلاتيني عند هذا الحد، بل عبّر عن أسفه من حالة التطور التي تشهدها كرة القدم في الفترة الحالية، ليوصل حديثه في هذا الشأن بقوله: "لم يعد اللاعبون من جيلي يشاهدون كرة القدم كثيراً لأنهم لا يستمتعون بمتابعة المباريات، في الوقت الحاضر نحن نقوم بتمرير الكرة إلى الأمام أكثر من تمريرها إلى الخلف، وأثناء الاستحواذ تكون هناك تمريرات كثيرة، أنا لا أنتقد ذلك، لكن لاعبي جيلي الذين عاصروا الكرة الهجومية لا يرون الأمر بهذه الطريقة". ويضاف اقتراح بلاتيني إلى العديد من الأفكار المثيرة التي طرحت من طرف نجوم كرة القدم العالمية في العديد من المناسبات، ويتقدمهم الأسطورة الهولندي

مانشستر يونايتد يتواصل مع الإيطالي اليفري لخلافة تين هاج

أجرى مانشستر يونايتد محادثات مع أحد المدربين الإيطاليين، تحسباً لإقالة الهولندي إريك تين هاج، بعد تسجيله نتائج متواضعة مع فريقه. وأفادت شبكة "كالتشيو ميركاتو" الإيطالية، أن السير جيم راتكليف، المالك المشارك لمانشستر يونايتد، تواصل مع ماسيميليانو أليغري، المدرب السابق لليفوننتوس، لمعرفة رأيه حول استعداده لخلافة تين هاج. وأشار المصدر إلى أن مانشستر يونايتد بصدد اخذ احتياطاته، إذا لم تسر الأمور بشكل جيد مع تين هاج في الفترة المقبلة، لا سيما بعد أن تلقى الفريق خسارتين في أول ثلاث جولات من البطولة الإنجليزية. وأوضح شبكة "كالتشيو ميركاتو"، أن أليغري يحلم بالفعل في تدريب أحد الفرق الكبرى في البطولة الإنجليزية الممتازة، بعد أن قضى مسيرته التدريبية كلها في إيطاليا. وكشفت أن توماس توخيل، المدرب السابق لبايرن ميونيخ كان أحد الأسماء التي تواصل معها راتكليف سابقاً.



عوامل ترشح باريس سان جيرمان للتألق محلياً وقارياً هذا الموسم



أقوى هذا الموسم، رغم رحيل مبابي، وشرع في العمل المعنوي عبر مخاطبة لاعبيه، وكذلك التصريحات التي أكد فيها: "قائد الفريق هو المجموعة، النادي، باريس سان جيرمان، أما اللاعبون فسيقدمون أقصى ما عندهم، ولا شك في أننا سنصبح أقوى هجوم وأقوى دفاع"، وهو وعد بدأ يتجسد عبر النتائج التي يسجلها. وتثبت الأرقام أن قوة باريس سان جيرمان لم تتراجع، إذ سجل الفريق نتائج رائعة، رغم تجديد التشكيلة والاعتماد على المواهب الشابة، كما أصبح جميع اللاعبين يسعون للتسجيل، فتجعد تسعة منهم في ذلك، وهم: برادلي باركولا (أربعة أهداف)، وعثمان ديمبيلي (ثلاثة أهداف)، كانغ إن لي ورائدال كولو مواني (هدفان)، إضافة إلى ماركو أسينسيو وأشرف حكيمي وزاثير إيمري وهيتينيا وفابيان رويج، إذ سجل كل منهم هدفاً واحداً، ليصل المجموع إلى 16 هدفاً.

ويأشر النادي الفرنسي مشواره في دوري أبطال أوروبا بتحقيق فوز مهم ضد نادي جيرونا الإسباني، ليوصل مسار النجاح في منافسة أخرى هذا الموسم، فيما يواصل الفريق العمل بعيداً عن الأضواء، مثلما أشارت إليه صحيفة "ذا أتلتيك" البريطانية، ما ساعد اللاعبين على تجاوز الضغط، ليحقق بذلك النجاح بنسبة مائة في المائة، وهو عامل يفتح الطريق أمام الباريسي بلوغ الأهداف المسطرة، المتمثلة في الفوز بالألقاب.

يعمل نادي باريس سان جيرمان بعيداً عن الأضواء، بإشراف مديره الفني الإسباني، لويس إنريكي، ويحقق بداية مميزة ترشحه للتألق محلياً وقارياً هذا الموسم، عبر الاعتماد على عوامل مهمة، وطريقة عمل جديدة لا تقوم بالضرورة على الأسماء اللامعة والنجوم العالميين، بينما اعتمد مجلس الإدارة بقيادة رئيسه القطري، ناصر الخليفي، على نهج حديث من شأنه أن يعود بالفائدة على فريقه. وتطرق موقع فوت ميركاتو الفرنسي في تقرير خاص، الخميس، إلى العوامل التي ترشح نادي العاصمة الفرنسية للتألق، في مقال نشره الأربعاء، وأشار إلى أن هذه العوامل تضعه في مقدمة المرشحين للتتويج بالألقاب المحلية مثل الدوري وكأس فرنسا، وكذلك المنافسة على دوري أبطال أوروبا في نسخته الجديدة، بما أن الفريق يمتلك كل مقومات النجاح، ومدرباً غير الكثير منذ قدومه إلى النادي العام الماضي.

وأظهر المدرب الإسباني، منذ وصوله، قدرته على رفع التحديات مهما كانت صعوبتها، ولم توقعه فكرة التخلي عن النجوم مثل نيمار وفيراتي، أو رحيل كيليان مبابي صوب ريال مدريد، وعكس ذلك، أكد في أكثر من تصريح بأنه قادر على الفوز بالألقاب رفقة مجموعة اللاعبين الذين يمتلكهم، وبالاعتماد على المواهب الشابة القادرة على تعويض الأسماء المغادرة. ووعده لويس إنريكي بأن الفريق سيكون

ساركوزي ينتقد كيليان مبابي

وجه رئيس فرنسا الأسبق، نيكولا ساركوزي، انتقاداً لمواطنه كيليان مبابي، الذي انضم إلى نادي ريال مدريد الإسباني، قادمًا من باريس سان جيرمان الفرنسي، خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية.

مدير بطريفة جيدة؛ حيث سجل 5 أهداف في أول 7 مباريات، وقد نُوج بقميص النادي الملكي بلقب كأس السوبر الأوروبي، بعد الفوز على أتلانتا الإيطالي 2-0، يوم 14 أوت الماضي.

سان جيرمان يواصل التصعيد ضد مبابي

واصلت إدارة نادي باريس سان جيرمان التصعيد ضد نجم الفريق السابق كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد الحالي.

وذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن "بي إس جي" لم يلتزم بالمهلة التي حددتها رابطة الأندية الفرنسية بشأن سداد 55 مليون يورو لمبابي، والتي تمثل قيمة واتب اللاعب في آخر 3 أشهر له مع النادي.

وأضافت الصحيفة أن سان جيرمان تقدم باستئناف

ضد قرار الرابطة الفرنسية، مبررا موقفه بأنه يفوق الأمور القانونية، وذكر في مذكرة الطعن: "الأمر يتعلق بمسألة حسن النية والحفاظ على القيم واحترام المؤسسة الباريسية وجماعيتها، وهو أمر أكثر أهمية من أي لاعب". ونقلت الصحيفة عن بيان "بي إس جي": "تطلب من اللاعب الالتزام بما قاله علنا وبشكل متكرر، خصوصا بعدما حقق مكاسب غير مسبوقة على مدار 7 سنوات في باريس".

وأفاد "بي إس جي"، في بيانه، بأن هذا الاستئناف سيقدم أمام لجنة الطعن برابطة الأندية، ووفقا لنتيجة هذا الطعن فإن هناك طعن آخر يتم تجهيزه ليقدم أمام لجنة الاستئناف العليا بالاتحاد الفرنسي

ورفض مبابي تمديد عقده مع باريس سان جيرمان، مفضلا الانتقال إلى ريال مدريد، عبر صفقة مجانية، الأمر الذي تسبب في إزجاج شريحة كبيرة من مشجعي النادي الباريسي، ومنهم ساركوزي.

وقال الرئيس الفرنسي الأسبق، في تصريحات صحفية، إن مبابي قدم إسهامات مهمة لباريس سان جيرمان خلال 7 أعوام، مضيفا: "يجب ألا ننسى ذلك. لقد أعطانا مشاعر استثنائية".

وأضاف ساركوزي، حسيما أبرزه موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي: "أستطيع أن أفهم أنه أراد الرحيل، وأستطيع أن أفهم حلمه، لكنني أجد صعوبة في فهم الطريقة التي فعل بها ذلك".

ويخصوص منظومة عمل باريس سان جيرمان الحالية، تحت قيادة المدير الفني لويس إنريكي، بعد مغادرة مبابي للنادي، قال ساركوزي إن فلسفة المدرب الإسباني تعتمد على اللعب الجماعي، بشكل يفوق التعويل على جودة اللاعبين الفردية.

وكان كيليان مبابي انضم إلى باريس سان جيرمان صيف 2017، قادمًا آنذاك من نادي مونكو الفرنسي، وخاض كيليان 308 مباريات برفقة "بي إس جي" في مختلف البطولات؛ حيث تمكن من تسجيل 256 هدفاً وتقديم 108 تمريرات حاسمة، استناداً إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

وقاد مبابي باريس سان جيرمان للتتويج بكل الألقاب المحلية الممكنة، وقد كان قريباً من الفوز صحبة الفريق بكأس دوري أبطال أوروبا موسم 2019-20؛ حيث خاض النادي المباراة النهائية للبطولة القارية، لكنه خسر (0-1) أمام بايرن ميونخ الألماني.

وأنهى مبابي مشواره مع باريس سان جيرمان "هدفاً تاريخياً للنادي"، ومُحتلاً المركز العاشر بترتيب اللاعبين الأكثر حوضاً للمباريات صحبة الفريق، عبر كل العصور.

ونجح مبابي في بدء مشواره مع ريال



النجم الجزائري، يوسف بلايلي، ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق: 18 و45 و51، وأحرز مواطنه، محمد أمين توغاي، الهدف السادس في الدقيقة 70، ومن بعده سجل الدريالي وحزمة الجلاصي هدفين في الدقيقتين 73 و77.

وتأهل حامل اللقب، الأهلي المصري، بعدما جدد تفوقه على غورماها الكيني بثلاثة أهداف دون رد، سجلها رامي ربيعة ووسام أبو علي وطاهر محمد طاهر، وسبق للأهلي الفوز على الفريق الكيني ذهاباً في نيروبي.

وتأهل نادي بيراميدز المصري، بعدما عبر عقبة نادي الجيش الرواندي بالفوز (3-1)، في لقاء مثير، بعدما تعادلا (1-1) ذهاباً، وتقدم داوودا سيدو لفريق الجيش الرواندي في الدقيقة 11، ورد بيراميدز بالتعادل عبر محمد الشيبني في الدقيقة 45، وتقدم الكونغولي فيستون ماييلي في الدقيقة 67، وأضاف كريم حافظ في الدقيقة 93 الهدف الثالث.

وشهدت منافسات كأس الكونفيدرالية الأفريقية، تأهل نادي الصفاقسي التونسي، في أعقاب فوزه على ريكنزو البوروندي بهدف دون رد، وهي نتيجة لقاء الذهاب، ليفوز بمجموع المباراتين (2-0 صفر)، وسجل هدف الصفاقسي الوحيد فراس السكوكي، في الدقيقة 74.

وتأهل نادي الرياضي القسنطيني الجزائري، بعد الفوز على نسواترمان الغاني بهدف دون رد، سجله زكريا بن شاعة في الدقيقة 19، ليفوز في مجموع المباراتين (3-0 صفر)، بعد تفوقه في لقاء الذهاب بهدفين دون رد.

صعدت أندية مولودية الجزائر والترجي التونسي والرجاء المغربي والأهلي وبيراميدز المصريين، إلى الدور ثمن النهائي من مرحلة المجموعات، لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم للموسم الجاري.

وحصد نادي مولودية الجزائر، مساء أول أمس السبت، بطاقة التأهل، بعدما فاز على الاتحاد المنستيري التونسي بهدفين دون رد، على ملعب الأول، ليحول تأخره بهدف ذهاباً إلى فوز بهدفين إياباً، وعانى مولودية الجزائر لإدراك بطاقة التأهل، وظل 70 دقيقة وسط هجمات متتالية يبحث عن أول هدف، حتى نجح لاعبه الكبير، زكريا نعيجي، في تسجيل الهدف الأول، ثم أضيف هدف من نيران صديقة للاعب موسى أوركوما في الدقيقة 81، وتوقفت المباراة لدقائق، بسبب إطلاق الشماريخ.

كما صعد نادي الرجاء الرياضي المغربي، بعدما حقق الفوز على سامارتكس الغاني بهدفين دون رد، وافتتح مروان زبيل التقدم للمغاربة في الدقيقة 41، ثم سجل نوفل الزهروني الهدف الثاني في الدقيقة 88. وحقق نادي الترجي التونسي فوزاً تاريخياً كبيراً على ديكيها الصومالي، بثمانية أهداف مقابل لا شيء، في اللقاء الذي جمع بينهما في تونس، بعد فوزه ذهاباً (4-1)، وقدم "باب سويقة" عرضاً هجومياً مبهراً مع مدربه البرتغالي، ميغيل كارдозو، من البداية إلى النهاية، بدأ بهدف البرازيلي يان ساس في الدقيقة السادسة، وأضاف بعدها كيبا سوي الهدف الثاني في الدقيقة 12، فيما سجل

نجوم مانشستر سيتي يتحركون لفسخ عقودهم تحسباً لأي عقوبة



والبحث عن حلول طارئة، من أجل حماية حقوق موكليهم، لكنهم الآن ينتظرون معرفة ما ستقوم به إدارة سيتي خلال الفترة القادمة.

وأوضحت أن الأمر لن يتوقف عند نجوم مانشستر سيتي، بل سيصل إلى المدرب الإسباني، بيب غوارديولا، الذي ينتهي عقده مع بطل البريميرليغ في صيف عام 2025، وربما يرحل عن صفوف الفريق في حال هبط إلى منافسات الدرجة الأولى الإنكليزية "التشامبيونشيب"، ومن الممكن أن تكون وجهته إلى إيطاليا، بعدما عبّر في وقت سابق عن رغبته في الإشراف على أحد الأجهزة الفنية لفريق يلعب في الكالتشيو. واختتمت بالإشارة إلى أن النجم الإسباني، رودري، يُعد أحد أبرز لاعبي مانشستر سيتي الإنكليزي، الذين يتوقع رحيلهم بشكل مباشر في حال هبط الفريق إلى منافسات دوري الدرجة الأولى "التشامبيونشيب"، رغم أنه مرتبط بعقد حتى عام 2027، إلا أن إدارة ريال مدريد عبّرت عن استعدادها لضمه، نظراً لحاجتها إلى قائد خط وسط في كتيبة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي.

تحرك نجوم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، مع وكلاء أعمالهم خلال الأيام الماضية، من أجل فسخ عقودهم مع بطل البريميرليغ، الذي تنتظره محاكمة ستحدد مصيره في البقاء بالدوري الممتاز أو الهبوط إلى منافسات الدرجة الأولى "التشامبيونشيب"، بعدما جرى اتهام إدارته بمخالفات مالية ضخمة. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن العديد من وكلاء نجوم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، انطلقوا في رحلة البحث عن خيارات جديدة، عبر فسخ عقود موكليهم مع بطل البريميرليغ، الذي يواجه شبح الهبوط إلى منافسات دوري الدرجة الأولى "التشامبيونشيب"، أو إيجاد عروض من قبل عدد من الأندية المستعدة لضمهم خلال الفترة القادمة.

وأكدت الصحيفة البريطانية، أنه "إذا ثبت أن مانشستر سيتي مذنب في أخطر التهم الموجهة ضده (المخالفات المالية)، فإن العقوبات التي سيتعرض لها ستجعله يفقد مكانه في الدوري الإنكليزي الممتاز"، وهذا ما دفع وكلاء نجوم بطل البريميرليغ إلى دق ناقوس الخطر،

غياب التمويل وغضب النجوم يهدد مونديال الأندية



يواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) صعوبات جمة في التحضير لتنظيم النسخة الأولى من مونديال الأندية بنظامه الجديد، حيث يُهدد غياب الممولين وعروض النقل التلفزيوني المباشر المسابقة، ناهيك عن مشاكل متوقعة بسبب تعالي أصوات اللاعبين المحتجين على كثرة المباريات، بما أن النظام الجديد للمنافسة يزيد من عدد الأندية، وبالتالي زيادة عدد المباريات.

ووفقاً لما نشره موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، الجمعة، يلقي رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو والجهاز العامل معه صعوبات لوجستية وإدارية، أصبحت تهدد مستقبل بطولة مونديال الأندية، التي ستطلق في 15 جوان 2025، وبمشاركة 32 فريقاً يتنافسون في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يسعى مجلس الإدارة إلى التسريع في معالجة المشاكل، وكذلك التخفيف من حدة الضغط الذي يفرضه نجوم كرة القدم.

وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) زيادة عدد الأندية بُغية توجيه الأنظار إلى مونديال الأندية 2025، ولفت انتباه الممولين لكي يتنافسوا على الإعلانات لمنجاتهم خلال المباريات، وبالتالي زيادة الأرباح المالية للأندية، لكن الهيئة الكروية لم تتلق حتى الآن أي عروض مالية من المؤسسات الكبيرة، خاصة أن الفرق التي تحظى بمتابعة كبيرة ستغيب عن هذه النسخة، مثل ليفربول وأرسنال ومانشستر يونايتد وريشولونة وميلان، وحتى النصر بحضور نجمه العالمي كريستيانو رونالدو، كما أشار الموقع الفرنسي.

وأضافت صحيفة "ذا أتلتيك" البريطانية أن جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تلقى دعوة مستعجلة من

الذين أصبحوا يظهرون يوماً بعد يوم عبر تصريحات احتجاجية، واعتبروا أن صحتهم لا تهم الهيئة الكروية بقدر ما تهمها المداخل المالية، ومن بينهم نجم مانشستر سيتي رودري، ومدافع برشلونة جول كوندى، إضافة إلى قائد باريس سان جيرمان البرازيلي ماركينوس، وهو ما يزيد من الضغط على الاتحاد الدولي الذي سيضطر للبحث عن حلول مستعجلة لضمان تنظيم هذه البطولة.

فريق عمله لحضور اجتماع طارئٍ موضوعه النقل التلفزيوني لمونديال الأندية، وأكد معاونوه أن مشكلة إيجاد ناقلين للمباريات تتعاظم مع اقتراب موعد البطولة، حيث لم يتقدم أي ناقل بعرض للحصول على حقوق البث، فيما تعتمد جوائز المنافسة على هذه المداخل، بعدما وعد إنفانتينو الأندية بمكافآت تتراوح بين 25 مليوناً و70 مليون يورو.

كما يواجه فيفا غضب نجوم كرة القدم



أفرحت التلاميذ وأولياءهم

روضات وابتدائيات تستقبل التلاميذ بـ"البالونات" والمهرجين

رحبت جمعيات أولياء التلاميذ بما اعتبرته "هدوءا وسلاسة" ميّزت الدخول الاجتماعي 2025/2024 بعدما التحق قرابة 12 مليون تلميذ من مختلف الأطوار التعليمية بأقسامهم، وذلك بحسب التقارير التي تلقّتها الجمعيات من مختلف مكاتبها عبر الوطن، في وقت استقبلت الكثير من المدارس تلاميذها في أجواء استثنائية، وبحضور مهرجين، لإضفاء جو من البهجة في نفوس التلاميذ الصغار خصوصا.

نادية سليمان

وأفرحتهم.

قطع تلاميذ المدارس عبر الوطن، هدوء الشوارع والأزقة بالتحاقهم بمدارسهم، الأحد، فصنعوا جوا مميّزا بملاسمهم الجديدة وفرحتهم التي كانت بادية على وجوههم وهم يرافقون أولياءهم. والمميز خلال هذا الموسم الدراسي، بحسب ماركسده "الشروق"، هو وجود مبادرات من بعض إدارات مدارس ابتدائية وروضات الأطفال، التي صنعت ديكورا مميّزا في مدخل المؤسسات، وكان عبارة عن إصااق بالونات من مختلف الألوان والأحجام ووضع ورود ورود لاستقبال التلاميذ.

تلاميذ الأولى ابتدائي "يتفعلون" مع المهرجين

والأجواء نفسها عاشها تلاميذ مدرسة الشهيد برياح ميلود بحي 2000 مسكن مسرغين بولاية وهران، بحيث استقبل الطاقم الإداري للمدرسة وأساتذتها وبمبادرة من جمعية أولياء التلاميذ، الأطفال بالونات ملونة، مع حضور مهرجين أضفوا جوا من البهجة والطرافة في محيط المدرسة، خصوصا في نفوس تلاميذ السنة الأولى ابتدائي المتخوفين من المدرسة.

بل حتى أولياء التلاميذ الذين كانوا واقفين أمام باب المدرسة شاركوا في النشاطات الترفيهية والغناء مع المهرج



سعدى: التقارير عبر الولايات تؤكد "سلاسة" وهدوء الدخول المدرسي

والذي كان يسأل التلاميذ إن كانوا سعداء بالدخول المدرسي، فيجيبون بصوت واحد: "أنا فرحانين". وهذه المبادرات أفرحت الأولياء المرافقين لأطفالهم المذعورين والخائفين والذين يلتحقون للمرة الأولى بأقسام الدراسة، ومعتبرين أنها فكرة حسنة داعين إلى تعميمها على جميع الروضات والمدارس الابتدائية.

فرض الهدوء المحتشم ومنع قضاة الشعر غير اللائقة

ومن جهة أخرى، ناشدت بعض جمعيات أولياء التلاميذ عبر صفحاتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، أو عبر حضورها بالمدارس، العائلات بضرورة الحفاظ على القيم والمبادئ التربوية، من خلال مدي العون واحترام النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية، وذلك بتقديم

وتلميذة من الدخول للمؤسسة من دون مئزر وبحلاقة شعر غير عادية ويسراويل ممزقة أو قصيرة، وينعالم. إلى ذلك، أكد رئيس الاتحاد الوطني لجمعية أولياء التلاميذ، حميد سعدي في تصريح لـ"الشروق"، أن الدخول المدرسي 2025/2024 جرى في ظروف "حسنة وهادئة"، بحسب التقارير الواردة من مكاتبهم عبر ولايات الوطن.

ويقول، بأن أجواء الدخول المدرسي خلال الأعوام القليلة المنصرمة، تتم في ظروف حسنة بعيدا عن مشاكل كان يعرفها القطاع سابقا. وهو مؤثر، بحسبه، على وجود استقرار في قطاع التربية مؤخرا. ليؤكد المتحدث، بقاء بعض الانشغالات التربوية عالقة والتي ستظهر خلال الأسابيع المقبلة، وعلى رأسها ربما نقص الأساتذة في بعض المناطق والتي قد تحلها عملية التعاقد المفتوحة مؤخرا، ومشكلة تحويل الأساتذة الذين يُدرسون بعيدا عن مقر سكنهم، ومشاكل النقل المدرسي في مناطق نائية. وعند ظهور هذه المشاكل ووضوح الأمور "ستكون لنا تحركات، فكل مقام مقال" على حدّ قوله.

توجيهات تربوية لأبنائهم المتدربين، ومنها تعويدهم على ارتداء ملابس محترمة وتجنب قصات الشعر الغربية وغير اللائقة التي انتشرت بشدة خلال هذه الصائفة ومنع إحضار واستعمال الهواتف الذكية وأي أشياء ثمينة.

ضرورة ارتداء المآزر للجمع، وتحسيس التلاميذ بضرورة المحافظة على الوسائل البيداغوجية والرياضية وعلى عتاد المؤسسة التعليمية مع المساهمة في المبادرات التطوعية، فضلا على تعليم الأولاد حب العلم واحترام الأستاذ.

ويدورها، فرضت كثير من المؤسسات التعليمية، جملة توصيات على تلاميذها، ومنها مدرسة الإخوة عريرو بولاية عين الدفلى والتي وجّه طاقمها الإداري ملاحظة مكتوبة للتلاميذ، حول ضرورة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة، بحيث يمنع كل تلميذ

صالون "إيدوكتاك" يكشف عن ابتكارات واعدة

مشاريع شبابية للرقى بالتعليم في الجزائر

مريم زكري

في ظل التحولات المتسارعة، التي يشهدها قطاع التعليم، في الجزائر، واحتياجات القطاع إلى مواكبة التطورات الرقمية في المجال، أمام الشباب، لمرض مشاريع متطورة وتشجيع الابتكار التربوي الذي يركز على الابتكارات المقاولاتية في ريادة الأعمال، لتحسين جودة التعليم والبحوث العلمية بالجامعات الجزائرية، وكذا تحقيق خطوة عملاقة نحو بناء جيل جديد من الطلاب والمعلمين القادرين على التكيف مع التحديات المستقبلية.

وعلى هامش صالون "إيدوكتاك" الخاص بالتعليم والتكوين المهني والتعليم العالي، الذي اختتم السبت، بقصر المعارض، تحت شعار "الذكاء الجماعي في خدمة العلم والتعلم"، أجمع المشاركون على أهمية منح الفرصة لحاملي المشاريع والابتكارات المقاولاتية في ريادة الأعمال المؤسسات المناولة والحاملة للمشاريع، من أجل المساهمة في إيجاد حلول تقنية بميدان التعليم، والتركيز على كيفية استغلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب التدريس، وتحويل دور المعلم الذي أصبح اليوم أكثر من مجرد ناقل للمعرفة، إلى مشددين على ضرورة أن يتحول الأساتذة أو المعلم بجميع الأطوار التعليمية الثلاثة، وكذا الجامعات ومراكز التكوين، إلى ميسر ومسهل للتعليم، في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم. وفي سياق ذلك، كشف محافظ



صالون "إيدوكتاك" الخاص بالتعليم والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والمعرفة، في تصريح لـ"الشروق"، أن المعرض جاء لمناقشة تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والواقع المعزز على عملية التعلم، ودعم التعليم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن الصالون كان فرصة أيضاً لتشجيع الابتكار التربوي وهو ما يعكس التغييرات الناتجة عن الثورة الرقمية في الجزائر بصفة عامة.

وتفاعل المتحدث بخصوص الابتكارات والمناقشات التي شاركت بمسابقة تحدي التعلم الذكي" قائلاً إنها ستشكل مستقبل التعليم والتكوين المهني في الجزائر، خاصة في مجال التعلم عبر الإنترنت، وشدد المتحدث على ضرورة منح الفرصة للشباب والمبتكرين من أجل تحقيق أهداف طموحة وعرض مشاريع تواكب التحولات التي يشهدها قطاع التعليم على المستوى المحلي والدولي، وكذا زيادة الوعي بالمدارس، والجامعات، ومراكز التكوين، وغيرها من المؤسسات التي تساهم في ديناميكية قطاع التعليم في الجزائر، وتعمل على تشجيع الابتكار التربوي بالنظر إلى التغييرات التي أحدثتها الثورة الرقمية بشكل خاص على الابتكارات في طرق التدريس، سواء كانت تركز على الذكاء الجماعي أم استخدام التقنيات الرقمية.

هذا دور المعلم في العصر الرقمي والابتكار المفتوح

من جهتها، شددت ممثلة عن مؤسسة "البدري" المتخصصة في البرمجة وتطوير الأنظمة الذكية والمتكاملة، في تصريح لـ"الشروق"، على أهمية إعادة تعريف دور المعلم في سياق تلعب فيه التكنولوجيا دوراً مركزياً في التعليم، وتحوّله من الدور التقليدي في كونه حاملاً للمعرفة إلى مسهل للتعلم، مع الأخذ في الاعتبار توقعات الطلاب الجديدة، مما يتطلب منه التكيف مع توقعات تلاميذها، واستغلال الأدوات الرقمية لدعم استقلالية طلابه.

وأضافت المتحدث، أن المشاركة بصالون "إيدوكتاك" كان فرصة لتسليط الضوء على أهمية خلق بيئة تعلم تعاونية، تجمع بين المدرسين والطلاب والباحثين، مما يساهم في تبادل الأفكار والممارسات الجيدة. بالإضافة إلى ذلك نوهت محدثتنا، إلى مدى أهمية استكشاف تأثير الذكاء الجماعي والابتكار المفتوح، إذ يساعد بحسبها، على إعادة تشكيل التعليم من خلال مشاركة المعرفة بين جميع المعنيين في العملية التعليمية، وهذا ما يبرز أهمية التعاون في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وأكد المتحدث، أن مثل هذه المعارض، تعتبر بمثابة خطوة نحو مستقبل أكثر ديناميكية في التعليم، كما أنها تساهم في تعزيز الوعي بأهمية الابتكار في المؤسسات التعليمية، وتشجيع الشباب والمبتكرين على تقديم أفكارهم التي تتماشى مع التحولات المحلية والدولية في هذا القطاع.

يطوفون عبر المستشفيات لرفع معنويات المرضى

متطوعون شباب يصنعون أبهى صور التكافل بوهران



تستمر المجموعة التطوعية "تقوى الخير" بوهران، في خرجاتها الميدانية الرامية إلى رفع المعنويات وإدخال السرور على قلوب المرضى، خاصة الأطفال منهم، وذلك من خلال زيارتهم داخل المصالح الصحية، وتقديم عروض ترفيهية، وتوزيع هدايا وحتى وجبات ساخنة، وأطباق تقليدية لإسعادهم والترويح عنهم والتخفيف من ألامهم.

وحسب ما أكده عبد القادر ولاص، رئيس المجموعة، فإن فكرة زيارة تلك المصالح الاستشفائية تهدف إلى رفع معنويات المرضى، لا سيما الصغار منهم، والدليل هو جلب مهرجين، وممثلين في أزياء شخصيات كرتونية، مثل "طوم وجيري"، "خليجة البيضاء"، وغيرهم، وهي الإخراج التي أدخلت البهجة على النفوس وكسرت حاجز الملل والصمت الطويل، داخل تلك المصحات، التي لا تسمع بها سوى أصوات الأجهزة الطبية وبكاء الأطفال المرضى من شدة الألم.

واليوم كانت هذه المبادرة الإنسانية تحمل الجديد وترسم البسمة على محيا الكثير من المرضى وأولياهم، وأما عن برنامج الزيارات، فأجاب السيد عبد القادر، أنهم يستندون إلى برنامج عمل منظم، تم تسطيره مسبقاً بين المجموعة التطوعية، الهدف منه زيارة أكبر عدد ممكن من المصالح الاستشفائية، وتوزيع الهدايا والوجبات التقليدية في صورة "البروكس" و"الكسكي"، وغيرها من الحلويات التقليدية، وتقديم بعض العروض والرقصات الهزلية، وترك الأثر الطيب في قلوب المرضى، والعملية متواصلة لتشمل نقاطاً أخرى، يقول المتحدث. ■ سيد أحمد فلاحي

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة:

قراءة في توجهات السياسة الخارجية السعودية في ظل التحولات الإقليمية والدولية



أحمد الميموني / لواء ركن متقاعد
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
(رصانة)

أهم المبادرات اللوجستية: مبادرة الحزام والطريق الصينية، وطريق الهند الشرق الأوسط أوروبا الأمريكي، كذلك أصبحت شريك حيوي في سلاسل الإمداد العالمي، وشريك تكنولوجي لا غني عنه، وقدمت نفسها أيضا كواحدة ضمن مجموعة العشرين وداعم أساسي للمبادرات الدولية الرائدة التي تخص التهديدات غير التقليدية كتغير المناخ وذلك من خلال مبادراتها النوعية السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر.

ويمكن أن نستنتج من هذه التحركات عددا من الملاحظات الأساسية حول جوهر التوجهات الخارجية السعودية:

الملاحظة الأولى: أن خلف السياسة الخارجية السعودية الجديدة تقديرا للذات على صعيد الممكثات أو المكنانة التي ترغب المملكة في تبوؤها، وهذا المسار يبدو أنه من الصعب التخلي عنه، لأنه مبني على أساس راسخ، ومستمد من مبادئ باتت بمثابة عقيدة خارجية للمملكة على الصعيد الدولي، وهي تنوع الشراكات والاستقلالية ورفض الانسحاب. أضف إلى ذلك، اكتساب صانع القرار السعودي مناعة في مواجهة القوى الخارجية؛ لأن السياسة باتت معززة بشريعية وتأييد داخلي واسع النطاق، لا سيما في ظل المشروع الوطني الطموح والنجاح في إحداث نقلة تنموية نوعية، ووضع المملكة في مرتبة متقدمة على كافة الأصعدة.

الملاحظة الثانية: أن هناك إدراكا سعوديا واضحا لجوهر التحولات الدولية والإقليمية الراهنة وما تطوي عليه من فرص وتحديات، وهناك قناعة سعودية راسخة بأهمية وجود توازن في هيكل القوة العالمي، لا سيما أن المملكة ترى أن غياب التوازن والعودة للمنافسة أضرب بالأمن والسلام العالمي وأشعل الصراعات والحروب.

الملاحظة الثالثة: أن السعودية نجحت في الخروج من شرنقة الشراكة الأحادية للولايات المتحدة، ونجحت في وضع حد للخلل في المعادلة التي حكمت العلاقات وتدفقت فيها المصالح في اتجاه واحد على مدار عقود، والآن تحاول المملكة أن تفرض على واشنطن معادلة جديدة متوازنة يتم خلالها تبادل المصالح والاحترام المتبادل، وبالتالي، لم تعد السعودية لديها أي التزامات صارمة تجاه واشنطن، وأصبح لديها هامش من المناورة والخيارات المتنوعة في إطار تقديرها لمصالحها الوطنية.

الملاحظة الرابعة: أن هناك التزاما سعوديا صارما، بعد التورط في أي استقطابات دولية أو إقليمية، أو الانخراط في أي مبادرات أو تجمعات لصالح أي قوى أخرى، وعلى سبيل المثال، هي لا تنظر إلى العلاقة مع الصين من منظور لعبة المحاور، بل استجابة لاحتياج المملكة إلى الصين كشريك تجاري واقتصادي ومزود لتكنولوجيا، وقوى دولية لها حيثيتها في العالم، وفي الوقت نفسه التجاوب مع حرص الصين على علاقة استراتيجية مع السعودية، ولا تنظر أيضا إلى انضمامها إلى بريكس أو شنغهاي على أنه التزام مناهض للغرب.

الملاحظة الخامسة: أن توجهات المملكة ليست متأرجحة أو متقلبة، بل تسعى المملكة إلى تكريس صورة ذهنية راسخة تبرز أهميتها ومحورية دورها، الأمر الذي يعزز الموثوقية في دورها، ويمنحها مزيدا من القوة ويمنح مبادراتها مزيدا من الفاعلية، وبالتالي، ليس من الوارد أن تخضع الرياض للضغوط والإملاءات.

وأخيرا، يمكن القول إن المملكة العربية السعودية كقوة مهمة إقليميا ودوليا نجحت في خلق مسارها الخاص في العلاقات الدولية متعددة الأطراف بما يخدم مشروعها ومصالحها الوطنية، وقدمت نموذجا رائدا يمكن الاقتداء به من جهة إعادة توجيه السياسة الخارجية استجابة للتحولات من البيئتين الداخلية والخارجية، والاستفادة من الفرص التي تتيحها التفاعلات الجارية في النظامين الدولي والإقليمي، كما أنها أثبتت فاعلية في التكيف مع التحديات، وهي الأمور التي دفعت بالمملكة إلى أن تكون محورا رئيسيا في الترتيبات العالمية والإقليمية ومحط نظر كافة القوى والأطراف، وكان عماد هذه السياسة الخارجية هو: الحيوية

النابعة مع دمج السياسة الخارجية مع المشروع الوطني المتكامل ورؤية 2030 وبما يستجيب لتطلعات المملكة وشعبها ومركزية دورها في العوالم التي تمتلك فيها نفوذا كالعالم العربي والإسلامي والدولي ككل، والتوازن وعدم الاستجابة للاستقطاب، وإعطاء المصالح الوطنية الأولوية على أي اعتبارات، وتنوع الشراكات وبنائها على أسس راسخة مع القوى الفاعلة، والاستقلالية وعدم الرضوخ للضغوط والإملاءات، ولا شك في أن متابعة هذا النهج سوف يعزز من مكثبات المملكة ويرسخ من مكانتها إقليميا وإسلاميا ودوليا.



الذي تتبعه المملكة في الدفاع عن مصالحها، وتجاوب واضح مع كافة الخيارات التي تتوعدت خلال السنوات الأخيرة بين المواجهة والتشدد أو الانفتاح والتقارب مع الخصوم.

وعلى المستوى الإقليمي، فقد نجحت المملكة في وضع حد للفوضى الإقليمية من خلال مبادراتها الدبلوماسية من أجل تسوية الخلافات والصراعات، وهو ما تجلى بوضوح في إنهاء القطيعة مع إيران، ومنحها فرصة من أجل إعادة وجهة نظرها في سياسة التدخل الإقليمي ونشر الفوضى وإثارة المذهبية، والتجاوب الجاد مع المبادرة الصينية في هذا الصدد، بل التحرك كوسيط بارز في النزاعات في مختلف المناطق، وتصفير المشكلات مع القوى الإقليمية كقطر وسوريا وتركيا، وهو ما منح التعاون الإقليمي مزيدا من الزخم، وربما منحت الاستجابة النشطة للتحديات على الصعيد الإقليمي السعودية مكان القيادة الذي تستحقه، وهو ما جعلها قبلة مهمة للتفاعلات الإقليمية البارزة، والعاصمة التي لا يمكن تجاوزها في أي ترتيبات.

وعلى مستوى الدوائر الأبعد: إذا كانت السعودية قد قدمت نفسها لمحيطها الإقليمي كمحفز للاستقرار، فإنها قدمت نفسها لدوائرها الأبعد كشريك استراتيجي مهم في كافة المجالات، حيث منحت وسط آسيا والقوقاز أهمية خاصة ضمن توجهاتها الخارجية، ويظهر ذلك من القمم التي عقدتها مع دول آسيا والمشروعات التي طرحتها بالتعاون، وكذلك مع الدائرة الأفريقية لأجل تعزيز التعاون، ولا يخفى الدور التنموي الكبير للمملكة على الساحة الأفريقية وعلاقتها المتنامية مع العديد من دول القارة، وتحديدًا تجاه الدول المغاربية التي تحتل مكانة خاصة في السياسة الخارجية السعودية، فإن المملكة كانت حريصة على دفع علاقات التعاون مع كافة الأطراف، وحرصت على أن تكون وسيطا من أجل تسوية الخلافات والنزاعات، داعما أساسيا للاستقرار والتعاون، ومع الجزائر خاصة تهتم المملكة بتطوير العلاقات ودفع الشراكة الثابتة، بالنظر إلى ثقل البلدين في محيطها العربي والإسلامي ومكانتهما في منظمة أوبك، بالإضافة إلى التزامها الصارم بمبادئ توجيهية السياسة الخارجية تقوم على مبادئ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى واحترام سيادتها ومبادئ الشرعية الدولية، فضلا عن الالتزام بدعم القضايا العربية والإسلامية والدفاع عنها.

وعلى الصعيد الدولي: بينما تشير تحركات المملكة نحو مختلف المناطق والأقاليم إلى سياسة تتخطى تحركات قوة إقليمية عادية، فإنها على الصعيد الدولي نجحت في امتلاك تأثير كبير يضاهي قوة كبرى، فبينما نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع واشنطن على أساس المصالح والاحترام المتبادلين، فإنها في الوقت نفسه نجحت في تعزيز علاقاتها مع القوى الآسيوية، خصوصا اليابان، فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، دمجت السعودية مبادرة "الحزام والطريق" في استراتيجيات التنمية الوطنية بما في ذلك رؤية 2030، كما حرصت على الحصول على عضوية بعض المنظمات متعددة الأطراف، كمنظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة بريكس، وذلك بوصفها شريكا مهما في المنظمات الدولية متعددة الأطراف.

ورغم الصراع الدائر بين روسيا والغرب، فإنها نجحت في نسج علاقة مع روسيا لا تضر بعلاقتها مع القوى الدولية الأخرى، بل أظهرت نفسها كوسيط مهم في تسوية الصراعات الدولية والإقليمية، كما هي الحال في وساطتها لتسوية الصراع في أوكرانيا، وعملت من جهة ثانية كرمانة ميزان لاستقرار أسواق الطاقة العالمية بتحقيق توازن بين العرض والطلب من خلال التحكم في معدلات إنتاجها، دون الاستجابة لضغوط أي من القوى الدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة، كما قدمت نفسها كمركز لوجيستي مهم ومحوري، وهذا جعلها محل استقطاب من جانب اثنتين من

أما خارجيا، فقد خرج هذا النهج الجديد بالأساس من رحم الفراغ الإقليمي الذي تركته الفوضى التي أعقبت أحداث الربيع العربي، ودخول العديد من الدول في المحيط الجغرافي القريب والبعيد من المملكة في حروب داخلية وعدم استقرار، مع تفشي الفوضى والإرهاب والعنف، واستدعاء غير منطقي للمذهبية، وهو ما يتعارض من نظرة المملكة إلى محيطها ومسؤوليتها تجاهه، بل استغلال بعض الدول لهذا الواقع المضطرب ومد نفوذها إلى بعض العواصم والدول، من خلال جماعات من دون الدول، وإثارة النزعات المذهبية لدفع مشروعها في العالم العربي من المحيط إلى الخليج.

ولا يخفى على أحد أن السعودية قد وجدت عليها مسؤولية في مواجهة هذا التحدي، لا سيما أن واشنطن التي كانت تتحمل منذ نهاية الحرب الباردة عبئا أمنيا كبيرا في المنطقة، قد تركت المنطقة لمصيرها المضطرب وولت وجهها شطر جنوب شرق آسيا من أجل احتواء صعود الصين، ومن ثم ترسخت لدى الرياض القناعة بأنه لا يمكن لها الاعتماد التام على دعم الولايات المتحدة ووجودها في المعادلة الإقليمية في المستقبل، بل لا بد من تحمل عبء القيادة الذي فرض نفسه عليها في هذا التوقيت الحساس.

خارجيا أيضا، شهدت الساحة الدولية تحولات كبرى ربما من مظاهرها الحرب التي شهدتها أوكرانيا والحرب الإسرائيلية على غزة، والصراع على تايوان بين الولايات المتحدة والصين، وصراع الممرات الدولية، والصراع على الموارد النادرة، وحرب سلاسل الإمداد العالمي، والتنافس التكنولوجي المحموم، وغيرها من المنافسات التي من المرجح أن تنفجر في أي مرحلة، وهي المظاهر التي تشير إلى تحولات عميقة ترتبط بوجود رغبة متنامية لدى العديد من القوى الدولية لمراجعة النظام الدولي الراهن في طبيعته الأحادية، وخلق نظام أكثر تعددية تتدفق فيه الموارد وتطبق القيم والمعايير وتوزع الأدوار والسلطة بصورة أكثر عدالة، مع ما يمنحه ذلك من فرص وتحديات للقوى المتوسطة والصغيرة، فكيف تعاطت المملكة مع هذه التطورات وما هي السياسة الخارجية السعودية الراهنة وما هي توجهاتها الرئيسية؟

بناء على المعطيات الداخلية والخارجية، رسمت السعودية سياساتها الخارجية وتبنت سياسة خارجية تقوم على تنوع الشراكات، وتحقيق قدر كبير من الاستقلالية في تحديد أولوياتها بما يخدم مصالحها الوطنية، وعدم التقيد بأجندة أي من القوى الكبرى، والبُعد عن سياسة المحاور والاستقطاب التي تمارسها القوى الدولية، وتعزيز الاستقرار الإقليمي كرافعة للتنمية والتعاون، وخلق مسار متوازن دون الوقوع في فخ الاستقطاب الراهن، وتبوء مكانة عالمية مستحقة بين الكبار على الصعيدين السياسي والاقتصادي. ولم يكن ضمن أهداف السعودية الخارجية الميل إلى الغرب أو الشرق بل تحقيق توازن تؤكد من خلاله على مكانتها كقوة دولية جديدة صاعدة، ضمن نظام عالمي قيد التشكل، استنادًا إلى تنامي التأثير الجيو-سياسي وحزبية الحركة المتاحة لها، والتحوُّل إلى مركز قوة عالمي جديد من منطلق المكانة الجيوسياسية والاقتصادية وتزايد أهمية النفط في ظل الديناميات الدولية الراهنة.

وقد أثمرت هذه السياسة السعودية عن نتائج رئيسية على مستويات مختلفة:

فعلى مستوى الداخل: هناك رضئ شعبي كبير عن التوجهات الخارجية السعودية، وتجاوب واسع مع القيادة في إعادة رسم معالم السياسة الخارجية السعودية بما يحقق الأمل والطموحات، وهناك انسجام بين ما تتخذه القيادة من قرارات وبين عموم المواطنين، وهو ما يشير إلى أن النهج الجديد منبثق عن وعي ورؤية متوافقة مع المصالح الوطنية السعودية، وربما هناك فخر واعتزاز كبير بالخط المستقل

اتسمت السياسة الخارجية السعودية، خلال السنوات الأخيرة، بالواقعية والمرونة الشديدة، والقدرة الفائقة على التكيف مع المتغيرات.

وبينما تشهد الساحة الدولية تحولات متسارعة على خلفية المنافسة الاستراتيجية بين القوى الكبرى التي وصلت إلى مرحلة الصدام والصراع، فإن المملكة نجحت في إعادة إنتاج ذاتها وتقديم نفسها كقوة لا يمكن تجاوزها في أي ترتيبات إقليمية كانت أم دولية.

ولم يكن هذا التغيير الجاهل في أهداف وأدوار وتوجهات وسلوكيات وأدوات السياسة الخارجية السعودية، إلا استجابة لتحولات عميقة وتغييرات جذرية في البيئة الداخلية، جنبًا إلى جانب مع تحديات فرضتها البيئة الخارجية. فداخليا، أخذ ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، على عاتقه إعادة توجيه بوصلة السياسة

الخارجية السعودية بناء على نظرة برجماتية مصلحية، وضمن مشروع 2030 الطموح، وقد كان أبرز ما أنجزه، تحرير سياسة المملكة من القيود التاريخية المتوارثة، والأخذ بزمام المبادرة، وإبداء الاستعداد لتحمل مسؤولية القيادة الإقليمية، وتحقيق الأمن والاستقرار، وذلك بناء على رؤية متكاملة ومشروع رائد لتعزيز قوة المملكة ومكانتها.



● البروفيسور عبد المجيد قدي
مدير مخبر العولمة والسياسات
الاقتصادية / جامعة الجزائر

التعاون الاقتصادي الجزائري السعودي وأفاقه الواعدة



خلال إبرام اتفاقية بين شركة سوناپارك الجزائرية وشركة مداد السعودية من أجل تطوير الحقول الغازية القديمة وإعادة استغلالها وتأهيلها.

صحيح أن واقع التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين هو أقل مما هو ممكن ومما هو متاح؛ إلا أنه بالرغم من ذلك فإن المملكة العربية السعودية تعتبر الشريك العربي الثاني في مجال المبادلات التجارية مع الجزائر.

وفي مجال الاستثمار، بالإضافة إلى ما تقدم من مشاريع وعقود، فإن قانون الاستثمار الجزائري الصادر في سنة 2022 من شأنه أن يفتح أفقا جديدة أما المؤسسات السعودية بما يطرحه من فرص ومناخ محفز، بالإضافة إلى المجالات الجديدة التي أعادت السلطات العمومية الاهتمام بها بهدف ترقيتها وتوسيع مساهمتها في النشاط الاقتصادي، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الصناعات الغذائية والتحويلية، السياحة، الطاقات الجديدة والمتجددة، الاقتصاد الأخضر والتدوير، الصناعات البترولية، وتطوير المؤسسات الناشئة.

وتسعى المملكة العربية السعودية على غرار الجزائر إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية، ومنها استثمارات الجزائريين، لما تتمتع به من وفرة في مواد الطاقة قليلة التكلفة، ومن مناخ أعمال مغر يتميز بارتفاع هامش الحريات الاقتصادية وقلة القيود البيروقراطية، وقد ساعدها في أن تكون أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في استقطاب الاستثمار الجريء سنة 2023، وهذا يتيح لها أن تكون ذات تجربة في المجال، ويعزز هذا المناخ ما تقوم به الهيئة العامة للإحصاء بإصدارها الدائم والمنتظم لمؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، والتعريف بأفضل فرص الاستثمار المتاحة في المملكة.

إن تعزيز الروابط الاقتصادية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية قد يلقي بظلاله على دول مجلس التعاون الخليجي وبلدان اتحاد المغرب العربي، لتجسيد تعاون أكبر بين التجمعات الإقليمية، ويسهم في إبراز الحاجة على ترقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

متباين، وهذا يعود إلى كون روافع النمو في السعودية تركز على الاستثمار الخاص والأنشطة غير النفطية في حين تركز في الجزائر على الإنفاق العمومي بشكل أساسي، كما تختلف الأسواق التي يتعامل معها البلدان من حيث الديناميكية والاتساع، فضلا عن تباين حجم الطلب الداخلي؛ كما نلاحظ أن تأثير جائحة كورونا على البلدين كان متباينا واختلقت درجة الاستجابة للتعاين من اقتصاد إلى آخر. كما تتميز المالية العمومية في الجزائر بالهشاشة أكثر من السعودية. وقد يعود ذلك إلى أن مسار التنوع في المملكة كان أسرع مما هو في الجزائر.

وفي هذه الجوانب المتباينة فرصة للوقوف على مكامن التمثل لكل اقتصاد، والعوامل المحفزة للنمو والمستقطبة للاستثمار أيضا.

وإدراكا من سلطات البلدين لأهمية التعاون بالنسبة للبلدين، تم القيام بـ: تأسيس مجلس لرجال الأعمال سعودي جزائري مشترك،

المبادرة إلى عقد ملتقيات لرجال الأعمال سعودية جزائرية، من تنظيم اتحاد الغرف السعودية. وكانت آخر دورة له في نوفمبر 2023، وقد أسفر هذا الملتقى عن توقيع ثماني اتفاقيات.

إبرام أكثر من 30 اتفاقية بين البلدين تغطي مختلف المجالات، تأسيس الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار، بموجب اتفاقية بين حكومتى البلدين في سنة 2004، وبشرت الشركة نشاطها في سنة 2008، وكان الغرض من إنشائها المساهمة في رأسمال مشاريع جديدة أو اقتناء حصص في الشركات القائمة. وقد استطاعت هذه الشركة أو المجمع إطلاق 06 شركات تعمل في مجال التوزيع، الحديد وكواد البناء، الإيجار المالي، بالتوازي مع العمل على إطلاق ثلاثة مشاريع في مجال السياحة، الفنادق والتوزيع.

التعاون في مجال المحروقات من

عبر رؤية المملكة في أفق 2030، وفي الجزائر عبر المخططات التنموية، الوضع المالي المريح بالنسبة للدولتين سواء من حيث رصيد الحساب الجاري، الاحتياطات من العملات الأجنبية، وضعف أو انعدام خدمات الدين الخارجي، وهذا ما يجعلهما في منأى عن ضغوط المنظمات الدولية، ويسمح لهما بالقيام بالكثير من المبادرات والانخراط الإيجابي في البرامج الإقليمية والدولية، فضلا عن إمكانية الحضور الجيو استراتيجي في فضاءات التأثير العالمي،

تباين فضاءات الانتماء الجغرافي والجيو سياسي. فالمملكة موجودة في منطقة الشرق الأوسط، والجزائر في منطقة شمال إفريقيا، وهذا ما يقلل من احتمالات الاحتكاكات الممكن حدوثها. بل قد يكون وجود إحدى الدولتين فرصة وداعما للأخرى في تحقيق أهدافها، فقد يكون تعاون السعودية مع الجزائر، مساعدا للسعودية في الحضور في السوق الإفريقي والاستثمار فيه، وفهم مدخله،

الإدراك المشترك للبلدين لخطورة الفساد وانعكاساته السلبية على التنمية وتشويه مناخ الأعمال؛ مما جعلهما ينخرطان في مكافحته بكل عزم عبر هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المملكة، وعبر السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته. واعتماد السياسات والاستراتيجيات الكفيلة بمواجهته والتحسيس بمخاطره؛ لما لذلك من أثر إيجابي في تحسين صورة الاقتصاد وتعزيز سلامة بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار.

وإذا كانت نقاط أو جوانب التقاطع بين الاقتصاد الجزائري والاقتصاد السعودي كثيرة ومتعددة، فهذا لا يعني بحال من الأحوال التماثل التام وعدم تباين الأداء وأحيانا الأهداف. وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول، حيث نلاحظ أن الأداء الاقتصادي للبلدين

وبقدر ما يكون التكامل بين الدول الأقطاب المحركة لباقي الاقتصاديات بقدر ما يكون ذلك مسرعا للتكامل العربي وتنشيط المنطقة الحرة العربية الكبرى. وهو ما ينطبق على الاقتصاد السعودي (الأول عربيا والتاسع عشر عالميا من حيث الناتج المحلي الخام)، والاقتصاد الجزائري (الرابع عربيا، والثالث إفريقيا من حيث الناتج المحلي الخام) بالإضافة إلى الاعتبار الديمغرافي، الموقع والرقعة الجغرافية.

ومما يساعد في تكريس هذا التعاون، تمتعها بالعديد من العوامل الداعمة للتقارب والتعاون، أبرزها:

كونهما دولتين نفطيتين، تنتميان إلى منظمة الأوبك؛ مما يجعل التنسيق بينهما ضروريا، لما تعرفه أسواق النفط من تقلبات ذات طبيعة يلب عليها الجانب الجيو سياسي، تحتاج في مواجهتها إلى كثير من التشاور، التوافق والانسجام في المواقف بين الدول العربية،

كونهما ينتميان إلى جامعة الدول العربية والهيئات الاقتصادية التابعة لها (كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي) والتي تحتاج آليات عملها إلى الكثير من المراجعة على ضوء إفرزات العولمة، و بروز العديد من الاقتصاديات الصاعدة، فضلا عن المعضلات الاقتصادية المطروحة في ظل سعي بعض القوى إلى الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بطرح مشروعات تعمل على استيعاب الكيان الصهيوني،

الانتماء إلى منظمة التعاون الإسلامي التي تحتضن المملكة العربية السعودية مقر أحد أهم أذرعها الاقتصادية والمالية (البنك الإسلامي للتنمية)، والذي تزداد الحاجة إلى تحسين أدائه في ظل سعي الدول الإسلامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقليص الفجوات الموجودة بين الدول الإسلامية في التقدم المحرز بشأن تحقيقها،

تقارب الدولتين من حيث المساحة؛ مما يجعل منها فضاء متنوعا مناخيا، ثقافيا ومن حيث الثروات والمواد والعرض السياحي، ومن حيث القدرة على استيعاب المزيد من السكان وهذا ما يسمح بتطوير سوق واسع، يتمتع بطلب متزايد يساعد في استقطاب الاستثمارات الجديدة والمتنوعة،

سعي الدولتين إلى تنويع اقتصادهما وفك الارتباط مع النفط، لما في ذلك من مخاطر وتهديدات تقلل من فرص استدامة التنمية، إذ إن للدولتين تقريبا نفس مؤشر التركيز السلبي للصادرات في سنة 2021، حيث مؤشر الجزائر 0.50 ومؤشر السعودية 0.55،

تعرض اقتصاد البلدين إلى صدمات خارجية متماثلة نتيجة الهيكل الاقتصادي شبه المتماثل للبلدين والمرتكز على الصناعات الاستخراجية؛ مما يجعل الحلول لبعض المشكلات متشابهة، وتقتضي أخرى التشاور وتبادل الخبرات. كما يدفعهما هذا الوضع إلى اعتماد سياسات للتنويع الاقتصادي ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بذلك، كما هو قائم في السعودية

لقد شكل الاندماج الاقتصادي بين الدول العربية إنشغالا كبيرا وطموحا للشعوب العربية لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على الأوضاع المعيشية من جهة، ولما في ذلك من شعور بتكريس وحدة الانتماء وتقاسم الآمال والألام. إلا أن هذا الطموح بقي يراوح مكانه، بالرغم من المبادرات الاقتصادية التكاملية في الوطن العربي، سواء الشاملة منها و/أم المتعلقة بمنطقة بعينها. ومن هذه المبادرات إنشاء المنطقة الحرة العربية الكبرى التي بقيت عند حدود التأسيس دون تقدم ملموس.

ومن هنا يمكن النظر إلى التعاون الثنائي بين البلدان العربية كخطوة على طريق التكامل والاندماج وعنصر مساعد في تسريع وتيرة استكمال بناء هذه المنطقة والارتقاء بها إلى مستوى التكاملات الاقتصادية الرائدة عبر العالم.

الجزائر	منطقة عربية شوية				الجزائر			
	2023	2022	2021	2020	2023	2022	2021	2020
النمو الاقتصادي %	4.1	3.6	3.8	5.0	0.8	7.5	5.1	3.6
التضخم %	9.3	9.3	7.2	2.4	2.3	2.5	3.1	3.4
رصيد الميزانية الخارج المحض الخام %	5.2	3.0	6.5	10.5	2.0	2.5	2.2	10.7
رصيد الميزانية الخارج المحض الخام %	2.3	8.8	2.4	11.3	---	11.4	4.9	1.1

سياسة الحياد الإيجابي ومستهدفات رؤية المملكة 2030م



د / عبد الرؤوف مصطفى الغنيمي

استراتيجية" وليست "سياسة تكتيكية" على ضوء المراكز الدولية التي حصدتها المملكة، والأحداث العالمية التي ستستضيفها، والأهم تركيز المملكة في عهد الملك سلمان وعراب الرؤية ولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان على الأبعاد التنموية ومشروعات البنية التحتية والجوانب الاقتصادية لجذب الاستثمارات العالمية وتعزيز معدلات التجارة الدولية وتنفيذ المشاريع التنموية الواعدة للمملكة مثل نيوم ودلاين وصنع في السعودية والمناطق الاقتصادية الخاصة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، ففي أحد تصريحاته الشهيرة خلال أحد الجلسات في منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي انعقد في الرياض أكتوبر 2018م، صرح عراب المستقبل سمو الأمير محمد بن سلمان: "الشرق الأوسط هو أوروبا الجديدة، وأعتقد أن هذا الهدف سيحقق 100%، مستطرداً: "أنه لا يريد أن يفارق الحياة قبل أن يرى الشرق الأوسط متقدم عالمياً، وأن همة السعوديين مثل جبل طويق ولن تنكسر"، وفي يونيو 2023م، صرح سمو الأمير محمد عن مشروع نيوم قائلاً: "بلادنا تريد إنشاء حضارة جديدة للغد"، وأضاف: "نحتاج إلى تشجيع الدول الأخرى على الاستثمار في فعل نفس الشيء من أجل كوكب أفضل".

لن تغيب عن أذهان السعوديين والمقيمين على السواء تلك الصورة الشهيرة لعراب الرؤية في منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار"، وهو يقدم تصور بصري مختلف عن التغييرات والتحولت الكلية التي تشهدا المملكة نحو عصر جديد أكثر ازدهاراً في مختلف المجالات عندما مسك بيديه بهاتين من جيلين مختلفين لتوضيح حجم التغييرات في الأنماط الحياتية مع دخول عصر الذكاء الاصطناعي والتقنيات الذكية التي تحظى بأهمية خاصة في الرؤية السعودية لإعداد جيل كوادر وطنية في علم المستقبل، ولم تغب عن أذهانهم -أيضاً- العبارة الراضخة التي قالها الأمير محمد مخاطباً الطيار الذي أقل أول طائرة تدريب عسكرية سعودية تم تجميعها محلياً: "بسم الله وعلى بركة الله، خلق فوق أعلى أرض" ليرد الطيار على سمو ولي العهد بعبارة الشهيرة "توكلنا على الله، انطلقنا وطموحنا عنان السماء"، ويدرك سمو ولي العهد أن ذلك لم يكن يتحقق إلا بتواصل مع العالم بصيغة الشراكة والاستقلالية في القرارات الخارجية، في دولة سعودية جديدة ترغب في تحقيق المستهدفات وتعديد المنجزات، وختاماً: تعكس "سياسة الحياد الإيجابي" تحولات كبرى في ثوابت وتوجهات السياسة الخارجية السعودية، وعادة ما تكون التحولات في ثوابت وتوجهات السياسات الخارجية للدول معقدة وصعبة للغاية كما يرى منظرو حقل العلاقات الدولية، كونها ربما تمس العلاقة بالحلفاء وتحديث تغييرات جوهرية في الدوائر والتوجهات لا يمكن أن يقدم عليها سوى القادة الذين يتمتعون بقدر عالي من الذكاء السياسي والقدرة على المناورة في التعاطي مع الملفات الشائكة والمعقدة، والذين يتمتعون بإدراك شديد للحظة التاريخية المواتية لإجراء التحولات، وبقائمة ما تمتلكه أوطانهم من مقدرات ومؤهلات تمكنهم من إجراءها، ولذلك صاغ ولي العهد الرؤية لتبدأ من حيث انتهى العالم، وتسطر بحروف من نور عهداً جديداً للمملكة التي أراد لها ملكها وولي عهده أن تكون في مكانة ومرتبة تليق بها من مراتب القيادة والريادة الإقليمية والدولية بعياد المتفاعلين لا حياض المترفين مع الأحداث، وحياد يصنع الحاضر والمستقبل لا ينتظره لحين وقوعه ورسمه ويتعامل معه بوصفه أمراً أو حدثاً واقعاً.

البدائل والشراكات الدولية لتعزيز العلاقات مع كبار الأقطاب الصاعدة في النظام الدولي، بصيغ جديدة فحوها الشراكة والمنفعة المتبادلة، بما يحقق المصالح المشتركة للجميع، باستثمارها في مساحة التحرك التي وفرتها التحولات الدولية واضطرابات النظام الدولي، فعادة ما تخلق الصراعات بين الأقطاب الدولية مساحة تحرك أكبر أمام الدول الراغبة في ممارسة دور في السياسات الدولية لتعزيز مصالحها.

التحول إلى محور ليس فقط للسياسة الإقليمية بل والدولية بتغير نظرة الدول للمملكة كلاعب مؤثر في الساحتين الإقليمية والدولية، بعدما تمكنت القيادة الحكيمة من القدرة ليس فقط على تحويل مكانة القوة الكامنة إلى نشطة، وإنما بتمكنها من تحويلها إلى مؤثرات حقيقية على صعيد السياسة الخارجية، ولذلك حيث ذكرت بلومبيرج الأمريكية في سبتمبر 2022م، أن: "العالم أيقظ المعلق النائم... السعودية اليوم ليست عملاق النفط وقبلة لربع سكان الأرض فقط، بل إنها أصبحت محور السياسة الدولية الجديدة"، ووصفت مجلة النيوزويك الأمريكية المملكة على غلافها الرئيسي في يونيو 2024م المملكة "بمحور الكون والتأثير... وتعيد تشكيل العالم بنفوذها المتصاعد".

ارتفاع معامل الثقة العالمي في المملكة الذي مكنها ليس فقط من الانخراط في الاقتصاد العالمي بل جعلها رقماً مؤثراً في استقرار الاقتصاد العالمي، وحولها إلى وسيط دولي مقبول ومحايدين بين كبار الأقطاب الدولية المتصارعة، ولاعب رئيسي في القضايا السياسية الدولية، بل ومحط إعجاب العديد من القوى الدولية التي باتت تنظر للمملكة على أنها فاعل مهم ومؤثر في الشؤون العالمية، وتترجع على قلب العديد من المشاريع والممرات التجارية واللوجستية العالمية، مثل الممر المقترح لربط دول الخليج بآسيا الوسطى عبر باكستان وأفغانستان، والممر الاقتصادي الهندي-الشرق أوسطي-الأوروبي.

حصد المراكز الدولية المتقدمة في العديد من المجالات المتنوعة منها على سبيل المثال: الأولى عالمياً في كفاءة المالية العامة، والثاني عالمياً في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، والثالث عالمياً في قدرة الاقتصاد على الصمود 2023م، والأول عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني، والأول عربياً في مؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي، والثاني بين دول مجموعة العشرين في جوائز "أيسف" الكبرى بعد الولايات المتحدة وقبل الصين الشعبية، والثاني أيضاً بين دول مجموعة العشرين في مؤشر الأمم المتحدة للبنية التحتية للاتصالات 2024م، علاوة عن فوز المملكة بتنظيم كأس آسيا 2027م، ودورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2029م، وتنظيم معرض اكسبو الدولي 2030م، وتنظيم كأس العالم 2034م، وذلك بتصويتات غالبية دول العالم، ما يلفت الانتباه عن خطف المملكة أنظار دول العالم لما باتت تمتلكه من مقومات عالمية اقتصادية وترفيهية واجتماعية وثقافية، والتي جعلتها دائماً في الصفوف الأولى في اختيارات الدول والشعوب، ويشكل ذلك دليل دولي على ثقة العالم بقدرة المملكة على تنظيم تلك الأحداث النوعية الدولية الضخمة والمتميزة لا سيما في ظل دورها المؤثر في منظمة أوبك وأوبك بلاس، وقوتها الاقتصادية التي أهلتها للدخول ضمن مجموعة الاقتصادات الأكثر تأثيراً في العالم "مجموعة العشرين (G20)".

ولذلك نقف على أرض صلبة عندما نقول بأن "سياسة الحياد الإيجابي" في السياسة الخارجية السعودية "سياسة

التجارة الدولية بين آسيا وإفريقيا وأوروبا، والبنية التحتية القوية والحديثة التي تمكنها من الانخراط في قلب المحاور والمشاريع اللوجستية والتجارية العالمية، والطاقت البشرية الشابية التي تمكنها من خلق الكوادر الوطنية المتنوعة في كافة المجالات المعاصرة وتحقيق معادلة "المورد الأمثل للسكان"، والعميق العربي والإسلامي والرمزية الدينية والقدسية للمملكة باعتبارها الحاضنة لمقدسات المسلمين في مكة والمدينة التي تمكنها من حضور كبير وواسع ومؤثر في العالمين العربي والإسلامي.

لتحقيق مستهدفات الرؤية المشار إليها بعاليه في ظل مرحلة تشهد فيها الساحتين الإقليمية والدولية تحولات كبرى على خلفية المعركة الدولية الجارية بين كبار الأقطاب الدولية على القيادة العالمية وتراتبية القوة في الهرمية الدولية وطبيعة القواعد الدولية التي يجب أن تحكم النظام الدولي، تبنت المملكة "سياسة الحياد الإيجابي" تجاه كافة اللاعبين الإقليميين والدوليين، والتي تتمحور فلسفتها في أسس تعريفاتها في القاموس السياسي بالابتعاد عن "سياسة المحاور" أو عدم احتسابها على محور بعينه، والوقوف على مسافة واحدة في علاقاتها الخارجية تجاه كافة الدول الكبرى والصغرى المهيمنة والصاعدة، وأيضاً تجاه المسكرات والتحالفات الدولية السائدة، وتبني سياسة الحياد أو النأي بالنفس وعدم الاصطفاف لصالح طرف على حساب آخر في الصراعات الإقليمية والدولية (دور المملكة في الحرب الروسية الأوكرانية نموذجاً)، ليس ذلك فقط والإعد "حياد سلمي"، وإنما يقتضي الحياد الإيجابي خلق شراكات استراتيجية مع جميع الأطراف المهيمنة والصاعدة، وطرح المبادرات لفض النزاعات (دور المملكة في الحرب الأوكرانية والحرب في غزة)، واستضافة أطراف الصراع لتسوية الأزمات وإنهاء الصراعات (دور المملكة في الأزمة السودانية نموذجاً)، وتقديم يد العون والمساعدة للشعوب للتحفيف من وطأة الحروب (الشعب الأوكراني والفلسطيني والسوداني واليمني)، وكل ذلك لتصنيف المشكلات وخلق أكبر قدر من الشراكات، بما يسهم في تحقيق مستهدفات الرؤية المتعلقة بتتبع الاقتصاد والاستثمار وجلب الخبرات العالمية والمحاور اللوجستية العالمية.

بعد مرور قرابة نصف عقد من الزمان على تنفيذ "رؤية المملكة 2030م" كشفت خلالها المؤشرات الدولية عن حصد المملكة عشرات المراكز الدولية المتقدمة في كافة المحاور والمجالات، نستطيع القول بأن "سياسة الحياد الإيجابي" تشكل أحد أبرز الروافد الرئيسية، إن لم تكن المطلقة، في تحقيق مستهدفات الرؤية الطموحة للمملكة، حيث تمكنت المملكة من خلالها تحقيق الأهداف التالية:

الخروج من دائرة الصراعات الإقليمية المنهكة باستجاباتها لأحد أبرز متطلبات "سياسة الحياد الإيجابي": ألا وهي سياسة تصفير المشاكل بنسختها السعودية، والتي تركز على مبدأ تذكيل العقبات وتحييد الصعوبات وتصفير المشكلات أمام تحقيق الرؤية الطموحة التي جاء بها سمو الأمير محمد بن سلمان، ولذلك تخلصت المملكة من صراعاتها الإقليمية بتسوية صراعاتها مع إيران برعاية صينية، كشرط رئيسي لسياسة الحياد الإيجابي لإنهاء الاصطفافات والحسابات الدولية تجاهها، حيث إن الرفاه الاقتصادي يقتضي بيئة إقليمية آمنة يسهم في خلقها سياسة الحياد الإيجابي لجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال إلى البلاد.

إنهاء عصر البديل الواحد مقابل تنوع



لذلك تميزت المملكة على مدى مراحلها التاريخية المختلفة بالقدرة على الحفاظ على جبهتها الداخلية متناغمة ومتماسكة وقوية ملتزمة حول ملوكها، وعلى تحقيق مصالحها الخارجية بكفاءة وفعالية، نتيجة إدراك وقدرة قادتها على صياغة الأنموذج الأمثل والنهج الأفضل بل والمتوازن في تعزيز مقدرات الدولة في الداخل، وتحقيق مصالحها في الخارج، برؤية متبصرة وثاقبة لما يمكن تحقيقه للوطن من مصالح وتعزيز للمكانة وتكريس للدور، في ظل سياسات وتوجهات النظامين الإقليمي والدولي السائدين في كل مرحلة تاريخية مختلفة، ولذلك كان وما زال البناء والتعمير والتنمية طرفها، وشحن الهمم وشد السواعد لبناء المؤهلات والقدرات أدواتها، والحفاظ على استمرارية الأمن والاستقرار بينما تروج المنطقية بالاضطرابات أهدافها، والوصول إلى الريادة الإقليمية بل والدولية طموحها وغاياتها.

مضئياً على طريق المجد سطرت المملكة ولا زالت مرحلة جديدة في مسيرة التنمية وتحول القوة، منذ بداية عهد سمو سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان، تشهد خلالها المملكة ثورة إصلاحية شاملة ضمن رؤية طموحة "رؤية 2030م"، طرحت في الداخل مقاربات لتنمية وتتبع الاقتصاد ومصادر الدخل وتحديث شامل للمؤسسات ضمن مبادئ الحكم الرشيد، وتعزيز قيم المسائلة والمحاسبة والشفافية والرقابة والمواطنة والتسامح والوسطية والعدالة ومحاربة الفساد، وبناء المواطن باعتباره المحور الرئيسي للتنمية، وتمكين المرأة للمشاركة في بناء الدولة المعاصرة، وتبني سياسة الإنتاج والاستثمار لأجل التصدير، وفي الخارج، نشدت صناعة السلام والاستقرار عبر تصفير المشكلات والانخراط ضمن جهود طرح المبادرات للوساطة في تسوية الصراعات، ودعم الدول والجيش الوطنية بالمساعدات ووحدة الدول الترابية والعمل على تنوع البدائل والتحالفات والشراكات، مع تحمل المسؤولية في القيام بدور مهم في استقرار الاقتصاد العالمي.

تتطلع المملكة من أطروحات الرؤية على المستويين الداخلي والخارجي إلى تحقيق الريادة الإقليمية بل والدولية، بوضع المملكة ضمن قائمة الفاعلين واللاعبين الكبار على المستوى الإقليمي بل والدولي، بما يتوافر لديها من مقدرات مادية وغير مادية تتمثل في المقدرات الاقتصادية والاستثمارية والثروات النفطية الضخمة التي تمكنها من بناء شراكات اقتصادية وتجارية مع كبار الاقتصادات الدولية في الشرق والغرب، والموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي جعلها في قلب طرق

بمناسبة العيد الوطني الرابع والتسعين لتأسيس مملكة الإنسانية مهد السلام الإسلامية، تضرب المملكة العربية السعودية أروع الأمثلة في كيفية بناء الدول الحضارية المؤثرة في مجريات الشؤون الإقليمية والدولية، بداية من دور الجد الملك المؤسس الذي غرس بجذورها في أعماق الأرض ورواها بالقيم العربية والإسلامية السمحة والمعتدلة، وأسر قلوب مواطنيها واستجلب حبههم وحظى بإخلاصهم بنظرة إنسانية حانية، وسلمها للأبناء الملوك ليمضون على الدرب والعهد في استكمال مسيرة البناء والتنمية رغم تكديس التحديات وتفاقم الحروب والصراعات، وصولاً إلى عهد الأبن الملك وولي عهده، المجددين لتحقيق الهدف السامي المتمثل في المزج ما بين الأصالة والمعاصرة في وضع المملكة ضمن مصاف الدول الرائدة والقائدة في الشأنين الإقليمي والدولي، لتظل بلاد الحرمين الشريفين على مدى التاريخ آمنة مستقرة لا تهزها الرياح العاتية، ولا تنال منها المؤامرات.

العلاقات الجزائرية السعودية.. "الفرص والتحديات"



د. عبد الرزاق غراف
باحث أول بمركز الخليج للأبحاث / الرياض

بين إرث الماضي ومتطلبات الحاضر ورهانات المستقبل تجمع الجزائر والمملكة العربية السعودية علاقات ملؤها الكثير من أواصر الأخوة والصداقة والاحترام المتبادل التي رسمت معالم علاقات ثنائية أزلية متميزة؛ بمحددات ثابتة وراسخة صمدت في وجه حالات الفتور النسبي الذي اعترى أحيانا هذه العلاقات؛ كنتيجة لسياسات سياسية ظرفية لا تعكس بتاتا جوهر العلاقات الثنائية بين اثنتين من كبرى الدول العربية اثبتت الأحداث والوقائع حتمية تطوير العمل المشترك بينهما؛ على النحو الذي يعكس تاريخ وراهن ومستقبل العلاقة بين الشعبين وقيادة البلدين والمصالح المشتركة التي تجمع بينهما في شتى المجالات وعلى أكثر من صعيد؛ وبما يفضي لتعزيز فرص النهوض بالشراكة المتبادلة بين الطرفين.

الدولية بعيدا عن تجاذبات السياسة وسياسة المحاور التي زادت حدتها في ظل المخاض الذي يشهده النظام الدولي والتغيرات الجارية التي تدفع نحو ولادة نظام دولي آخر مختلف يكون فيه للتكتلات الإقليمية دور بارز. ولا يوجد ما هو أكثر من العلاقات الصينية الغربية للاستدلال بهذا الطرح. فرغم تصاعد حدة التنافس الصيني الغربي ووقوفه على مشارف الانتقال من حالة التنافس إلى حالة الصراع، إلا أن الارتقاء بعلاقات الاعتماد الاقتصادي والتجاري المتبادل ما زال هو الأسلوب المفضل للطرفين لإدارة معادلة التنافس بينهما. والعلاقات الجزائرية السعودية ليست بالنموذج الاستثنائي الخارج عن هذا السياق الذي تدفع به التحولات الدولية الراهنة.

التنسيق حول القضايا السياسية.. مدخل للارتقاء بالتعاون الثنائي

كثيرة هي القضايا الإقليمية والدولية الراهنة التي من الممكن استغلالها لزيادة أفق التنسيق السياسي بين الطرفين، بداية بالقضية المحورية قضية كل العرب والمسلمين "القضية الفلسطينية" وبخاصة في ضوء حرب الإبادة الإسرائيلية الجارية في قطاع غزة والمنتظر أن تتوسع مخاطرها الإقليمية في حال توسع نطاق الحرب لدول الجوار، مروراً بالوقوع المتأزم في كثير من شايا النظام العربي الرسمي ومحيطه الإقليمي بداية بمخاطر فشل الدولة في ليبيا والسودان واليمن والصومال إلى الأزمة في سوريا والعراق وغيرها، فضلا عما يحمله مركب الأمن الإقليمي من تهديدات عابرة وغير متماثلة أصبحت من مهددات الأمن القومي والوطني للدولتين، وهي كلها ملفات تستدعي رفع مستوى التنسيق السياسي والأمني المتبادل بين الدولتين على النحو الذي يعكس إيجابا على مصالحهما المباشرة، خاصة مع توفر ثوابت مشتركة للعقيدة الدبلوماسية في السياسة الخارجية للبلدين، ساهمت في مواقفهما المشتركة تجاه عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وعدم التفاعل مع الكيانات الموازية التي تهدد وجود الدولة ومؤسساتها السيادية وترهن منطقتها وهيبتهما في بعض الدول العربية الشقيقة، وهو ما ساهم بدوره في بناء رؤية متقاربة بين الدولتين لكيفية تسوية هذه المعضلات والأزمات على النحو الذي يمنع التفكك "البنيوي" المؤسساتي" في هذه الدول.

إلى جانب ذلك، يبرز الدور المحوري للطرفين الجزائري والسعودي تحت مظلة تكتلات إقليمية عربية وإسلامية من قبيل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وتوافق الرؤى الإصلاحية بين الطرفين لهاذين الكيانين من أجل تفعيل دورهما وحضورهما إقليميا ودوليا، ما أعطى زخما آخر لضرورة التنسيق بين الدولتين انطلاقا من هذه الرؤية المشتركة تجاه إصلاح هذه الفواعل الإقليمية والدفع نحو تطوير العمل العربي والإسلامي المشترك.

السياق الدولي الراهن في ظل الأزمات التي تعصف بالنظام الدولي بداية بالصراع الروسي الغربي في أوكرانيا وليس نهاية بتزايد حدة التنافس الصيني الأمريكي، ورغم أنه مُعطى ثابت وطبيعي عادة ما يكون السمة البارزة لمراحل التحول التي يمر بها النظام الدولي في كل عصر، إلا أن الثابت هذه المرة أنه زاد من تحديات معركة الاستقطاب الذي يتعرض له كثير من الفواعل الإقليمية التي لها دور وتقل في محيطها الإقليمي والجزائر والمملكة العربية السعودية أحد هذه الفواعل المعنية بهذا الاستقطاب، وضع آخر أثبتت التطورات إمكانية استغلاله لرفع مستوى التنسيق بين البلدين، ورغم تبادل الأدوار الجاري بين الطرفين من قبيل الدعم المتبادل في المحافل الدولية، على غرار دعم الجزائر لترشح المملكة لتنظيم معرض "إكسبو 2030" ودعم السعودية لعضوية الجزائر غير الدائمة في مجلس الأمن، إلى جانب التنسيق العالي والتاريخي بين الطرفين في تجمعي "OPEC" و"OPEC+" والحفاظ عليه في وجه الضغوط العالية على سوق الطاقة العالمي كأحد مخرجات الصراع الدائر في أوكرانيا، إلا أن الواضح أن أفق التنسيق بين الطرفين أكبر بكثير مما تم تحصيله لغاية الآن، وهذا بالنظر للمعطيات الدولية والإقليمية الراهنة، فضلا عن الإرادة السياسية المشتركة التي حتما ستترفع النسق الراهن نحو آفاق متقدمة في حال تُرجمت هذه الإرادة، في ظل هذه المعطيات، إلى خطط استراتيجية شاملة للارتقاء بالتعاون الثنائي بين البلدين.

ختاماً. ما يجمع الجزائر بالمملكة العربية السعودية من روابط تاريخية وفرص آنية وتطلعات مستقبلية كفيل ببناء شراكة استراتيجية مستدامة على كافة المستويات ووفق كافة الأطر، شريطة توفر الإرادة السياسية الدافعة نحو تبني هذا الخيار. ورغم أن هذه الإرادة مرهونة في أحد أهم أبعادها بتجاوز مواطن الاختلاف الذي لم يدن يوما لسمة الخلاف؛ وبخاصة ما هو سياسي منه، إلا أن هذا المُعطى في حد ذاته قد يشكل حافزا للتقارب إذا توفّر البديل الذي يغلب عليه؛ في إشارة إلى ما تم التطرق إليه أيضا حول تغليب المحدد الاقتصادي توازيا مع ما هو متفق عليه سياسيا، بعيدا عن باقي مواطن النفور السياسي، وهو السبيل الأمثل والأيسر والأقل تكلفة ولكن بمزايا ضخمة لتطوير وتعزيز الشراكة بين البلدين والشعبين الشقيقين.



لتجاوز حالات عدم التوافق السياسي بأقل التكاليف، وبخاصة في ضوء تجارب أخرى للشراكة أثبت فيها البناء البراغامي نجاحه في تقادي تعكير صفو العلاقات السياسية بين الدول أو على الأقل لجمها عن الوصول لمستوى التأزم والعلاقات الجزائرية السعودية ليست استثناء عن هذا المُعطى الذي يكاد يُصبح ثابتا من ثوابت العلاقات الدولية الراهنة. على هذا النحو، أعطت قيادتي البلدين أهمية بالغة لوضع أسس شراكة اقتصادية واستثمارية بين البلدين تم خلالها توقيع أكثر من 30 اتفاقية بين الدولتين، تُغطي معظمها مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والأرشيف وفق ما أدلى به السفير الجزائري الأسبق لدى المملكة الدكتور محمد علي بوغازي لصحيفة الشرق الأوسط السعودية، وقد كان من أبرز مخرجات جهود التعاون بين الطرفين في هذا المجال تأسيس الشركة المختلطة للاستثمار، ومجلس رجال الأعمال المشترك، فضلا عن اللجنة الجزائرية السعودية المشتركة المنعقدة بشكل دوري منذ قرابة العامين. ما من شأنه أن يفتح الباب أمام عهد جديد لتكثيف وتوطيد علاقات المستثمرين ورجال الأعمال من البلدين.

قانون الاستثمار الجديد.. بواعث جديدة لتعزيز الشراكة

مصاف آخر يفتح الباب أمام تعزيز فرص النهوض بالشراكة الاقتصادية والتجارية بين البلدين انطلاقا من حجم المزايا والضمانات التي وفّرها قانون الاستثمار الجديد في الجزائر من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير متطلبات تحسين مناخ الاستثمار، الأمر الذي يعدّ خطوة نحو بناء استراتيجية شاملة لاستقطاب الاستثمارات السعودية في القطاعات الواعدة التي تصب في مصلحة البلدين، على غرار قطاع الطاقات المتجددة والاقتصاد الأخضر الذي يلائم للمعايير والإمكانات المشتركة بين الطرفين فإنه يعد أحد القطاعات المعول عليها للنهوض بالشراكة الاستراتيجية بينهما، إضافة إلى قطاعات أخرى من قبيل قطاع الطاقة والمناجم والتعدين - الزراعة والمياه والبيئة - الصناعة الصيدلانية - السياحة والثقافة والشؤون الإسلامية - النقل والإسكان والتعمير - التخطيط والإحصاء - التعاون المصرفي والمالي وغيرها من القطاعات التي أصبحت من أولويات برامج السياسة العامة في الدولتين.

واللافت، أن موضوع النهوض بالتجارة البينية بين الطرفين قد أصبح أولوية للقيادة العليا للبلدين، وهذا بالنظر لطبيعة ومستوى اللقاءات الثنائية في الأونة الأخيرة وأخرها قمة وزيرى تجارة البلدين في الرياض شهر نوفمبر الماضي والوفدين المرافقين لهما، حيث تم خلال هذه القمة التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية وبناء الشراكات مع القطاع الخاص والاستكشاف والتعريف بفرص التعاون الممكنة وتعزيز الآليات اللازمة لذلك على غرار المشاركة الفعالة في المعارض التجارية وتبادل الزيارات وتقليل القيود الجمركية وتسهيل إجراءات التبادل التجاري، هذا الأخير الذي ووفق عديد التقارير الصادرة عن الجهات السيادية في البلدين قد بلغ زهاء 3.4 مليار دولار (12.6 مليار ريال سعودي) خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2022 - 2018، حيث تصدرت المنتجات المعدنية (وقود وزيوت) صادرات الجزائر نحو السعودية بنسبة تجاوزت 80% من إجمالي هذه الصادرات، في حين تصدرت المنتجات الصناعية البلاستيكية أو ما يعرف بـ "الدائن" صادرات المملكة العربية السعودية نحو الجزائر بنسبة قاربت 75% من إجمالي هذه الصادرات.

الاعتماد المتزايد على عنصر "التتمة" كمحدد رئيسي ضمن محددات السياسة الخارجية السعودية، يعد حافزا إضافيا من أجل تعزيز فرص التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجزائر والسعودية، انطلاقا من هذا التوجه، ما سيعطي دافعا للارتقاء بالعلاقات الثنائية للمصنف الذي يتبعه تطلعات الطرفين، وهو أمر تفرضه التحولات الدولية الراهنة التي من المنتظر أن تشهد اعتمادا متزايدا على البعد الاقتصادي في العلاقات

موقف المملكة العربية السعودية المساند للثورة الجزائرية لطالما شكّل وما زال يشكل مرجعية ورافدا مهما لتجاوز حالات الفتور المؤقت الذي يظهر أحيانا في علاقات البلدين نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول ملفات وقضايا بعينها، فالدعم السعودي للثورة التحريرية الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي، منذ أيامها الأولى، الذي كانت الثورة في أمس الحاجة إليه من كل أنواع الدعم الممكنة من السياسي والدبلوماسي في المحافل الدولية المرتبط بتداول القضية الجزائرية كقضية تحرر في الأمم المتحدة، إلى الدعم المالي الذي ساهم في تمويل الثورة ونشاطاتها. مواقف حاسمة من طرف المملكة شكّلت سندا سياسيا للثورة الجزائرية في ظروف استثنائية منذ بدايات الثورة، وهي المرحلة التي عادة ما تكون مرحلة تردّد من طرف الفواعل الإقليمية والدولية التي تكون في حالة من عدم اليقين والترقب والتشكيك قبل اتخاذ الموقف اللازم، إلا أن المملكة كانت من الدول السبّاقة في اتخاذ قرار مساندة الثورة الجزائرية، ومن المواقف التاريخية التي تُبرز هذا السند السعودي للثورة الجزائرية موقف الملك سلمان بن عبد العزيز الذي تزامنت فترة إمارته لمنطقة الرياض مع الثورة التحريرية في الجزائر وذلك عندما قاد بشخصه حملة التبرعات المالية للثورة الجزائرية.

بعد استقلال الجزائر في 05 جويلية 1962 شهدت العلاقات الجزائرية السعودية نموا مطردا انطلاقا من الخلفية السابقة المرتبطة بوقوف المملكة كظهير مساند للثورة التحريرية، ورغم حالات الفتور النسبي الظرفي والمؤقت التي كانت تشوب أحيانا هذه العلاقات التي تُغذيها اختلافات تكتيكية لا تعكس التوجه الاستراتيجي الشامل لأي من الدولتين، إلا أن العودة إلى الأصل لطالما كانت هي الثابت غير القابل للجدال والاجتهاد. في دافعية رسمت من خلالها هذه "المرجعية التاريخية" معالم "العقيدة السياسية" القائمة على أسس أزلية راسخة يصعب من خلالها تجاوز الحد الفاصل بين تحوّل "الاختلاف" إلى "خلاف" في إطار ثنائية العلاقة بين البلدين، وبالتالي، حصر اختلاف الرؤى والمواقف في المستويات الدنيا وإدارته بحكمة تعكس تعدد الآراء لا صراع الإرادات.

أين تسير العلاقة.. وما المطلوب للنهوض بها؟

رغم ما يخرجه مناخ العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية من فرص لتعزيز وترسيخ التعاون بين الدولتين إلا أن المشهد الراهن يفتقر إلى ترجمة هذه الفرص على أرض الواقع بشكل يتناسب مع التطلعات المتبادلة رغم كل الجهود المبذولة، وهو ما يستدعي إعادة قراءة لديناميات هذه العلاقة انطلاقا من حدود التوافق والاختلاف بين ثنائية "الواقع والمأمول" فيها، وتحديد مواطن الخلل الذي يُعيقها على الارتقاء إلى ما هو مرجو منها، وإن كان للسياسة وتوازاناتها كبير الأثر على مسار العلاقة، على غرار الموقف من ملفات إقليمية من قبيل الملف الليبي وقبلة السوري واليمني والأهم ملف الصحراء الغربية، فضلا عن التأثير المتبادل لعلاقات "الجزائر/ طهران" بعلاقات "الرياض/ الرباط" وغيرها من قضايا، التي ساهمت نسبيا وبدرجات متفاوتة، بحسب أهمية وحساسية كل ملف لدى كل طرف، في فرملة هذا الطموح نحو بناء شراكة استراتيجية بناءة، إلا أن العرص على إيجاد البديل هو أمر حتمي؛ ولا يوجد ما هو أكثر واقعية من الاقتصاد والاستثمار والتجارة، للعب هذا الدور الدافع نحو بناء شراكة استراتيجية قائمة على أسس التعايش مع المختلف حوله لصالح ما هو متوافق عليه، انطلاقا من قاعدة "فلنتعاون على ما اتفقنا عليه ولنعذر بعضنا بعضا في ما اختلفنا فيه".

التصاعد المتواتر كما وكيفا الذي شهدته الزيارات المتبادلة لمسؤولين سامين من البلدين في السنوات الأخيرة يعكس في أحد أهم مضامينه وأوجه تفسيره طموحا متبادلا للنهوض بالعلاقات الثنائية، فالسعودية كانت أول وجهة خارجية للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في 26 فيفري 2020 دامت ثلاث أيام؛ أسابيع قليلة بعد تنصيبه رئيسا للجمهورية، وقبل ذلك كانت الجزائر وجهة لزيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الثاني من ديسمبر 2018 دامت يومين، وكلا الزيارتين تضمنت وفودا سامية وعلى كافة المستويات ما عكس رغبة دافعة لدى الطرفين نحو التقارب والتعاون. أما على المستوى الوزاري، وبخاصة وزراء الخارجية ووزراء التجارة والطاقة، فقد تمت عديد الزيارات واللقاءات المتبادلة بين الطرفين، فضلا عن عشرات اللقاءات التشاورية بين وفود اللجان والمجالس المشتركة بين البلدين، إلى جانب تلك المتعلقة بفواعل غير حكومية كرجال الأعمال والمستثمرين والجمعيات والمنظمات الأهلية وغيرها.

"الاقتصاد" ورهانات بناء شراكة استراتيجية

لا يختلف اثنان على أن الاقتصاد سيظل أحد الروافد الحيوية للنهوض برهانات بناء شراكة استراتيجية جزائرية سعودية وفق أسس براغماتية بعيدا عن تجاذبات السياسة، ورغم أن هذا المسار في حاجة إلى توفر إرادة سياسية تمهيدية، إلا أن الثابت أنه ذات المسار الذي من الممكن اعتماده



● د. محمد بن صقر السلمي
رئيس المعهد الدولي للدراسات
الإيرانية / الرياض

الخطاب الديني السعودي؛ الاعتدال في مواجهة التطرف



ربما يبدو المشهد الديني في السعودية غامضاً بعض الشيء عند قطاع من الجمهور العربي والجمهور الجزائري، ما يتطلب الحديث عن معالم الخطاب الديني السعودي، ومهامه وهمومه التي انشغل بها في الآونة الأخيرة، لاسيما بعد أن رفضت السعودية عباءة الماضي وانطلقت نحو آفاق المستقبل، تحاول البناء والعمران والصناعة والإحياء، فانشغل العقل السعودي بسؤال النهوض في كل مستوياته، وكافة أركانه. وأدرك العقل السعودي أن النهوض لا يمكن أن يتم بصورة فعالة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية إلا بموازاة تجديد شامل للخطاب الديني، يحفظ الثوابت، ويدرك المقاصد الشرعية، والمصالح الواقعية.

فأول معلم من معالم الخطاب الديني السعودي اليوم، هو حفظ الثوابت الدينية، ويعنى بها قطيعات الإسلام وأصوله، أي التي وردت بأدلة قطعية الدلالة قطعية الثبوت، لا يمكن حملها على غير وجهها. وهذه معضلة وقع فيها المتشددون، عندما لم يفرقوا بين الثابت والمتغير، بين الظني والقطعي، بين ما بُني على نص وما ارتبط بالعوائد والأعراف والعادات المجتمعية. ويدخل في هذا الباب أحاديث الأحاد، فهي تفتيد الظن باتفاق الأكثرين من العلماء ولا تفتيد العلم أو القطع، وبالتالي، فهي قابلة للاجتهد والأخذ والرد والمناقشة. وحتى أحاديث الأحاد منها ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التبليغ، ومنها ما صدر على سبيل القضاء ومنها ما صدر كفتوى لواقعة معينة محددة، وهذا كله يحتاج إلى فقهاء وخبراء يعكفون على المسائل العصرية المستحدثة وينزلونها على أصولها، ويفهمونها في هذا الإطار المعقد من القواعد والأصول. ناهيك عن وجود مصالح تحتم ترك النص أو تأويله في كثير من الأحيان، كما قرر الإمام القرافي في كتابه "الإحكام"، و"الفروق"، لكن هذه المصالح لا بد من أن تكون مصالح حقيقية واقعية وليست متوهمة أو مشتبهة.

أيضا، فإن ثمة إكراهات مجتمعية ناشئة بسبب الحداثة وتطور المجتمعات والعولمة، ما عاد بقدرة أي دول أن تسيطر عليها أو تتحكم فيها، وإلا لاختل التوازن الداخلي في المجتمع، ولتصادمت مع المؤسسات الدولية، ومعايير حقوق الإنسان، مثل حرية الملبس للرجال والنساء، ناهيك عن بعض الأمور المختلف فيها أصلاً بين الفقهاء القدماء مثل الغناء والموسيقى ونحو ذلك من أمور باتت مهمة لقطاعات عريضة في المجتمع البشري، فضلاً عن المجتمعات العربية والإسلامية. وقد شهدت الجزائر الشقيقة في حقبة التسعينيات أصواتاً متشددة راحت تكفر المجتمع وتمارس العنف ضد، بسبب غياب فقه المقاصد والأولويات عند تلك الجماعات، وعجزها عن التفرقة الدقيقة بين الثوابت والمتغيرات، والقطيعات والظننيات، وسرعان ما استطاعت الدولة الجزائرية التخلص من تلك الأصوات وتعزيز الخطاب الوسطي المعتدل.

والمعلم الثاني من معالم الخطاب الديني السعودي الجديد، أنه خطاب يجمع بين الأصالة والمعاصرة، فلا يعادي الحداثة ولا يصادمها على طول الخط، ولا ينبذ التراث الحضاري العربي والإسلامي، بل يأخذ من الحداثة ما يتلاءم مع قيمه وتقاليد وراثه الديني والثقافي، ويترك منها ما يتعارض مع ذلك أو ما يهدد قيمه وأمنه الفكري. أيضاً، فإنه لا يقدر التراث بل يحترمه وينظر إليه بعين الإنصاف، فيحفظ الثابت، ويقبله ويفعله في المجتمع بحيث ينصهر التراثي مع الحداثي، ويندمجان في مجتمع واع يقدر على التمييز

والتفعيل والتجديد. والخطاب الديني السعودي لم يفترق عن الواقع، فالواقع المعقد والمتشابك اقتضى أشياء لم تعرفها المجتمعات القديمة، أو الدولة السعودية في طورها الأول، ثم إن ذلك الواقع ليس سعودياً فقط بل عالمي بحكم التطور التقني والتكنولوجي، فكان لا بد للملكة ومؤسساتها الدينية من أن تتفاعل مع ذلك التقدم الهائل بأدواته، من باب الحفاظ على الإسلام فاعلاً في صنع الحضارة والنهضة القائمة، وحتى لا يظهر الإسلام بصورة منفرقة للناس شرقاً وغرباً. فحفظ الدين الذي هو أهم مقصد من مقاصد الشريعة كان هدفاً سعودياً وغاية تعمل عليها المملكة وقيادتها الرشيدة، ومؤسساتها الدينية والثقافية.

والمعلم الثالث من معالم الخطاب الديني السعودي، بمعنى أنه بات يتعامل مع جميع المذاهب والفرق من المسلمين على أنهم من جملة أهل القبلة لا ينبغي تكفيرهم أو الحط من شأنهم وكرامتهم الإنسانية، فنخلص من ذلك أنه خطاب إنساني في المقام الأول. مع الوضع في الاعتبار أنه لا يسعى إلى نفي الخلاف أو إلغاءه، فتلك مهمة مستحيلة، ولكنه يدعو إلى احترام الخلاف والتعايش معه، وإبقائه في دوائره الطبيعية دون تضخيم أو تصغير، على أن يظل في الدوائر العلمية والدرس الأكاديمي. مع ملاحظة التفرقة بين الخلافات المذهبية والدينية والفقهية وبين الخلافات السياسية التي تعتمد على المصالح والرؤى والأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى. وقد أسست وثيقة "بناء الجسور" التي أصدرتها رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، في مارس الماضي، أسست لهذا الفقه الاحتوائي عندما انتبذت التكفير والتفسيق، ودكرت المسلمين بمفهوم الأمة الواحدة، ذات الهم الواحد والمصالح المشتركة المتداخلة.

في المقابل، فإن ثمة دولاً وجماعات تسعى لنشر العنف والفوضى في المنطقة، لاعتبارات مذهبية أو مصالح ذاتية آنية، فالدول التي تدعم ذلك، وتفعل ذلك أحياناً بنفسها وليس بأذرعها فقط، لم تفهم بعد حاجة المنطقة إلى خطاب ديني عقلاني رشيد ومستنير، ينبذ العنف والحروب، ويبني نهضة وحضارة تليق بشعوب المنطقة. والعجيب، أنهم يستخدمون النزعة المذهبية، وكأنها دعوة إلى حرب أهلية في العالم الإسلامي، مع تجاهلهم التام للمأساة الراهنة في غزة، التي تتطلب ترك أدبيات التطرف، والخطاب العنيف، نحو أدبيات جديدة، وقدرة على كسب معركة التنمية والصناعة والقدرة على المنافسة العلمية في كافة المجالات من أجل أنفسنا ومجتمعاتنا، ومن أجل إخواننا في فلسطين.

وأخيراً، فإن البعض يتكلم عن الريادة السعودية، إذ تسعى السعودية وذلك حق طبيعياً لها، إلى الريادة، وهي ريادة يصاحبها مسؤوليات عميقة تقع على عاتقها، فهي دولة الحرمين الشريفين ومنبع الإسلام، ومصالحها من مصلحة العالم الإسلامي كله، ومصالحه العالم الإسلامي من مصالحها، وهموم الأمة من همومها، وهمومها من هموم الأمة. وبالتالي، فلم تترك السعودية قضايا العالم الإسلامي دون وقفات هي من أهم المواقف التي اتخذت، فثمة دول صدرت بضائعها لإسرائيل طيلة أشهر الحرب على غزة، وثمة دول هددت بالتدخل العسكري ولم تفعل شيئاً في الواقع، فقط أرادت لقطعة شعبية، وثمة دولة لا تزال علاقتها الدبلوماسية بإسرائيل قائمة دون مساس، والسعودية لم تفعل ذلك كله ولن تفعل، والسعودية هي أكبر مانح وداعم لفلسطين طيلة العقود الماضية، فلسطين في قلب المملكة قيادة وشعباً. أيضاً، فإن الريادة السعودية تتمثل في قيادة شابة

طموحة تريد السلام في المنطقة، والسلام من مقاصد الإسلام بل هو تحيته وشعاره، قيادة لا تريد الصدام مع العالم من أجل الصدام، الذي تسمى لكبح التطرف والإرهاب الذي تعاني منه المنطقة منذ سبعينيات القرن العشرين، قيادة تحب الخير للعالم والجميع، قيادة صرح في غير موضع بأنها تريد أن تجعل من الشرق الأوسط "أوروبا الجديدة". فمشروع النهوض السعودي إذن لا يرتبط فقط بالداخل السعودي، بل يرتبط، وفقاً للعقل الاستراتيجي للقيادة السعودية، بالإقليم كله، فالسعودية ترى أن نهضة الإقليم من نهضتها، ولذا، فإن للجزائر وشعب الجزائر ودولة الجزائر مكانة خاصة للسعودية، فالدولتان من أكبر الدول الإسلامية في العالم الإسلامي، ويجمعهما مذهب واحد، وثقافة متقاربة، وإخوة في الدين والدم والإنسانية، وقد نزع قديماً قبائل عربية من الجزيرة العربية إلى الجزائر والمغرب العربي، ليعيشوا في رحاب تلك المنطقة الهادئة المستقرة مترامية الأطراف، بدعوة المنظر، ونزع أيضاً من الجزائر والمغرب العربي أناس وقبائل نحو قلب الجزيرة العربية ليعيشوا فيها آمنين مطمئنين، فالأصل واحد، والعرق واحد، والدم يجمعنا.

والحاصل، أن الخطاب الديني السعودي الجديد خطاب عقلاني إنساني، يبحث عن إجابات لسؤال النهوض الحضاري للسعودية والعرب والمسلمين، ويؤسس مشاريع تنفيذية لتطرف وأفكاره وماكيناته الإعلامية، ويدعو للعيش المشترك، وينبذ العنف والتشدد، ولا نقول إنه خطاب وصل لمرحلة النضوج النهائي، بل هو يسعى لذلك وينشده، ونأمل أن يكون ثمة تعاون قريب وتبادل خبرات بين المؤسسة الدينية في البلدين، في مجالات مكافحة التطرف وتعزيز الاعتدال والوسطية.



ما عصي الله بأقبح من الجهل

يظن كثير من الناس أن هذه الجملة "ما عصي الله بمعصية أقبح من الجهل" هي من كلام النبوة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وهي وإن لم تكن من كلام النبوة، فعليها نور النبوة، وجلالها، وجمالها. إن قائل هذه الجملة هو أبو محمد سهل بن عبد الله الدستري (200-283هـ)، ويغلب عليه التصوف، ومن أقواله أيضا: "الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصتر هالك".

إن أهم دليل وأعظم برهان، وأصدق حجة على صحة هذه الكلمة وصدقيتها هو أن دين الله الحق، وهو الإسلام الذي لا يقبل الله - عز وجل - ديناً غيره، لم يبدأ إلا به "اقرأ".

وقد أنزل الله - عز وجل - هذه الكلمة في صيغة "المفرد" حتى لا يتسرب أحد، ويتخلص من هذا "الأمر العيني" ويتدثر بـ"الأمر الكفائي"، الذي إن قام به بعض سقط عن الباقيين، فالأمر بالقراءة في الإسلام هو أمر وواجب عيني.. وما أجمل "فقته" الشاعر أحمد شوقي في قوله:

ونودي "اقرأ" تعالي الله قائلها

لم تتصل قبل من قبلت له بضم
وما أجمع وأمنع وأنفع وأمتع قول "الفقيه
القرآني" عبد الحميد بن باديس: "العلم هو
وحده الإمام التسبغ في الحياة في الأقوال
والاعتقادات". (أشار الإمام ابن باديس ج. 1 -
ص 139).

إن العرب قبل "اقرأ" لم يكونوا شيئا مذكورا،
فلما ائتمروا بـ"اقرأ" سادوا العالم بالعلم
والعدل، فلما هجروا "اقرأ" ردوا قوما أهل
جاهلية.

إن العلم قوة، ولو لا أنه كذلك لما علم الله -
عز وجل - آدم في الجنة الأسماء كلها، وهو في
غير حاجة إليها، ولا مضطر إليها، لأن له فيها
أن لا يجوع ولا يعرى، وأنه لا يظلم فيها ولا
يضحى..

لقد أدركت "جمعية العلماء" هذه الحقائق
فنازلت الاستعمار الفرنسي اللعين في هذا
الميدان، وهو ميدان لا يقدر على خوضه إلا
أصحاب العزائم.. ولهذا لما سئل الإمام إبراهيم
بيوض عن حظ العلماء في الحركة الوطنية
باوسع معانيها، أجاب قائلا بسؤال هو: أي
العملين أشق وأضنى؟ جمع الحطب أم إشعال
النار في ذلك الحطب؟ فلا تبخسوا الناس
أشياء هم أيها الجاهلون.

إذا كانت فرنسا المعونة قد حرمتنا طيلة
قرن وثلاث من العلم، فإن الدولة الجزائرية
الآن تبتذل الجهد والمال لتمكين كل الجزائريين
من أداء واجب التعلم، وقد كنت قبل قليل في
أقصى مدينة في الغرب الجزائري وهي تندوف،
فوجدتها عامرة بالمدراس والمتوسطات
والثانويات، وتتوج الجميع جامعة.. وإننا الآن
نعلم الفرنسيين لغتهم في جميع مراحل
التعليم، وتقوم كثير من مؤسساتهم على
إطارات جزائرية في شتى الميادين، وهم -
الفرنسيون الطغاة- الذين كانوا يقولون عنا إننا
شعب غير قابل للتربية.. فما أجمل منظر
أبنائنا - ذكرا وإناثا - وهم يعمرن مدارسنا
كما يعمر صالحونا مساجدنا، إن نشر العلم
ليس قضية دولة فقط، بل يجب أن يكون
قضية مجتمع، ولو بذل قليل موجوده لأن ذلك
هو الضامن لبقاء وجوده حرا كريما مستقلا مع
التربية السليمة، فالعلم وحده قد يكون
عنصر دمار ما لم يتوج ربه بخلاق، وسجوننا
ملأى بكثير من المتعلمين الفقراء في الدين وهو
أساس وروح تربيتنا.

شبابان يعتديان على شيخ بخنشة ويسلبانه سيارته

● تعرض شيخ في الـ71 سنة من العمر، فجر أول
أسس، بطريق العيثار بمدينة خنشة، إلى اعتداء
مسلح، استهدفه وهو في طريقه إلى المسجد لأداء
صلاة الصبح، حيث استولى شابان على مركبته،
من نوع "ستيبوي"، بعد أن طالبوا منه نقلهما، قبل
أن يواجهنه بالغازات المسيلة للدموع، وتكبيله مع
الضرب، ورميه في الطريق، متسببين له في إصابات
بليغة، والضرار بسيارته نحو وجهة مجهولة،
ليتدخل لِحظتها المارة ونقلوا الشيخ المصاب إلى
المستشفى في وضع صحي حرج، وفتحت مصالح
الأمن تحقيقات في القضية.

■ مامن - ط

السرعة تحصد الهزبة من الأرواح في الطرق



bakimou7@hotmail.com

بأقي

شباب بلوزداد في التصنيف الثاني والمولودية في الرابع

هذه هي تفاصيل قرعة منافستي رابطة الأبطال وكأس الكاف



المغربي، وحال تأهلها
سيتواجد ساغرادا الأنغولي
والهلال السوداني في التصنيف
الثالث. أما التصنيف الرابع
فيضم مانياما يونيون
الكونغولي ومولودية الجزائر،
بالإضافة إلى جوليبا المالي
وستاد أبيدجان الإيفواري حال
تأهلها.

إفريقي ومازيمبي الكونغولي.
ويتواجد في التصنيف الثاني
الرجاء المغربي وبيراميدز
المصري ويانغ أفريكانز
التزاني وشباب بلوزداد. بينما
تضم فرق التصنيف الثالث كلا
من أورلاندو بيراتس الجنوب
إفريقي والفائز من المريخ
السوداني والجيش الملكي

كشفت تقارير صحفية عن تفاصيل قرعة بطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكاف لموسم 2024-2025 الحالي. وأوضح مصدر من داخل لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم في تصريحات عبر موقع "يلا كورة" المصري أن قرعة دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفيدرالية ستقامان في العاصمة المصرية القاهرة. وسيتم سحب القرعة خلال شهر أكتوبر المقبل، بحسب المصدر نفسه.

ما بين 25 و26 أكتوبر، والثانية
يومي 1 و2 نوفمبر، والثالثة
يومي 8 و9 من نفس الشهر.
وستجري الجولة الرابعة
يومي 26 و27 نوفمبر المقبل،
بينما ستقام الجولة الخامسة
يومي 6 و7 ديسمبر، بينما
سيسدل الستار على مرحلة
المجموعات بالجولة 6 يومي
13 و14 ديسمبر.

وشباب بلوزداد في منافسة
دوري أبطال إفريقيا، في حين
ضمن شباب قسنطينة تواجده
بصفة رسمية في كأس الكاف،
في انتظار مباراة اتحاد
العاصمة والملاعب التونسي
التي لعبت أمس.
وستقام مباريات دور
المجموعات من مسابقتي
دوري أبطال إفريقيا وكأس
الكونفيدرالية عن الموسم
الحالي 2024-2025 ما بين
أكتوبر وديسمبر المقبلين.
وستقام لقاءات الجولة الأولى

ع-ع
وبشأن الموعد المحدد
لإقامة القرعة أوضح المصدر
بقوله: "لم يتم الإعلان رسميا
عن موعد محدد لقرعة
البطولتين، ولكن بشكل مبدئي
ستقام في 7 أكتوبر".
وسيتواجد في القرعة، ممثلو
الأندية الـ32 المتأهلون للدور
ثمن النهائي، بواقع 16 في دوري
أبطال إفريقيا ومثلها في
الكونفيدرالية.
ويشارك مولودية الجزائر

حركية في الصيدلية المركزية للمستشفيات

اجتماعات تنسيقية وزيارات تفقدية لتحسين مسار التموين بالدواء

المؤسسة على مستوى المديرية العامة
بالعاصمة. وفي هذا الصدد، قام المدير العام
لليدلية المركزية للمستشفيات، مرفوقا
بعدد من إطارات المؤسسة، بزيارة عمل
وتفقد لمصلحة الصيدلية المركزية لولاية
الجزائر الكائنة ببلدية الرويبة، أين وقف على
وضعية المخزون الخاص بالمنتجات
الصيدلانية ومختلف إجراءات تموين
المؤسسات الاستشفائية باحتياجاتها
الدوائية.

وفي السياق، زار ذات المسؤول المقر
الفرعي لليدلية المركزية للمستشفيات
ببلدية بلوزداد الذي يضم مصلحة الأرشيف، أين تحدت إلى
العمال واستمع لشروحاتهم، فيما يخص إجراءات ومسار حفظ
الأرشيف الخاص بالصيدلية المركزية. وقدم جرد، في معرض
زيارته، تعليمات وتوجيهات لجميع العمال والمسؤولين من أجل
الحرص على تقديم خدمات آنية وذات جودة عالية للمريض
الجزائري، والشهر على ضمان وفرة الأدوية، مع العمل وفق
استراتيجيات تركز على عصنة التسيير.



● عقد المدير العام لليدلية المركزية
للمستشفيات صبري جرد، منذ تصببه مؤخرا،
على رأس المؤسسة، سلسلة من الاجتماعات
التنسيقية مع مديري وإطارات المؤسسة
بمشاركة مديري الملحقات عن طريق تقنية
التحاضر عن بعد، أكد خلالها على ضمان وفرة
الأدوية في المؤسسات الصحية وتحسين مسار
التموين وعصنة التسيير، خاصة ما تعلق
بالرقمنة واليقظة الاستراتيجية. وأعطى جرد
توجيهاته لمديري ومسؤولي المؤسسة للنهوض
بها ومسيرة المستجدات العالمية في سوق
الدواء، وتناولت الاجتماعات التنسيقية السابقة
التي عقدت إلى غاية الآن، مخطط تطوير المؤسسة والوضعية
المالية لها، بالإضافة إلى ظروف التخزين والتوزيع على مستوى
الملحقات.

وتوجت تلك الاجتماعات بزيارات ميدانية إلى بعض ملحقات
الصيدلية المركزية للمستشفيات بولاية الجزائر، للوقوف عن
كثب على واقع التسيير والتكفل بالاحتياجات المعبر عنها من قبل
المؤسسات الصحية، وذلك بعد زيارة جميع مديريات ومصالح

التحاق أكثر من 35 ألف تلميذ من ذوي الهمم بمقاعد الدراسة

● أكدت وزيرة التضامن الوطني
والأسرة وقضايا المرأة، كوثر
كريكو، أن مؤسسات القطاع
للتربية والتعليم المتخصص
لضائدة الأبطال ذوي الإعاقة
تضمن تكفلا نفسيا وتربويا
وتعليميا وذلك ابتداء من سن
ثلاث سنوات، حيث تطبق وتكيف
هذه المؤسسات البرامج التعليمية
والتربوية وفق طرق ووسائل
بيداغوجية مكيفة مع مراعاة
خصوصيات مختلف الإعاقات
لتطوري الابتدائي والمتوسط.
وخلال إشرافها الأحد، على
انطلاق الموسم الدراسي لسنة
ذوي الاحتياجات الخاصة
2024/2025، من مدرسة الصم
والبكم برج أمنايل ولاية
بومرداس، كشفت كريكو عن
التحاق ما يزيد عن 35 ألف تلميذ
من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة
بالمؤسسات التعليمية المتخصصة
والمراكز التابعة لقطاع التضامن
الوطني، خلال الموسم الدراسي
الحالي.

وأوضحت كريكو أن العدد
الإجمالي للمؤسسات المتخصصة
خلال الموسم الدراسي الحالي، بلغ
239 مؤسسة و18 ملحقة تابعة لها
بواقع ما يفوق 35 ألف طفل معوق
متكفل بهم، وبالموازاة مع التكفل
المؤسسي، يتم التكفل بالأطفال
ذوي الإعاقة في الوسط المدرسي
العادي للتربية الوطنية من خلال
فتح الأقسام الخاصة على
مستوى كل الولايات، إذ بلغ العدد
الإجمالي للأقسام الخاصة ما
يزيد عن 1304 قسم خاص.

■ ق-م

إحباط محاولة تسلل شابين إلى أرضية مطار عنابة

● تمكنت مصالح الأمن بمطار "رايح بيطاط" بعنابة، نهاية الأسبوع الماضي، من توقيف شابين حاولا التسلل إلى أرضية مطار "رايح بيطاط"، بغرض امتطاء إحدى الطائرات والتنقل على متنها نحو الخارج بطريقة غير شرعية.
الشابان اللذان ينحدران من بلدية الشط في ولاية الطارف، يبلغان من العمر 19 و24 سنة، قاما صباح يوم الجمعة الماضي، بالاختفاء في جانب المطار من جهة وادي "بوخميرة"، ثم حاولا التسلل خفية إلى داخل أرضية المطار، أين تم رصد تحركاتهما بواسطة كاميرات المراقبة، ليتم على الفور إلقاء القبض عليهما من طرف عناصر الأمن، وتحويلهما إلى مقر فرقة شرطة الحدود للتحقيق معهما، وإنجاز ملف قضائي ضدتهما تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار.
وحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن محاولة التسلل إلى أرضية مطار "رايح بيطاط" تعتبر الثانية من نوعها في ظرف أقل من أسبوع واحد، بعد أن حاول شاب ينحدر من ولاية قالة ليلة السبت ما قبل الماضي الدخول خفية إلى أرضية المطار، قبل أن يتم اكتشاف أمره وإلقاء القبض عليه من طرف مصالح الأمن، وتقديمه أمام العدالة.
وقد رفعت المصالح الأمنية العاملة بمطار "رايح بيطاط" من درجة اليقظة، من خلال الاعتماد على نظام مراقبة جد صارم، لكل التحركات في محيط المطار وبداخله، لإجهاض أي محاولة تسلل إلى داخل الأرضية بطريقة غير قانونية.

■ س-ك